



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى
عليه
وآله
وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

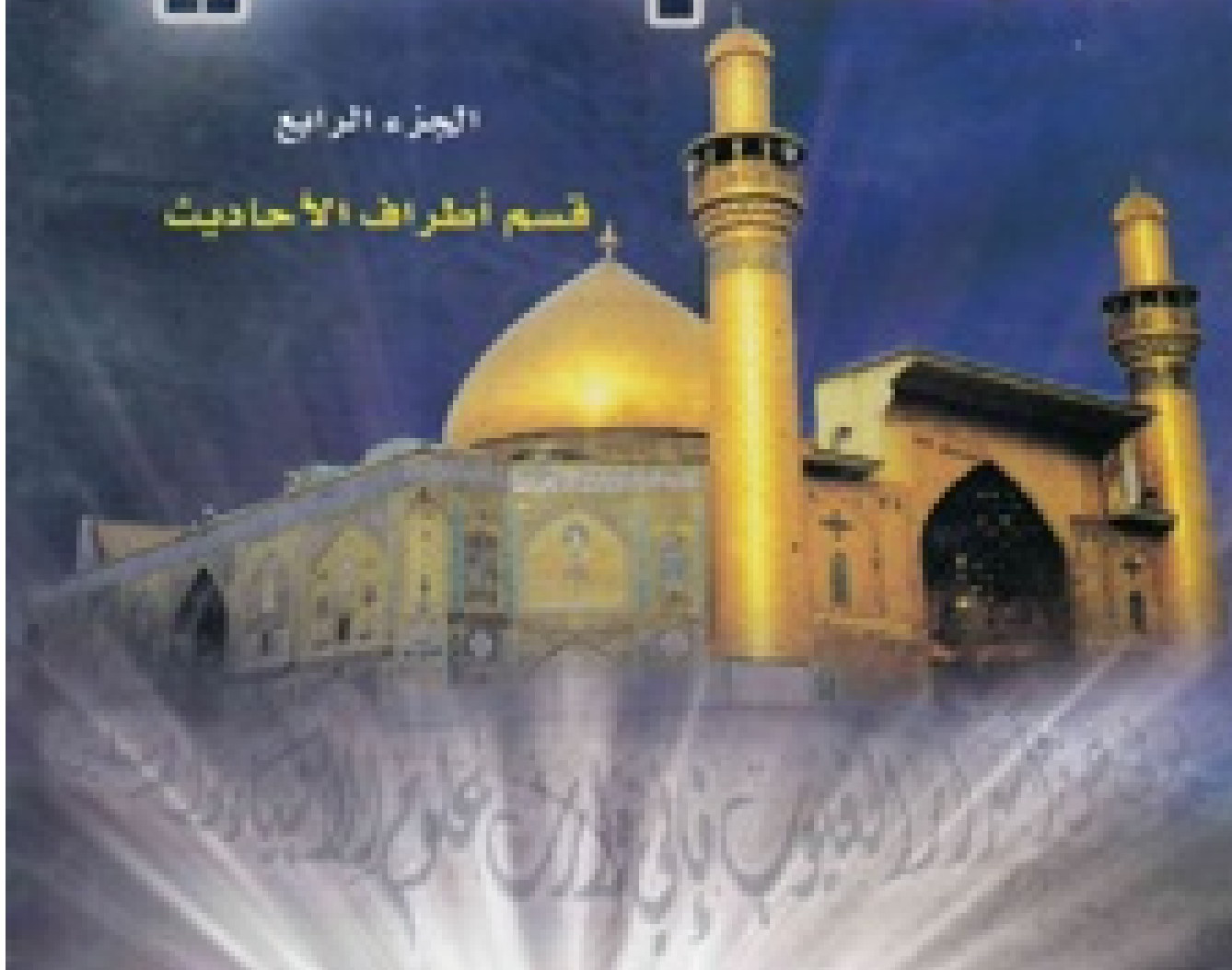
موسوعة

عليه السلام

الإمام علي

الجزء الرابع

قسم أطراف الأحاديث



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعة الأمام على عليه السلام

كاتب:

سيد على عاشور

نشرت في الطباعة:

دار نضير عبود

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	موسوعه الأمام على عليه السلام : قسم أطراف الأحاديث المجلد ٤
٦	اشاره
٦	اشاره
٨	الميم
١٠٧	النون
١٢١	الهاء
١٢٨	الواو
١٥٣	الياء
١٦٧	فهرس محتويات هذا الجزء
١٦٨	تعريف مركز

موسوعه الأمام على عليه السلام : قسم أطراف الأحاديث المجلد ٤

اشاره

موسوعه الأمام على بن أبى طالب عليه السلام

الجزء الرابع

«قسم أطراف الأحاديث»

السيد على عاشور

ناشر دار نضير عبود

ص: ١

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

EDITO CREPS INTERNATIONAL

<http://www.editocreps.com.lb>

E-mail: creps@editocreps.com.lb

Beirut – Lebanon

جميع حقوق النشر والطبع والإقتباس محفوظة في جميع أنحاء العالم

لا يجوز نشر أى جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله، على أى نحو، أو بأى طريقة سواء أكانت «الكترونية» أو «ميكانيكية»، أو بالتصوير،

أو بالتسجيل أو خلاف ذلك. إلا بموافقه كتابيه من الناشر ومقدماتاً.

EDITO CREPS INTERNATIONAL ٢٠٠٨-٢٠٠٩

All rights reserved. No part of this book may be reproduced or be transmitted in any form by any means, electronic, mechanical, or otherwise, whether now or hereafter devised, including photocopying, recording, or any information storage and retrieval system without express written prior permission from the publisher

ص: ٢

[١]- ما أبالي أضررت بولدى ، أو سرقتهم ذلك المال (١).

[٢] - ما ابتلى الله أحداً بمثل الإملاء له (٢).

[٣] - ما احتنك أحد قط إلا أحب الخلوه و العزله (٣).

[٤] - ما أحدث بدعه إلاترك بها سنه ، فاتقوا البدع والزموا المهيع ، إن عوازم الأمور أفضلها ، وإن محدثاتها شرارها (٤).

[٥] - ما أحد جرت عليه الواسى إلا وقد أنزل الله فيه قرآناً ، فقام إليه رجل من مبغضيه؛ فقال له : فما أنزل الله تعالى فيك ؟ فقام الناس إليه يضربونه ، فقال : دعوه ، أتقرأ سورة هود ؟ قال : نعم . قال : فقرأ عليه السلام «أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» ، ثم قال : الذى كان على بينه من ربه محمد صلى الله عليه وآله ، والشاهد الذى يتلوه أنا (٥).

[٦]- ما اختلفت دعوتان إلا كانت إحداهما ضلاله (٦).

[٧] - ما استعبد الكرام بمثل الإكرام.

[٨] - ما استعطف السلطان، ولا استسل سخيمه الغضبان، ولا استميل المهجور، ولا

ص: ٣

١- وسائل الشيعة : ١٣/٣٥٦.

٢- البحار : ٧٣/٣٨٣/٨

٣- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠/٢٩١.

٤- شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ٩/٩٣.

٥- شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ٢/٢٨٧.

٦- نهج البلاغه : الحكمة ٤٦٤ و ١٨٣.

استنجحت صعاب الأمور، ولا استدفعت الشرور بمثل الهدية (١).

[٩] - ما استغنى أحد بالله إلا افتقر الناس إليه (٢).

[١٠] - ما استقصى كريم قط، قال تعالى في وصف نبيه: «عَرَفَ بَعْضَهُ وَ أَعْرَضَ عَن بَعْضٍ» (٣) (٤).

[١١] - ما استودع الله امرأ عقلاً إلا استتقذه به يوماً ما (٥).

[١٢] - ما أصبت منذ دخلتها غير هذه القاروره، أهداها لى دهقان (٦).

[١٣] - ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل (٧).

[١٤] - ما اكتحل أحد بمثل مكحول الحزن (٨).

[١٥] - ما الحيله فيما أعنى (٩) إلا الكف عنه، و لا رأى فيما ينال إلا اليأس منه (١٠).

[١٦] - ما السيف الصارم فى كف الشجاع بأعزله من الصدق (١١).

[١٧] - ما العدو إلى عدو أسوأ تضييعاً من الأحمق إلى نفسه (١٢).

[١٨] - ما المجاهد الشهيد فى سبيل الله بأعظم أجراً من قدر فعف . لكاد العفيف أن يكون

ص: ٤

١- غرر الحكم: ح ٩٦٩٥.

٢- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٣٠/٢٠.

٣- سورة التحريم ٣.

٤- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٦٤/٢٠.

٥- نهج البلاغه: الحكمه ٤٠٧.

٦- مصنف ابن أبى شيبه: ٦٤/٨.

٧- الكافي: ٣/ ٢٥٩ /ك الجنائز/ب النوادر ح ٣٠.

٨- البحار ٣/١٥٧/٧٣ و٣/١٥٧/٧٢ و١/٧٠/٧٣ و٣/١٥٧/٧٣.

٩- ا: «أعيا».

١٠- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٩٤/٢٠.

١١- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٢٩٦ .

١٢- نهج السعاده : ٣ / ٢٢٥.

ملكاً من الملائكة(١).

- [١٩]- ما المغبوط إلا من كانت همته نفسه ، لا يغبها عن محاسبتها ومطابقتها و مجاهدتها (٢).
- [٢٠]- ما المغرور الذي ظفر من الدنيا بأعلى همته كالآخر الذي ظفر من الآخرة بأدنى سهمته(٣).
- [٢١]- ما انتقم الإنسان من عدوه بأعظم من أن يزداد منالفضائل(٤).
- [٢٢]- ما أنزل الموت حق منزلته من عد غداً من أجله(٥).
- [٢٣]- ما أبعد الاستدراك من الفوت!
- [٢٤]- ما أبعد الخير ممن همته بطنه وفرجه(٦).
- [٢٥]- ما أحد ابتدع بدعه إلا ترك بها سنه(٧).
- [٢٦]- ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء طلباً إما عند الله ، وأحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالاً على الله(٨).
- [٢٧]- ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء طلباً لما عند الله وأحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالاً على الله(٩).
- [٢٨]- ما أحسن حسن الظن إلا أن فيه العجز، و ما أقبح سوء الظن إلا أن فيه الحزم(١٠)!

ص: ٥

١- نهج البلاغه : الكتاب ٩ و ٤٧ والحكمه ٤٧٤.

٢- غرر الحكم : ٢٣٠٣.

٣- نهج البلاغه : الحكمه ٣٧٠، شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد : ١٩ / ٣٠٠.

٤- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣.

٥- الكافي : ٢٥٩/٣/ك الجنائز/ب النوادر ح ٣٠.

٦- غرر الحكم: ٩٦٤٢.

٧- الكافي: ٥٨/١ ح ١٩.

٨- نهج البلاغه : الحكمه ٤٠٦.

٩- نهج البلاغه : الحكمه ٤٠٦.

١٠- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٤.

[٢٩] - ما أحسن ما قال أبو بكر تذل الأمور للمقادير حتى يكون الحتف في التدبير (١) قاله لما سأل شاه زنان بنت كسرى حين أسرت ما حفظت عن أبيك بعد وقعه الفيل؟ قالت: حفظت عنه انه كان يقول: إذا غلب الله على أمر ذلت المطامع دونه، وإذا انقضت المده كان الحتف في الحيله.

[٣٠] - ما أحق الإنسان أن تكون له ساعه لا- يشغله شاغل، يحاسب فيها نفسه، فينظر فيما اكتسب لها وعليها في ليلا ونهارها(٢)!

[٣١] - ما أخسر صفقه الملوكة إلا من عصم الله، باعوا الآخرة بنومه(٣).

[٣٢] - ما أخلص الموده من لم ينصح (٤).

[٣٣] - ما أخلص الموده من لم ينصح(٥).

[٣٤] - ما أخلق من عرف ربه أن يعترف بذنبه(٦)!

[٣٥] - ما أصاب أحد ذنباً ليلاً إلا أصبح و عليه مذلته (٧).

[٣٦] - ما أصعب اكتساب الفضائل و أيسر إتلافها(٨).

[٣٧] - ما أصعب على من استعبده الشهوات أن يكون فاضلاً(٩)!

[٣٨] - ما أصف من دار أولها عناء و آخرها فناء، في حلالها حساب و في حرامها عقاب، من

ص: ٦

-
- ١- الارشاد: ٣٠٢/١ طبع آل البيت .
 - ٢- مستدرک الوسائل: ١٢ / ١٣٧٤١/١٥٤
 - ٣- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٤٦/٢٠.
 - ٤- غرر الحكم: ح ٨٤٣ و ٢٤٦٦ و ٣٣٧٣ و ٣٥١٥ و ٧٠٠٨ و ٧٧٦٥ و ٧٩٢٣ و ٨٤٤٤ و ٨٣٥٥ و ٩٠٤٣ و ٩٠٥٣ و ٩١٥١ و ٩٣٠٥ و ٩٣٧٨ و ٩٥٨٠ و ٩٧٩٩.
 - ٥- غرر الحكم: ٩٥٨٠.
 - ٦- مستدرک الوسائل: ١٢ / ١٣٦٧١/١١٧
 - ٧- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣١٥ / ٢٠.
 - ٨- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٥٩ / ٢٠.
 - ٩- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٥٨ / ٢٠.

استغنى فيها فتن ، ومن افتقر فيها حزن، ومن ساعاها فاتته، ومن قعد عنها واتته، ومن أبصر بها بصرتة، ومن أبصر إليها أعمته(١).

[٣٩] - ما أصلح الدين كالتقوى (٢).

[٤٠] - ما أضيقت الطريق على من لم يكن الحق تعالى دليله، و ما أوحشها على من لم يكن أنيسه! و من اعتز بغير عز الله ذل، و من تكثر بغير الله قل (٣).

[٤١] - ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل (٤).

[٤٢] - ما أعظم سعادته من بوشر قلبه ببرد اليقين(٥)!

[٤٣] - ما أعظم نعم الله سبحانه في الدنيا وما أصغرها في نعم الآخرة (٦).

[٤٤] - ما أقبح العقوبة مع الاعتذار(٧).

[٤٥] - ما أقبح القطيعه بعد الصله ، والجفاء بعد الإخاء ، والعداوه بعد الموده!

[٤٦] - ما أقبح بالإنسان أن يكون ذا وجهين .

[٤٧] - ما أقبح بالإنسان ظاهراً موافقاً، وباطناً منافقاً!

[٤٨] - ما أقبح بالصبيح الوجه أن يكون جاهلاً! كدار حسنه البناء و ساكنها شر، و كجنه يعمرها بوم، أو صرمه يحرسها ذئب(٨).

[٤٩] - ما أقبح بك أن ينادى غداً: يا أهل خطيئه كذا؛ فتقوم معهم، ثم ينادى ثانياً: يا أهل خطيئه

ص: ٧

١- نهج البلاغه : الخطبه ٨٢.

٢- غرر الحكم : ٩٤٧٤.

٣- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٧.

٤- البحار: ٢٨/١٦٦/٧٣.

٥- غرر الحكم: ٩٥٥٦.

٦- غرر الحكم : ح ٢٧٧٦ و ٣٣٧٥ و ٣٣٩٥ و ٤٠٨٢ و ٩٥٩٤.

٧- غرر الحكم : ح ٩٤٤١.

٨- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٠٦/٢٠.

كذا، فتقوم معهم. ما أراك يا مسكين إلا تقوم مع أهل كل خطيئه(١)!

[٥٠] - ما أقرب الأجل من الأمل.

[٥١] - ما أكثر الإخوان عند الجفان ، وأقلهم عند حادثات الزمان؟

[٥٢] - ما أكلته راح ، وما أطعمته فاح(٢).

[٥٣] - ما أمر الله سبحانه بشيءٍ إلا وأعان عليه(٣).

[٥٤] - ما أنزل الموت حق منزلته من عد غداً من أجله . قال : وقال أمير المؤمنين عليه السلام : ما أطال عبد الأمل إلا أساء

العمل ، وكان يقول : لو رأى العبد أجله وسرعته إليه لأبغض العمل من طلب الدنيا(٤).

[٥٥] - ما أنعم الله على عبد نعمه فشكرها بقلبه إلا استوجب المزيد عليها قبل ظهورها على لسانه(٥).

[٥٦] - ما أنعم الله على عبدٍ نعمه فظلم فيها ، إلا كان حقيقاً أن يزيلها عنه(٦).

[٥٧] - ما أنقض النوم لعزائم اليوم!(٧).

[٥٨] - ما أنكد عيش الحقود(٨).

[٥٩] - ما أهدم التوبة لعظيم الجرم(٩).

ص: ٨

١- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣١٥ / ٢٠.

٢- غرر الحكم : ٩٦٣٤.

٣- غرر الحكم: ٩٥٧٢.

٤- الكافي : ٢٥٩/٣ .

٥- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٦١/٢٠.

٦- غرر الحكم: ٩٧١٠.

٧- نهج البلاغه : الحكمه ٤٤٠ و الخطبه ٢٤١.

٨- غرر الحكم ح ٩٤٨٠.

٩- غرر الحكم : ح ٩٥٢٠.

[٦٠] - ما أهمنى ذنب أمهلت بعده حتى أصلى ركعتين وأسأل الله العافيه (١).

[٦١]- ما بات لرجلٍ عندي موعد قط فبات يتململ على فراشه ليغدو بالظفر بحاجته ، أشد من تمللمى على فراشى حرصاً على الخروج إليه من دين عدته، وخوفاً من عاتقٍ يوجب الخلف ؛ فإن خلف الوعد ليس من أخلاق الكرام(٢).

[٦٢] - ما برأ الله نسمةً خيراً من محمد ﷺ صلى الله عليه وآله (٣) .

[٦٣] - ما برح الله - عزت آلاؤه - فى البرهه بعد البرهه وفى أزمان الفترات ، عباد ناجاهم فى فكرهم وكلمهم فى ذات عقولهم ... وكانوا كذلك مصاييح تلك الظلمات ، وأدله تلك الشبهات(٤).

[٦٤] - ما تأكدت المحرمه بمثل المصاحبه والمجاوره(٥).

[٦٥] - ما تركت صلاه الليل منذ سمعت قول النبي صلى الله عليه وآله: صلاه الليل نور، فقال ابن الكواء : ولا ليله الهرير ؟ قال : ولا ليله الهرير(٦).

[٦٦]- ما تواخى قوم على غير ذات الله سبحانه إلا كانت أخوتهم عليهم تره يوم العرض على الله سبحانه (٧).

[٦٧] - ما تنظرون بنصركم ربكم؟! أما دين يجمعكم، ولا حميه تحمشكم؟! (٨).

[٦٨] - ما تواضع إلا رفيع (٩).

ص: ٩

١- نهج البلاغه : الحكمه ٢٩٩.

٢- غرر الحكم : ٩٦٩٢.

٣- الكافي : ٢/٤٤٠/١.

٤- شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد: ١١/١٢٧ و ص ١٧٦.

٥- غرر الحكم : ٩٥٢٨.

٦- البحار : ١٠/١٧/٤١.

٧- غرر الحكم : ٩٦٧٢.

٨- نهج البلاغه : الخطبه ٣٩.

٩- غرر الحكم : ٩٤٦٨.

[٦٩] - ما جاء بك ؟ قلت : حبك والله . قال عليه السلام : إن كنت صادقاً لتراني في ثلاثه مواطن : حيث تبلغ نفسك هذه - وأوماً بيده إلى حنجرته . وعند الصراط ، وعند الحوض(١). للحارث الهمداني لما أتاه ذات يوم نصف النهار

[٧٠] - ما جفت الدموع إلا القسوه القلوب ، وما قست القلوب إلا لكثره الذنوب(٢).

[٧١] - ما حرس الله عباده المؤمنين بالصلوات والزكوات، ومجاهده الصيام في الأيام المفروضات، تسكيناً لأطرافهم، وتخشيحاً لأبصارهم، وتذليلاً لنفوسهم وتخفيضاً لقلوبهم وإذهاباً للخيلاء عنهم ولما في ذلك من تعفير عتاق الوجوه بالتراب تواضعاً..(٣).

[٧٢] - ما حصل الأجر بمثل إغائه الملهوف (٤).

[٧٣] - ما خاب من استخار(٥).

[٧٤] - ما خاف امرؤ عدل في حكمه، و أطمع من قوته، و ذخر من دنياه لآخرته (٦).

[٧٥] - ما خرجت إلا لاعين مظلوماً أو أغيث ملهوفاً(٧)لما رأى في شدة الحر في فناء حائط .

[٧٦] - ما خير بخير بعده النار، وما شر بشر بعده الجنة ، وكل نعيمٍ دون الجنة فهو محقور ، وكل بلاءٍ دون النار عافيه(٨).

[٧٧] - ما خير بعده النار بخير .

[٧٨] - ما خير خيرٍ لا ينال إلا بشره، ويسر لا ينال إلا بعسر... الحديث(٩).

ص: ١٠

١- الدعوات للراوندى : ٢٤٩ / ٦٩٩.

٢- البحار : ١١/٥٢/٧٠ و ٦٣/٣٥٤/٦٠.

٣- نهج البلاغه : الخطبه ١٩٢.

٤- غرر الحكم : ح ٤٣١١ و ٩٣٧٢ و ٩٥٠١.

٥- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٠٧/٢٠.

٦- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٥ .

٧- الاختصاص: ١٥٧.

٨- نهج البلاغه : الحكمه ٣٨٧

٩- نهج البلاغه : الكتاب ٣١.

[٧٩] - ماد القامه قصير الهمه (١).

[٨٠] - ما رأيت ظالماً أشبه بمظلوم من الحاسد : نفس دائم، وقلب هائم، وحزن لازم (٢).

[٨١] - ما رد أحد أحداً عن حاجه إلا و تبين العز في قفاه، و الذل في وجهه (٣).

[٨٢] - ما رفع امرأ كهمته ، ولا وضعه كشهوته (٤).

[٨٣] - ما زلت مظلوماً منذ قبض الله نبيه حتى يوم الناس هذا (٥).

[٨٤] - ما سألت ربي أولاداً نضر الوجه ، ولا سألته ولداً حسن القامه ، ولكن سألت ربي أولاداً مطيعين لله وجلين منه ؛ حتى إذا نظرت إليه وهو مطيع لله قرت عيني (٦).

[٨٥] - ما سترنا عنكم اكثر مما اظهرنا لكم ... إن الله قد اقدرنا على ما نريد فلو شئنا أن نسوق الأرض بأزمته لسقناها « (٧).

[٨٦] - ما شيء أحق بطول سجنٍ من لسان (٨).

[٨٧] - ما شيء أهون من ورع؛ و إذا رابك أمر فدعه (٩).

[٨٨] - ما ضرب الله العباد بسوط أوجع من الفقر (١٠).

[٨٩] - ما عاقب الله عبداً مؤمناً في هذه الدنيا إلا كان الله أحلم وأمجده وأجود وأكرم من أن يعود

ص: ١١

١- نهج البلاغه : الخطبه ٢٣٤.

٢- البحار : ٧٣ / ٢٥٥ / ٢٣ و ص ٢٩/٢٥٦ .

٣- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠ .

٤- غرر الحكم : ٩٧٠٧ .

٥- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٣ .

٦- البحار : ١٠٤ / ٩٨ / ٦٦ .

٧- الاختصاص : ١٢ / ٢٧٢ معجزه لاميرو المؤمنين عليه السلام .

٨- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣ .

٩- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٨ .

١٠- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١ .

فى عقابه يوم القيامه(١).

[٩٠] - ما عال امرؤ اقتصد(٢).

[٩١] - ما عفا عن الذنب من قرع به(٣).

[٩٢] - ما فوق الكفاف إسراف(٤).

[٩٣] - ما قدمت من دنياك فلنفسك ، وما أخرت منها فللعـدو .

[٩٤] - ما قيمه هذا النعل ؟ فقلت : لا- قيمه لها ، فقال عليه السلام : والله لهى أحب إلى من إمرتكم ، إلا أن أقيم حقاً ، أو أدفع باطلاً. لابن عباس(٥).

[٩٥] - ما كان الله ليفتح على عبدٍ باب الشكر ويغلق عنه باب الزيادة ، ولا ليفتح على عبد باب الدعاء ويغلق عنه باب الإجابة ، ولا ليفتح لعبد باب التوبه ويغلق عنه باب المغفره .

[٩٦] - ما كل قلب بليب ، ولا كل ذى سمعٍ بسميع ، ولا كل ناظرٍ ببصيرٍ .

[٩٧] - ما كنت كاتمه عدوك من سر، فلا تطلعن عليه صديقك. واعرف قدرك يستعل أمرك، و كفى ما مضى مخبراً عما بقى(٦)!

[٩٨] - ما كنت كاتمه من عدوك فلا تظهر عليه صديقك(٧).

[٩٩] - ما لابن آدم والفخر؟! أوله نطفه وآخره جيفه ولا يرزق نفسه ولا يدفع حتفه(٨).

[١٠٠] - ما لنا ولقريش! يخضمون الدنيا باسمنا، ويطنون على رقابنا؛ فيا لله وللعجب! من اسمٍ

ص: ١٢

١- البحار : ١٧٩ / ٨١ / ٢٥.

٢- الخصال : ١٠ / ٦٢٠.

٣- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

٤- غرر الحكم ح ٩٤٦٥.

٥- نهج البلاغه : الخطبه ٣٣.

٦- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٢٦٠.

٧- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣١٢.

جليلٌ لمسمى ذليلٍ (١)!

[١٠١]- ما مات من أحياء علماء، ولا افتقر من ملوك فهماً (٢).

[١٠٢]- ما من حرف إلا وهو اسم من أسماء الله عزوجل. وقد سئل ما الفائدة في حروف الهجاء (٣)؟

[١٠٣]- ما من رجل من قريش إلا- وقد أنزلت فيه آية أو آيتان من كتاب الله ، فقال رجل من القوم : فما (أ)نزل فيك يا أمير المؤمنين ؟ فقال : أما تقرأ الآيه التي في هو □ : «أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» ، محمد صلى الله عليه وآله على بينه من ربه ، وأنا الشاهد (٤).

[١٠٤]- ما من عبد إلا ومعه ملك يقيه مالم يقدر له فإذا جاء القدر خلاه وإياه (٥).

[١٠٥]- ما منعك أن تبارزه ؟ فقال : كان فارس العرب وخشيت أن يغلبني فقال له : إنه بغى عليك ولو بارزته لغلبته ، ولو بغى جبل على جبل لهلك الباغي (٦).

[١٠٦]- ما من معصيه الله شيء إلا يأتي في شهوه ، فرحم الله امرأئزع عن شهوته ، وقمع هوى نفسه ؛ فإن هذه النفس أبعد شيء منزعاً، وإنها لا تزال تنزع إلى معصيه في هوى (٧).

[١٠٧]- ما من مؤمن ولا مؤمنه يضع يده على رأس يتيمٍ ترحماً له إلا كتب الله له بكل شعره مرت يده عليها حسنه (٨).

[١٠٨]- ما من يوم إلا- يتصفح ملك الموت فيه وجوه الخلائق، فمن رآه على معصيه أو لهو، أو راه ضاحكاً فرحاً، قال له يا مسكين: ما أغفلك عما يراد بك ! اعمل ما شئت؛ فإن لى فيك غمره

ص: ١٣

١- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٠٨ / ٢٠.

٢- شرح النهج لابن أبيالحديد: ٢٦٨ / ٢٠.

٣- كتاب التوحيد: ٢٣٥ / ب ٣٢ ح ٢.

٤- البحار: ٧ / ٣٨٨ / ٣٥.

٥- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٧٠ / ٢٠.

٦- عقاب الأعمال : ٣٢٥ ح ٥.

٧- نهج البلاغه : الخطبه ١٧٦.

٨- البحار : ٤ / ٧٥ ح ٩.

أقطع بها وتينك (١). (٢).

[١٠٩]- ما ندم من استخار .

[١١٠] - ما نزلت من القرآن آية إلا وقد علمت أين نزلت وفيمن نزلت وفي أى شيء نزلت وفي سهل نزلت أم فى جبل نزلت ، قيل : فما نزل فيك ؟ فقال : لو لا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم ، نزلت فى هذه الآية «إنما أنت منذر ولكل قوم هاد» فرسول الله المنذر وأنا الهادى إلى ما جاء به (٣).

[١١١]- ما نهى الله سبحانه عن شيء إلا وأغنى عنه (٤).

[١١٢] - ما وحده من كيفه، ولا حقيقته أصاب من مثله، ولا إياه عنى من شبهه، ولا صمده (٥) من أشار إليه وتوهمه (٦).

[١١٣] - ما وضع أحد يده فى طعام أحد إلا ذل له (٧).

[١١٤]- ما هدم الدين مثل البدع، ولا أفسد الرجال مثل الطمع ، إياك والأمانى فإنها بضائع النوكى (٨).

ص: ١٤

١- الوتين: عرق فى القلب إذا انقطع مات صاحبه.

٢- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٤٦/٢٠ .

٣- أمالى الصدوق : المجلس السادس والأربعون ح ١٥/٣٥٠ الرقم ٤٢٣.

٤- غرر الحكم : ٩٥٧٣.

٥- الصمد: السيد العظيم الذى يصمد إليه فى الحوائج أى يقصد، وقيل هو السيد الذى ينتهى إليه السؤدد وفى الحديث عن الحسين بن على (ع) أنه قال: الصمد الذى قد انتهى سؤدده. والصمد الدائم الذى لم يزل ولا يزال، والصمد الذى لا جوف له، والصمد الذى لا يأكل ولا يشرب، والصمد الذى لا ينام. مجمع البيان.

٦- نهج البلاغه ١١٩/٢.

٧- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٩١/٢٠.

٨- كتر الفوائد: ٣٥٠ / ١.

[١١٥]- ما يسرنى أنى كفت أمر الدنيا كله، لأنى أكره عادته العجز(١).

[١١٦]- ما يمنع أحدكم أن يلقي أخاه بما يكره من عيبه إلا مخافه أن يلقاه بمثله ، قد تصافيتم على حب العاجل ورفض الآجل (٢).

[١١٧]- مالى أرى الناس إذا قرب إليهم الطعام ليلاً تكلفوا إناره المصايح ليصروا ما يدخلون بطونهم، ولا يهتمون بغذاء النفس بأن ينبروا مصايح ألبابهم بالعلم ليسلموا من لواحق الجهاله و الذنوب فى اعتقاداتهم و أعمالهم(٣).

[١١٨]- الماضى قبلك هو الباقي بعدك، و التهنئه بأجل الثواب أولى من التعزیه بعاجل المصاب(٤).

[١١٩]- متحملى ودائع برسالاته ، قرناً فقرناً، حتى تمت بنينا محمد صلى الله عليه وآله حجتة(٥) . فى صفه الأنبياء .

[١٢٠]- متى أشفى غيظى إذا غضبت ؟ أحين أعجز عن الانتقام ؟ فيقال لى : لو صبرت ؟ أم حين أقدر عليه ؟ فيقال لى : لو عفوت(٦).

[١٢١]- متى وجب الحد أقيم، وليس فى الحدود نظره(٧).

[١٢٢]- المتعبد على غير فقه كحمار الرحا يدور ولا يبرح(٨).

[١٢٣]- المتقى من اتقى الذنوب(٩).

ص: ١٥

١- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٣٥ .

٢- غرر الحكم : ٩٦٧٥ .

٣- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٢٦١ .

٤- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٣٠ .

٥- نهج البلاغه : الخطبه ٩١ .

٦- نهج البلاغه: الحكمه ١٩٤ .

٧- مستدرک الوسائل : ١٨ / ٢٧ / ٢١٩١٥ .

٨- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٠٤ .

٩- غرر الحكم: ٥٢٣٦ .

[١٢٤] - المتقى من اتقى الذنوب (١).

[١٢٥] - المتواضع كالوهد يجتمع فيها قطرها و قطر غيرها، والمتكبر كالربوه لا يقر عليها قطرها، ولا قطر غيرها (٢).

[١٢٦] - مثل الإنسان الحصيف (٣) مثل الجسم الصلب الكثيف، يسخن بطيئاً، و تبرد تلك السخونه بأطول من ذلك الزمان (٤).

[١٢٧] - مثل المنافق كالحنظل، الخضره أوراقها، المر مذاقها (٥).

[١٢٨] - مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الأترجه ريحها طيب، و طعمها طيب؛ و مثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل الريحانه، ريحها طيب و طعمها مر، و مثل الفاجر الذى لا يقرأ القرآن مثل الحنظل طعمها مر ولا ريح لها (٦).

[١٢٩] - مجالسه الأشرار تورث سوء الظن بالأخبار (٧).

[١٣٠] - مجالسه الحكماء حياه العقول، وشفاء النفوس (٨).

[١٣١] - مجالسه أهل الهوى منسأه للإيمان، و محضره للشيطان (٩).

[١٣٢] - مجاوزتك مايكفيك فقر لا منتهى له (١٠).

ص: ١٦

١- غرر الحكم : ١٨٧١.

٢- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٢٨٨.

٣- الحصيف: المتمكن من نفسه، المستحكم عقله.

٤- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٢٧٥.

٥- غرر الحكم : ٩٨٧٨.

٦- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٢٨٠.

٧- عيون الأخبار : ٢ / ٥٣ / ب / ٣١ ح ٢٠٤.

٨- غرر الحكم : ٩٨٧٥.

٩- نهج البلاغه : الخطبه ٨٦.

١٠- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٢٨٨.

[١٣٣] - مجاهده النفس شيمه النبلاء (١).

[١٣٤]- المجاهدون تفتح لهم أبواب السماء (٢).

[١٣٥]- المحاسن فى الإقبال هى المساوى فى الإدبار (٣).

[١٣٦] - محب الدراهم معذور و إن أدنته من الدنيا؛ لأنها صانته عن أبناء الدنيا (٤).

[١٣٧] - المحتكر؛ آثم عاص (٥).

[١٣٨] - المحتكر البخيل جامع لمن لا يشكره ، وقادم على من لا يعذره (٦).

[١٣٩] - المحتكر محروم نعمته (٧).

[١٤٠] - المحروم من طال نصبه، و كان لغيره مكسبه (٨).

[١٤١]- المحسن حى و إن نقل إلى منازل الأموات (٩).

[١٤٢] - المحسن معان، المسىء مهان .

[١٤٣] - المحسن من عم الناس بالإحسان .

[١٤٤] - مخ الإيمان التقوى والورع، و هما من أفعال القلوب، و أحسن أفعال الجوارح ألا تزال مالئاً فاك بذكر الله سبحانه (١٠).

ص: ١٧

١- غرر الحكم: ٩٧٥٦.

٢- غرر الحكم : ١٣٤٧.

٣- غرر الحكم : ح ١٨٣٦.

٤- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٢٩٢.

٥- مستدرک الوسائل : ١٣ / ٢٧٤ / ١٥٣٣٦.

٦- غرر الحكم : ١٨٤٢.

٧- غرر الحكم : ١٨٤٢.

٨- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٠٤.

٩- غرر الحكم: ح ١٥٢١.

١٠- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٤٧.

[١٤٥] - مخالفه الهوى شفاء العقل(١).

[١٤٦]- المخلص حرى بالإجابة .

[١٤٧]-المده وإن طالت قصيره، والماضى للمقيم عبره ، والميت للحى عظه ، وليس لأمس إن مضى عوده، ولا المرء من غدٍ على ثقته ، الأول للأوسط رائد، والأوسط للآخر قائد ، وكل لكل مفارق(٢).

[١٤٨]-المده وإن طالت قصيره، والماضى للمقيم عبره ، والميت للحى عظه وليس لأمس(٣)عوده ، ولا أنت من غدٍ على ثقته ، و كل لكل مفارق وبه لا حق، فاستعدوا ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلبٍ سليم(٤).

[١٤٩] - المرأة التى ينظر الإنسان فيها إلى أخلاقه هى الناس، لأنه يرى محاسنه من أوليائه منهم، ومساويه من أعدائه فيهم(٥).

[١٥٠] - المرأة إذا أحببتك آذتك، وإذا أبغضتك خانتك و ربما قتلتك؛ فحبها أذى، و بغضها داء بلادواء(٦).

[١٥١] - المرأة تكتم الحب أربعين سنه، و لا تكتم البغض ساعه واحده(٧).

[١٥٢] - المرأة كالنعل يلبسها الرجل إذا شاء، لا إذا شاءت(٨).

[١٥٣] - مراره اليأس خير من الطلب إلى الناس ... قد يكون اليأس إدراكاً إذا كان الطمع هلاكاً،

ص: ١٨

١- غرر الحكم: ٩٧٩١.

٢- أمالى الصدوق : ٥/٩٦.

٣- فى المصدر «الأمس»والصحيح ما أثبتناه .

٤- البحار : ٦٨/ ٦٩ ح ٢٤.

٥- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٧١/٢٠.

٦- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٩١/٢٠.

٧- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٩١/٢٠.

٨- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٩١/٢٠.

[١٥٤] - مراره النصيح أنفع من حلاوه الغش .

[١٥٥] - مريدار بالكوفه فى مرارة تبنى فوقعت منها شظيه (٢) على صلعته فأدمتها، فقال: ما يومى من مرارة بواحد!! اللهم لا ترفعها، قالوا: فوالله لقد رأينا تلك الدار بين الدور كالشاه الجماء (٣) بين الغنم ذوات القرون (٤).

[١٥٦] - مرحباً مرحباً الحمد لله الذى صدقنا وعده، وأورثنا الجنة «فقيل له: ما ترى؟! قال: «هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وأخى جعفر وعمى حمزه وأبواب السماء مفتحة والملائكة ينزلون يسلمون على ويبشرونى . وهذه فاطمه عليها السلام قد طاف بها وصائفها من الحور، وهذه منازل فى الجنة لمثل هذا فليعمل العاملون» (٥).

[١٥٧] - مروا الأحداث بالمراء والجدال، والكهول بالفكر، والشيوخ بالصمت (٦).

[١٥٨] - مروا أولادكم بطلب العلم (٧).

[١٥٩] - المروءه التامه مباينه العامه (٨).

[١٦٠] - المروءه بلامال كالأسد الذى يهاب و لم يفترس، و كالسيف الذى يخاف و هو مغمده؛ والمال بلا مروءه كالكلب الذى يجتنب عقراً و لم يعقر (٩).

ص: ١٩

١- نهج البلاغه : الكتاب ٣١.

٢- الشظيه: الفلقه من العصا.

٣- شاه جماء: لا قرون لها.

٤- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٢٨٣ .

٥- ربيع الابرار : ٢٠٨ / ٤ ذيل باب الموت وما يتصل به من ذكر القبر والنعش .

٦- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٢٨٤ .

٧- كنز العمال : ٤٥٩٥٣ .

٨- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٢٩٠ .

٩- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٠ / ٣٠٤ .

[١٦١] - المريض يعاد، و الصحيح يزار(١).

[١٦٢] - المرء بأصغريه : بقلبه ولسانه ، إن قاتل قاتل بجنان، وإن نطق نطق ببيان(٢).

[١٦٣]- المرء بفطنته لا بصورته ، المرء بهمته لا بقينته (٣).

[١٦٤]- المرء يوزن بقوله ويقوم بفعله .

[١٦٥]- المستاكل بدينه حظه من دينه ما يأكله(٤).

[١٦٦] - المسترشد موقى، و المحترش ملقى(٥).

[١٦٧]- مستعمل الباطل معذب ملوم(٦).

[١٦٨] - المسكين رسول الله فمن منعه فقد منع الله ومن أعطاه فقد أعطى الله(٧).

[١٦٩] - مسكين ابن آدم ! مكتوم الأجل ، مكنون العلل ، محفوظ العمل ، تؤلمه البقه ، وتقتله الشرقه ، وتنتنه العرقه(٨).

[١٧٠] - المسلمون يرد بعضهم على بعض(٩).

[١٧١] □ المسؤل حرحتى يعد(١٠).

[١٧٢] - مسوف نفسه بالتوبه ، من هجوم الأجل على أعظم الخطر(١١).

ص: ٢٠

١- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧ .

٢- غرر الحكم : ٧٣٥٦.

٣- غرر الحكم : ١٨٤٨ و (٢١٦٦ - ٢١٦٧).

٤- تحف العقول : ٢٢٣.

٥- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠/ ٢٩٣ .

٦- غرر الحكم : ٩٨٦٨.

٧- نهج البلاغه : الحكمه ٣٠٤.

٨- شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٦٢.

٩- مصنف ابن أبي شيبه: ٨٨/٨.

١٠- نهج البلاغه : الحكمه ٣٣٦.

[١٧٣] - المشوره راحه لك و تعب على غيرك (١).

[١٧٤] - مصارعهم دون النطفه ، والله لا يفلت منهم عشره ، ولا يهلك ومنكم عشره (٢). فى حرب الخوارج -.

[١٧٥] - المصطنع إلى اللئيم كمن طوق الخنزير تبرأً، و قرط الكلب درأً، و ألبس الحمار وشياً ، وألقم الأفعى شهداً (٣).

[١٧٦] - المصيبه واحده، وإن جزعت صارت اثنتين (٤).

[١٧٧] - مع أنى عارف لذى الطاعه منكم فضله ، ولذى النصيحه حقه (٥).

[١٧٨] □ معاشر المسلمين ، استشعروا الخشيهِ ، وتجليبوا السكينه، وعضوا على النواجذ ؛ فإنه أنبى للسيوف عن الهام ، وأكملوا اللأمه ، وقلقلوا السيوف فى أغمادها قبل سلها ، والحظوا الخزر، واطعنوا الشزر، وناقحوا بالظبا، وصلوا السيوف بالخطا، واعلموا أنكم بعين الله . فى تعليم الحرب والمقاتله (٦).

[١٧٩] - المعتذر منتصر، و المعاتب مغاضب (٧).

[١٨٠] - المعتذر من غير ذنب، يوجب على نفسه الذنب (٨).

[١٨١] - المعذره برهان العقل (٩).

[١٨٢] - المعروف زكاه النعم، والشفاعه زكاه الجاه، والعلل زكاه الأبدان، والعفو زكاه الظفر، وما

ص: ٢١

١- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٤٥.

٢- نهج البلاغه :الخطبه ٥٩، شرح نهج البلاغه لابن ابى الحديد :٣/٥.

٣- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٣٥.

٤- غرر الحكم : ١٦٢٣.

٥- نهج البلاغه : الكتاب ٢٩.

٦- نهج البلاغه : الخطبه ٦٦.

٧- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠/٣٠٤.

٨- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠/٢٧١.

٩- غرر الحكم : ٤٩٧.

أدبت زكاته فهو مأمون السلب(١).

[١٨٣] - المعروف غل لا يفكه إلا شكر أو مكافأه(٢).

[١٨٤] - المعروف كنز فانظر عند من تودعه(٣).

[١٨٥] □ معصيه العالم إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها، وإذا ظهرت ضرت صاحبها و العامه(٤).

[١٨٦]- المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب أحوالها(٥). وقد سئل عن أحق الناس .

[١٨٧] - مفتاح الكرم التقوى (٦).

[١٨٨] - المفتخر بنفسه أشرف من المفتخر بأبيه لأنى أشرف من أبى والنبى صلى الله عليه و اله وسلم أشرف من أبيه وإبراهيم أشرف من تاريخ، قيل : وبم الإفتخار ؟ قال: بإحدى الثلاث : مال ظاهر، أو أدب بارع، أو صناعه لا يستحى المرء منها(٧).

[١٨٩] - المقر بالذنب (بالذنوب) تائب(٨).

[١٩٠] - مكارم الأخلاق عشر خصال: السخاء، و الحياء، و الصدق، و أداء الأمانه، و التواضع، والغيره، و الشجاعه، و الحلم، و الصبر، و الشكر(٩).

[١٩١]- مكان القيم بالأمر مكان النظام من الخرز ، يجمعه ويضمه، فإن انقطع النظام تفرق وذهب ، ثم لم يجتمع بحذافيره أبداً(١٠).

ص: ٢٢

١- بحار الأنوار : ٢٦٦٦/٧٥ ح ١٠٨.

٢- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٢٧.

٣- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٢٨٦.

٤- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٢٢.

٥- معانى الأخبار : ٤/١٩٩

٦- البحار : ٦٥/٩/٧٨.

٧- الاختصاص : ١٨٨.

٨- مستدر ك الوسائل : ١٢ / ١١٨ / ١٣٦٧٤ و ص ١١٦ / ١٣٦٧١.

٩- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠/٢٧٥.

١٠- نهج البلاغه : الخطبه ٤٦.

[١٩٢] □ ملازمه الوقار تؤمن دناءه الطيش(١).

[١٩٣] - ملاك الإسلام صدق اللسان .

[١٩٤]- ملاك الإيمان حس الإيقان (٢).

[١٩٥]- ملاك التقى رفض الدنيا(٣).

[١٩٦] - ملاك الدين مخالفه الهوى(٤).

[١٩٧] - الملك كالنهر العظيم، تستمد منه الجداول؛ فإن كان عذباً عذبت، و إن كان ملحاً ملحت(٥).

[١٩٨] - الملوك حكام على الناس، و العلماء حكام على الملوك(٦).

[١٩٩] - ومما تكتسب به المحبه أن تكون عالماً كجاهلٍ، و واعظاً كموعوظ(٧).

[٢٠٠] - الممتحن كالمختنق؛ كلما ازداد اضطراباً ازداد اختناقاً(٨).

[٢٠١] - من آثر على نفسه استحق اسم الفضيله .

[٢٠٢] - من آثر على نفسه بالغ في المروه .

[٢٠٣] - من آخى في الله غنم، من آخى في الدنيا حرم .

[٢٠٤]-من ابتاع آخرته بدنياه ربحهما، من باع آخرته بدنياه خسرهما(٩).

ص: ٢٣

١- غرر الحكم : ٩٨٠٠.

٢- غرر الحكم : ٩٧٢٦.

٣- غرر الحكم: ٩٧٢١.

٤- غرر الحكم : ٩٧٢٢.

٥- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٩ .

٦- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠/٣٠٤.

٧- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠.

٨- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠/٢٩١.

٩- غرر الحكم:(٨٢٣٦-٨٢٣٧)

[٢٠٥] - من اتبع هواه أعماه ، وأصمه ، وأذله ، وأضله(١).

[٢٠٦] - من اتبع هواه ضل ، و من حادساده ، و خمود الذكر أجمل من ذميم الذكر(٢)(٣).

[٢٠٧] - من اتجر بغير علم ارتطم فى الربا ثم ارتطم قال : وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : لا يقعدن فى السوق إلا من يعقل الشراء والبيع (٤).

[٢٠٨] - من الله أتخذ أخاً بعد حسن الاختبار دامت صحبته وتأكدت مودته . من اتخذ أخاً من غير اختبار ألجأه الاضطرار إلى مرافقه الأشراره(٥).

[٢٠٩] - من اتخذ طاعه الله بضاعه أته الأرباح من غير تجاره(٦).

[٢١٠] - من اتسع أمله قصر عمله(٧).

[٢١١] - من اعظ بالعبرار تدع(٨).

[٢١٢] - من اتقى الله سبحانه جعل له من كل هم فرجاً ، ومن كل ضيق مخرجاً(٩).

[٢١٣] - من احتاج إليك ثقل عليك ، و من لم يصلحه الخير أصلحه الشر ، و من لم يصلحه الطالى أصلحه الكاوى(١٠).

[٢١٤] - من احتجت إليه هنت عليه(١١).

ص : ٢٤

١- غرر الحكم : ٠٩١٦٨

٢- د : «الفكر».

٣- شرح النهج لابن أبى الحديد : ٢٠/٢٦٣.

٤- الكافى : ١٥٤/٥ ح ٢٣.

٥- غرر الحكم : ٨٩٢١ ، ٨٩٢٣.

٦- غرر الحكم : ٨٨٦٤.

٧- الارشاد : ٣٠٤/١.

٨- غرر الحكم : ٨٣٠٦.

٩- غرر الحكم : ٨٨٤٧.

١٠- شرح النهج لابن أبى الحديد : ٢٠/٣٢٣.

١١- غرر الحكم : ٠٨٦١٠.

[٢١٥]- من اختال في ولايته أبان عن حماقته(١).

[٢١٦]- من أخذ بالتقوى عزبت عنه الشدائد بعد دنوها .. وهطلت عليه الكرامه بعد قحوطها ، وتحدثت(٢) عليه الرحمه بعد نفورها، وتفجرت عليه النعم بعد نضوبها(٣)، ووبلت عليه البركه بعد إرذاذها(٤). (٥).

[٢١٧]- من ادعى اربعاً بلا- أربع فهو كذاب، من ادعى حب الجنه ولا- يعمل بالطاعات فهو كذاب، ومن ادعى خوف النار ولا يترك المعصيه فهو كذاب، ومن ادعى حب الله ولا- يصبر على البلوى فهو كذاب، ومن ادعى حب النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته ولا يقتدى بأفعالهم ولا يجالس المساكين فهو كذاب (٦).

[٢١٨]- من ازداد علماً فليحذر من توكيد الحججه عليه(٧).

[٢١٩]- من استبد برأيه هلك ، ومن شاور الرجال شاركها في عقولها(٨).

[٢٢٠]- من استحكمت لى فيه خصله من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا أعتفر فقد عقل ولا دين لأن مفارقه الدين مفارقه الأمن فلا يتنها بحياه مع مخافه وفقد العقل فقد الحياه ولا يقاس إلا بالأموات (٩).

ص: ٢٥

١- غرر الحكم : ٨٧١٨.

٢- تحدث عليه : عطف. (كما في هامش نهج البلاغه ضبط الدكتور صبحى الصالح).

٣- نضب الماء نضوباً: غار وذهب في الأرض ، ونضوب النعمه: قلتها أوزوآلها. (كما في هامش نهج البلاغه ضبط الدكتور صبحى الصالح).

٤- وبلت السماء : أمطرت مطراً شديداً. أرذت - بتشديد الذال - ارذاذاً : مطرت ضعيفاً في سكون كأنه لغبار المتطير. (كما في هامش نهج البلاغه ضبط الدكتور صبحى الصالح).

٥- نهج البلاغه : الخطبه ١٩٨.

٦- معارج الوصول: ٤٧.

٧- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٢٠/٢٠

٨- نهج البلاغه : الحكمه ١٦١.

٩- الكافي: ٢٧/١ ح ٣٠.

[٢٢١] - من استحيا من الناس و لم يستحي من نفسه فليس لنفسه عند نفسه قدر (١).

[٢٢٢] - من استحيا من قول الحق فهو أحمق (٢).

[٢٢٣] - من استدام قرع الباب ولج ولج (٣).

[٢٢٤] - من استدرك فوارطه أصلح .

[٢٢٥] - من استرشد علم، من علم اهتدى ، من اهتدى نجا (٤).

[٢٢٦] - من استرشد غير العقل أخطأ منهاج الرأي، و من أخطأته وجوه المطالب خذلته الحيل، و من أخل بالصبر أخل به حس

العاقبه؛ فإن الصبر قوه من قوى العقل؛ و بقدر مواد العقل و قوتها يقوى الصبر (٥).

[٢٢٧] - من استسلم إلى الله استظهر (٦) .

[٢٢٨] - من استسلم لهلكه الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما، و من نجا من ذلك فمن فضل اليقين ، و لم يخلق الله خلقاً أقل من

اليقين (٧) .

[٢٢٩] - من استسلم لهلكه الدنيا والآخرة هلك فيهما (٨).

[٢٣٠] - من استشعر شعفها (٩) ملات قلبه أشجاناً، لهن رقص على سويداء قلبه كرقيص الزبده

ص: ٢٦

١- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٥.

٢- غرر الحكم : ٨٦٥٠.

٣- غرر الحكم : ٨٧٨٥.

٤- غرر الحكم : ٧٧٣٦.

٥- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٠.

٦- غرر الحكم ٧٨٠٤.

٧- الكافي: ٣٩٣/٢.

٨- نهج البلاغه : الحكمه ٣١.

٩- الضمير يرجع إلى الدنيا ، والشعف محرکه : الولوع وغلبه الحب، وفي بعض نسخ الحديث والنهج : «ومن استشعر الشغف بها»

على أغراض المدرجه ، هم يحزنه(١) وهم يشغله ، كذلك حتى يؤخذ بكظمه(٢).

[٢٣١] - من استصلح الأضداد بلغ المراد(٣).

[٢٣٢] - من استعان بالحلم عليك غلبك وتفضل عليك(٤).

[٢٣٣] - من استعان بالله أعانه(٥).

[٢٣٤] - من استعان بذوى الألباب سلك سبيل الرشاد(٦).

[٢٣٥] - من استقاده (٧) هواه استحوذ عليه الشيطان(٨).

[٢٣٦] - من استقام فإلى الجنة ، ومن زل فإلى النار(٩)!

[٢٣٧] - من استنصح الله حاز التوفيق(١٠).

[٢٣٨] - من استهتر بالأدب فقد زان نفسه(١١).

[٢٣٩] - من استؤسر من غير جراحه مثقله فلا يفدى من بيت المال ، ولكن يفدى من ماله إن أحب أهله(١٢).

[٢٤٠] - من اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات(١٣).

ص: ٢٧

١- فى بعض النسخ : «... هم يعمره وهم يسفره ..»

٢- تحف العقول: ٢٢١.

٣- غرر الحكم : ٨٠٤٣.

٤- غرر الحكم : ٠٩١٣٢.

٥- غرر الحكم : ح ٧٧٦٣.

٦- غرر الحكم : ح ٠٨٩١٢.

٧- فى الطبعة المعتمده «استفاده» وما أبتناه من طبعه طهران ويروت .

٨- غرر الحكم: ٩١٩٧.

٩- نهج البلاغه : الخطبه ١١٩.

١٠- غرر الحكم : ٨٤٧٧.

١١- غرر الحكم: ٨٢٧٨.

١٢- الكافى : ٥/٣٤/٢ وح ٣.

[٢٤١] - من اشتاق خدم، و من خدم اتصل، و من اتصل وصل، و من وصل عرف (١).

[٢٤٢] - من اشتغل بالفضول فاته من مهمه المأمول.

[٢٤٣]- من اشتغل بتفقد اللفظه، و طلب السجعه (٢)، نسي الحججه (٣).

[٢٤٤] - من اشتغل بغير المهم ضيع الأهم.

[٢٤٥] - من اشتغل بغير ضرورته فوته ذلك منفعته .

[٢٤٦] - من اشتغل بما لا يعنيه فاته ما يعنيه (٤).

[٢٤٧] - مناصحك مشفق عليك ، محسن إليك ، ناظر في عواقبك ، مستدرك فوارطك ، ففى طاعته رشادك، وفى مخالفته فسادك (٥).

[٢٤٨] - من اطرح (٦) ما يعنيه ، وقع إلى ما لا يعنيه (٧).

[٢٤٩] - من اعتذر من غير ذنب فقد أوجب على نفسه الذنب (٨).

[٢٥٠]-اعتزل الناس سلم من شرهم (٩).

[٢٥١]- من اعتزل سلم ورعه (١٠).

[٢٥٢] - من اعتصم بالله عز مطلبه (١١).

ص: ٢٨

١- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٤٢

٢- أى من طلب تزيين الكلام.

٣- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣١٧.

٤- غرر الحكم : ٨٥٢٠.

٥- غرر الحكم : ٩٨٣٩.

٦- فى الطبعه المعتمده «اطرع»والصحيح ما أثبتناه كما فى طبعه النجف وبيروت و طهران .

٧- غرر الحكم : ٨٦٨٩.

٨- غرر الحكم : ٠٨٨٩٤.

٩- غرر الحكم : ح ٠٨١٥١.

١٠- غرر الحکم: ح ٧٩٧٣.

١١- غرر الحکم: ح ٨٣٢٤.

[٢٥٣] - من اعتصم بالله لم يضره الشيطان(١).

[٢٥٤] - من اعتصم بالله نجاه(٢).

[٢٥٥] - من اعتكف فلا يرفث في الحديث، ولا يساب ويشهد الجمعه، والجنازه، وليوص أهله إذا كانت له حاجه، وهو قائم، ولا يجلس عندهم . وبه يأخذ عبد الرزاق(٣).

[٢٥٦] - من أعطى الاستغفار لم يحرم المغفره(٤).

[٢٥٧] - من أعطى التوبه لم يحرم القبول ، ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفره(٥).

[٢٥٨]- من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً : من أعطى الدعاء لم يحرم الإجابة ومن أعطى التوبه لم يحرم القبول ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفره ومن أعطى الشكر لم يحرم الزياده(٦).

[٢٥٩]- من افتخر بالتبذير احتقر بالإفلاس(٧).

[٢٦٠] - من اقتصد في الغنى والفقر فقد استعد لنوائب الدهر(٨).

[٢٦١]- من اقتصر في أكله كثرت صحته وصلحت فكرته.

[٢٦٢] - من التوفيق الوقوف عند الحيره .

[٢٦٣] - من التوفيق حفظ تجربه(٩).

[٢٦٤] - من الحزم صحه العزم ، من الحزم قوه العزم(١٠).

ص: ٢٩

١- غرر الحكم : ح ٨٠٣٥.

٢- غرر الحكم: ح ٧٨٢٦.

٣- مصنف ابن أبي شيبه: ١٤٤ / ٤.

٤- نهج البلاغه : الحكمه ١٣٥.

٥- البحار: ١٢٤/٤١٠/٦٩.

٦- نهج البلاغه : الحكمه ١٣٥ .

٧- غرر الحكم : ٩٠٥٧.

٨- غرر الحكم : ٩٠٤٨.

٩- نهج البلاغه : الحكمه ٢١١.

١٠- غرر الحكم : (٩٣٩٩ - ٩٢٦٣)

[٢٦٥] - من الحكمة جعل المال في أيدي الجهاد؛ فإنه لو خص به العقلاء لامت الجهاد جوعاً، ولكنه جعل في أيدي الجهاد، ثم استنزلهم عنه العقلاء بلطفهم و فطنتهم (١).

[٢٦٦] - من الخرق المعاجله قبل الإمكان، والأناه بعد الفرصه (٢).

[٢٦٧] - من الخيط الضعيف يفتل الجبل الحصيف (٣)، و من مقدحه (٤) صغيره تحترق مدينه كبيره، و من لبنه لبنه (٥) تبنى قريه حصينه (٦).

[٢٦٨] - من الشقاء فساد النيه .

[٢٦٩] - من العصمه تعذر المعاصي (٧).

[٢٧٠] - من اللثام تكون القسوه (٨).

[٢٧١] - من اللؤم سوء الخلق (٩).

[٢٧٢] - من الناس من ينقصك إذا زدته، و يهون عليك إذا خصصته، ليس لرضاه موضع تعرفه، ولا لسخطه مكان تحذره، فإذا لقيت أولئك فابدل لهم موضع الموده العامه، واحرمهم موضع الخاصه؛ ليكون ما بذلت لهم من ذلك حائلاً دون شرهم، و ما حرمتهم من هذا قاطعاً لحرمتهم (١٠).

ص: ٣٠

١- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠.

٢- شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد : ١٩ / ٢٨١.

٣- الحصيف: المحكم

٤- المقدحه: ما يقدح بها النار.

٥- اللبنة: التي يبني بها.

٦- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٢.

٧- نهج البلاغه : الحكمة ٣٤٥.

٨- غرر الحكم : (٥٩٣ - ٥٩٤)، ٦٢٤٦، ٤٤٤٦، ٥٤١٦، ٤٠١٢، ٩٢٥٣.

٩- غرر الحكم : ٩٣٨٨.

١٠- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠.

[٢٧٣] - من النقص أن يكون شفيعك شيئاً خارجاً عن ذاتك و صفاتك (١).

[٢٧٤] - من ألهم العصمه أمن الزلل (٢).

[٢٧٥] - من انتجعك مؤملاً فقد أسلفك حسن الظن (٣).

[٢٧٦] - من انتصح لله واتخذ قوله لياً هداة للتي هي أقوم، ووقفه للرشاد، وسدده ويسره للحسنى... (٤).

[٢٧٧] - من انفرد عن الناس أنس بالله سبحانه (٥).

[٢٧٨] - من اهتدى بهدى الله أرشده (٦).

[٢٧٩] - من أين سقيتني؟ فقال: من الجر، فقال: ائتنى بها، فابترز، ثم احتمل الجر، فضرب به فانكسر، قال: لو لم أنه عنه إلا مره أو مرتين (٧).

[٢٨٠] - من أبدى صفحته للحق هلك (٨).

[٢٨١] - من أبدى صفحته الحق هلك (٩).

[٢٨٢] - من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه .

[٢٨٣] - من أتى ذا بدعه فعظمه فإنما يسعى في هدم الإسلام (١٠).

ص: ٣١

١- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٩٦/٢٠ .

٢- غرر الحكم: ح ٦٤٦٩ .

٣- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣١١/٢٠ .

٤- البحار: ٣٦٨/٧٧/٣٤ .

٥- غرر الحكم: ٨٦٤٤ .

٦- غرر الحكم: ٨٠٧١ .

٧- مصنف ابن أبي شيبة: ٩٤/٩ .

٨- نهج البلاغه: الحكمة ١٨٨ .

٩- نهج البلاغه: الحكمة ١٨٨ ، الخطبه ١٦ .

١٠- الفقيه: ٥٧٢/٣ ح ٤٩٥٧ .

[٢٨٤] - من أتى غنياً فتواضع له لغناه ذهب ثلثا دينه(١).

[٢٨٥] - من أثرى كرم عل أهله، و من أملتق هان على ولده(٢).

[٢٨٦] - من أجمل في الطلب أتاه رزقه من حيث لا يحتسب(٣).

[٢٨٧] - من أحب الدار الباقية لهي عن اللذات (٤).

[٢٨٨] - من أحب أن يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزله الله عنده ؛ فإن كل من خير له أمران: أمر الدنيا وأمر الآخرة ، فاختار أمر الآخرة على الدنيا فذلك الذي يحب الله، ومن اختار أمر الدنيا فذلك الذي لا منزله الله عنده(٥).

[٢٨٩] - من أحبنا أهل البيت فليعد للفقرجلباباً- أو قال : - تجفافاً(٦).

[٢٩٠] - من أحبنا بقلبه وأبغضنا بلسانه فهو في الجنة (٧).

[٢٩١] - من أحبنا فليعمل بعملنا وليستعن بالورع ؛ فإنه أفضل ما يستعان به في أمر الدنيا والآخرة(٨).

[٢٩٢] - من أحبنا نفعه الله بحبنا ولو أنه بالديلم «(٩).

[٢٩٣] - من أحب نيل الدرجات العلى فليغلب الهوى (١٠)..

ص: ٣٢

١- نهج البلاغه : الحكمه ٢٢٨.

٢- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.

٣- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

٤- غرر الحكم : ٨٥٩٣.

٥- جامع الأخبار : ٥٠٥ / ١٣٩٨.

٦- كنز العمال : (١٦٦٤٦، مشكاه الأنوار : ٨٧) و٣٧٦١٥.

٧- غرر الحكم : ٨١٧٣.

٨- البحار : ٣٠ / ٣٠٦ / ٧٠.

٩- لسان الميزان : ١١٠ / ٧ ترجمه أبو معمر رقم ١١٧٢ من باب الكنى ، وجواهر العقدين : ٣٣٥.

١٠- غرر الحكم : ٨٩٠٧.

[٢٩٤]- من أحسن بضعف حيلته عن الاكتساب بخل(١).

[٢٩٥]- من أحسن الإحسان الإيثار .

[٢٩٦]- من أحسن الإستماع تعجل الانتفاع .

[٢٩٧]- من أحسن الإعتذار استحق الإغتفار(٢).

[٢٩٨]- من أحسن الدين النصح .

[٢٩٩]- من أحسن الطهور ثم مشى إلى المسجد ، فهو فى صلاه ما لم يحدث(٣).

[٣٠٠]- من أحسن الكفايه استحق الولايه (٤).

[٣٠١]- من أحسن الوفاء استحق الإصطفاء (٥).

[٣٠٢]- من أحسن إلى الناس استدام منهم المحبه(٦).

[٣٠٣]- من أحسن إلى جيرانه كثر خدمه . وقال : من حسن جواره كثر جيرانه(٧).

[٣٠٤]- من أحكم التجارب سلم من المعاطب ، من غنى عن التجارب عمى عين العواقب(٨).

[٣٠٥]- من أخذ بالتقوى عزبت (٩) عنه الشدائد بعد دنوها ، واحلوت له الأمور بعد مرارتها ، وانفرجت عنه الأمواج بعد تراكمها

، وأسهمت له الصعاب بعد إنصابها(١٠)(١١).

ص: ٣٣

١- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٢٧.

٢- غرر الحكم: ح ٩٢٢١.

٣- البحار: ١١/٢٣٧ / ٨٠.

٤- غرر الحكم: ٨٦٩٢.

٥- غرر الحكم: ٨٦٩٠.

٦- غرر الحكم: ٠٨٧١٥.

٧- غرر الحكم: ح ٧٩٦٧ و ح ٧٧٦٢.

٨- غرر الحكم: ٨٠٤٠ - ٨٦٨٠.

٩- عزبت : غابت وبعدت . (كما فى هامش نهج البلاغه ضبط الدكتور صبحى الصالح).

١٠- الإنصاب بكسر الهمزة : مصدر بمعنى الإتياب . (كما في هامش نهج البلاغه ضبط الدكتور صبحى الصالح).

١١- نهج البلاغه : الخطبه ١٩٨ .

[٣٠٦] - من أخذ بالتقوى ... هطلت عليه الكرامه بعد قحوطها ، وتحذبت عليه الرحمه بعد نفورها ، و تفجرت عليه النعم بعد نضوبها ، ووبلت عليه البركه بعد إرذاذها(١).

[٣٠٧] - من أخذ بالحزم استظهر، من أضع الحزم تهور(٢).

[٣٠٨] - من أخطأه سهم المنيه قيده الهرم(٣).

[٣٠٩] - من أخلص النيه تنزه عن الدينيه .

[٣١٠] - من أخلص بلغ الآمال (٤).

[٣١١] - من أداء الأمانه المكافأه على الصنيعه لأنها كالوديعه عندك(٥).

[٣١٢] - من أراد البقاء -ولا بقاء -فليخفف الرداء ، وليياكر الغداء ، وليقل مجامعه النساء(٦).

[٣١٣] - من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى فليكن آخر قوله : «سبحان ربك رب العزه ...» ، فإن له من كل مسلم حسنه(٧).

[٣١٤] - من أراد أن ينصف الناس من نفسه فليحت لهم ما يجب لنفسه(٨).

[٣١٥] من أراد عزاً بلا عشيره وهيبه بلا سلطان وغنى من غير مال وطاعه من غير بذل ، فليتحول من ذل معصيه الله إلى عز طاعته ، فإنه يجد ذلك كله (٩).

[٣١٦] - من أراد منكم أن يعلم كيف منزلته عند الله ، فلينظر كيف منزله الله منه عند الذنوب ،

ص: ٣٤

١- نهج البلاغه : الخطبه ١٩٨.

٢- غرر الحكم : ٧٩١٣ ، ٧٩١٤.

٣- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣ .

٤- غرر الحكم : ٧٦٧٥.

٥- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠/٢٧٥.

٦- البحار : ١٩/٢٦٢/٦٢.

٧- نور الثقلين : ١٣٢/٤٤١/٤.

٨- تاريخ دمشق: ٣٩٨/٤٥ وتاريخ الاسلام(الخلفاء الراشدون): ٦٤٥-٦٤٦ وتاريخ الخفاء ٢١٩.

٩- أمالي الطوسي: المجلس الثامن عشر ٥٢٤/٦٧ الرقم ١١٦١.

كذلك تكون منزلته عند الله تبارك وتعالى (١).

[٣١٧] - من أساء إليه منع الأمانة (٢).

[٣١٨] - من أساء إلى نفسه لم يتوقع منه جميل .

[٣١٩] - من أسرع في الجواب لم يدركه الصواب (٣).

[٣٢٠] - من أسهر عين فكرته بلغ كنه همته (٤).

[٣٢١] - من أشعر التقوى قلبه برز مهله ، وفاز عمله ، فاهتبلوا هبلها (٥) ، واعملوا للجنة عملها (٦).

[٣٢٢] - من أصبح والآخره همه ، استغنى بغير مال واستأنس بغير أهل ، وعز بغير عشيره (٧).

[٣٢٣] - من أصلح نفسه ملكها ، من أهمل نفسه أهلكتها (٨).

[٣٢٤] - من أطاع نفسه في شهواتها فقد أعانها على هلكها (٩).

[٣٢٥] - من أطاع هواه باع آخرته بدنياه (١٠).

[٣٢٦] - من أطال أمله ساء عمله (١١).

[٣٢٧] - من أطلق طرفه جلب حتفه (١٢).

ص: ٣٥

١- الخصال : ١٠/٦١٧ .

٢- غرر الحكم: ٥٥٦٨ ، ٢٧٢٩ ، ٥٢٩٥ ، ٨٣١١ .

٣- غرر الحكم : ح ٨٦٤٠ .

٤- غرر الحكم : ٨٧٨٤ .

٥- اهتبل الصيد : طلبه . (كما في هامش نهج البلاغه ضبط الدكتور صبحي الصالح).

٦- نهج البلاغه : الخطبه ١٣٢

٧- أمالي الطوسي: المجلس الرابع والعشرون ح ٣ / ٥٨٠ الرقم ١١٩٨ .

٨- غرر الحكم : ٨٩٧٢ ، ٩٠٢٥ ، ٩١٧٠ ، ٨١٩٣ ، ٣١٨٩ ، ٣١٧٧ ، (٧٧٨٢-٧٧٨١)

٩- غرر الحكم : ٠٨٧٩٤

١٠- غرر الحكم : ٨٣٥٤

١١- الخصال : ١٥/١ ح ٥٢.

١٢- غرر الحكم : ٩١٢٤.

[٣٢٨] - من أطلق طرفه كثر أسفه (١).

[٣٢٩] - من أطلق ناظره أتعب حاضره ، من تتابعت لحظاته دامت حسراته (٢).

[٣٣٠] - من أظهر شكرك فيما لم تأت إليه، فاحذر أن يكفرك فيما أسديت إليه (٣).

[٣٣١] - من أعان على مسلم فقد برئ من الإسلام (٤).

[٣٣٢] - من أعان مؤمناً مسافراً على حاجه نفس الله عنه ثلاثاً وسبعين كربه ، كربه فى الدنيا واثنين وسبعين كربه فى الآخرة حيث يغشى على الناس بأنفاسهم (٥).

[٣٣٣] - من أعذر كمن أنجح (٦).

[٣٣٤] - من أعرض عن نصيحة الناصح أحرق بمكيده الكاشح.

[٣٣٥] - من أعطى التوبه لم يحرم القبول قال: «إنما التوبه على الله للذين يعملون السوء بجهاله ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليماً حكيماً» (٧).

[٣٣٦] - من أعظم اللؤم إحراز المرء نفسه ، وإسلامه عرسه (٨).

[٣٣٧] - من أفاده الدهر أفاد منه (٩). (١٠).

[٣٣٨] - من أفضل الإختبار التحلى بالإيثار .

ص: ٣٦

١- تحف العقول : ٩٧.

٢- البحار : ١٠٤ / ٣٨ / ٣٣.

٣- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٠٥.

٤- غرر الحكم : ٩٢٢٠.

٥- المحاسن : ٣٦٢.

٦- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣١١.

٧- نهج البلاغه : قصار الحكم ١٣٥ / ص ٤٩٤.

٨- غرر الحكم : ٢٩١١ ، ٢٩١٧ ، ٩٣٤٧.

٩- أفاد: أى استفاد.

١٠- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣١١.

[٣٣٩] - من أفضل الإسلام الوفاء بالذمام (١).

[٣٤٠] - من أفضل البر بر الأيتام (٢).

[٣٤١] - من أفضل أعمال البر الجود فى العسر، و الصدق فى الغضب، و العفو عند قدره (٣).

[٣٤٢] - من أقبح اللؤم غيبه الأختيار (٤).

[٣٤٣] - من أقبل على النصيح أعرض عن القبيح ، من استغش النصيح غشيه القبيح .

[٣٤٤] - من أقر بحد على تخويف أو حبس أو ضرب لم يجز ذلك عليه ولا يحد (٥).

[٣٤٥] - من أقر عند تجريد أو حبس أو تخويف أو تهدد فلا حد عليه (٦).

[٣٤٦] - من أكبر التوفيق الأخذ بالنصيحه .

[٣٤٧] - من أكثر المشوره لم يعدم عند الصواب مادحاً، و عند الخطأ عاذراً (٧).

[٣٤٨] - من أكثر المناكح غشيتها الفضائح (٨).

[٣٤٩] - من أكثر ذكر الضغائن اكتسب العداوه (٩).

[٣٥٠] - من أكثر من ذكر الآخره قلت معصيته (١٠).

[٣٥١] - من أكثر من شىء عرف به، و من زنى زنى به، و من طلب عظيما خاطر بعظمته، و من

ص: ٣٧

١- غرر الحكم : ٩٤٣٢.

٢- غرر الحكم : ح ٩٤٣٣.

٣- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٠٤/٢٠

٤- غرر الحكم : ٩٣١١.

٥- مستدرک الوسائل : ١٦ / ٣٢ / ١٩٠٣٠ .

٦- قرب الإسناد : ١٧٥/٥٤.

٧- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٤٣/٢٠.

٨- غرر الحكم : ٩٠٥٢.

٩- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣١١/٢٠.

أحب أن يصرم (١)أخاه فليقرضه ثم ليتقاضه (٢)؛ و من أحبك لشيء ملكك عند انقضائه، و من عرف بالحكمه لاحظته العيون بالوقار (٣).

[٣٥٢] - من أكثر من شيء عرف به و من أكثر مزاحه استخف به و من أكثر ضحكه ذهبت هيئته، الحديث (٤).

[٣٥٣] - من أمدته التوفيق أحسن العمل (٥).

[٣٥٤] - من أمرك بإصلاح نفسك فهو أحق من تطيعه (٦).

[٣٥٥] - من أمضى يومه فى غير حق قضاءه، أو فرض أداه، أو مجد بناه، أو حمد حصله، أو خير أسسه، أو علم اقتبسه، فقد عق يؤمه (٧).

[٣٥٦] - من أمل إنساناً فقد هابه (٨).

[٣٥٧] - من أمل أحداً هابه، و من جهل شيئاً عابه (٩).

[٣٥٨] - من أمن الزمان خانه ، و من أعظمه أهانه ... (١٠).

[٣٥٩] - من أنصف أنصف .

[٣٦٠] - من أنكره بالسيف لتكون كلمه الله هى العليا وكلمه الظالمين هى السفلى ، فذلك الذى

ص: ٣٨

١- يقطع مودته.

٢- يطلب منه ما اقترض.

٣- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٢٣.

٤- الكافي: ٢٢/٨ .

٥- غرر الحكم : ٨٤٧٠

٦- غرر الحكم : ٨٥٦٦

٧- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٣٤.

٨- البحار : ١٢/٩٥/٩٤ و ٧٨ / ٦١/٧٩ .

٩- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.

١٠- نهج البلاغه : الكتاب ٣١.

أصاب سبيل الهدى ، وقام على الطريق ، ونورفى قلبه اليقين(١). فى أصناف المنكرين للمنكر-.

[٣٦١] - من أوصى ولم يحف ولم يضار كان كمن تصدق به فى حياته(٢).

[٣٦٢] - من أهمل نفسه أفسد أمره(٣).

[٣٦٣] - من أيس من شىء سلا عنه(٤).

[٣٦٤] - من أيقظ فتنه فهو آكلها(٥).

[٣٦٥] - من أيقن أفلح(٦).

[٣٦٦] - من أيقن أنه يفارق الأحباب ، ويسكن التراب ، ويواجه الحساب ، ويستغنى عما خلف ، ويفتقر إلى ما قدم ، كان حرياً بقصر الأمل ، وطول العمل(٧).

[٣٦٧] - من أيقن بالآخرة لم يحرص على الدنيا(٨).

[٣٦٨] - من أيقن بالخلف جاد بالعطيه(٩).

[٣٦٩] - من أيقن بالمجازاه لم يؤثر غير الحسنى(١٠).

[٣٧٠] - من أيقن ينج(١١).

ص: ٣٩

١- نهج البلاغه : الحكمه ٣٧٣.

٢- الكافى : ١٨/٦٢٧.

٣- غرر الحكم : ٨٥٥٤.

٤- غرر الحكم : ٠٩١٥٣.

٥- شرح النهج لابن أبى الحديد : ٣٠٨/٢٠.

٦- غرر الحكم : ٧٧٠٦.

٧- البحار : ٣١/١٦٧/٧٣.

٨- غرر الحكم : ٠٨٢٥٦.

٩- أمالى الصدوق : ٩/٣٦٣.

١٠- غرر الحكم : ٨٦٦٦.

١١- غرر الحكم : ٧٧٢٠.

[٣٧١] - من باع نفسه بغير نعيم الجنة فقد ظلمها (١).

[٣٧٢] - من بخل بماله ذل، من بخل بدينه جل (٢).

[٣٧٣] - من بذل جهد طاقته بلغ كنه إرادته (٣).

[٣٧٤] - من بذل جهد طاقته بلغ كنه إرادته (٤).

[٣٧٥] - من بر والديه بره ولده (٥).

[٣٧٦] - من بسط يده بالإنعام حصن نعمته من الانصرام (٦).

[٣٧٧] - من بصرك عيبك فقد نصحك .

[٣٧٨] - من بغى عجلت هلكته (٧).

[٣٧٩] - من بلغ السبعين اشتكى من غير عله (٨).

[٣٨٠] - من بلغ أقصى أمله فليتوقع أدنى أجله .

[٣٨١] - من تاب تاب الله عليه ، وأمرت جوارحه أن تستر عليه ، وبقاع الأرض أن تكتم عليه ، وأنسيت الحفظه ما كانت تكتب عليه (٩).

[٣٨٢] - من تاجر ك في النصح كان شريكك في الربح .

[٣٨٣] - من تأدب بآداب الله عزوجل أداه إلى الفلاح الدائم .

[٣٨٤] - من تجبر حقره الله ووضعه .

ص : ٤٠

١- غرر الحكم : ٩١٦٤.

٢- غرر الحكم : ٧٩٢٢.

٣- غرر الحكم : ٨٧٨٥.

٤- غرر الحكم : ٨٧٨٥.

٥- غرر الحكم : ح ٩١٤٥، ونقلت عنه بواسطة هدايه العلم : ١٣.

٦- غرر الحكم : ٨٦٥٩.

٧- غرر الحكم: ٢ / ٢٠٦ ح ١٩٨.

٨- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٤.

٩- البحار: ٦ / ٢٨ / ٣٢.

[٣٨٥] - من تجبر كسر.

[٣٨٦] - من تجراً لك تجراً عليك(١).

[٣٨٧] - من تحرى القصد خفت عليه المؤمن(٢).

[٣٨٨] - من ترك الحج لحاجه من حوائج الدنيا لم يقض حتى ينظر إلى المحلقين.

[٣٨٩] - من ترك الحسد كانت له المحبه عند الناس(٣).

[٣٩٠] - من ترك الشهوات كان حراً(٤).

[٣٩١] - من تسربل أثواب التقى لم يبيل سرباله(٥).

[٣٩٢] - من تسرع إلى الشهوات تسرعت (٦)إليه الآفات(٧).

[٣٩٣] - من تعدى الحق ضاق مذهبه ، ومن اقتصر على قدره كان أبقى له(٨).

[٣٩٤] - من تعرى عن لباس التقوى لم يستتر بشيء من أسباب(٩)الدنيا(١٠).

[٣٩٥]- من تعرى من لباس التقوى لم يستتير بشيء من اللباس(١١).

[٣٩٦] - من تعمق لم ينب إلى الحق(١٢).

ص: ٤١

١- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

٢- بحار الأنوار : ١٥/٣٤٢/٧١.

٣- البحار : ١/٢٣٧/٧٧.

٤- تحف العقول: ٩٩.

٥- غرر الحكم : ٩٠١٩.

٦- فى الطبعة المعتمده «تسرع»، والاصح ما اثبتناه كما فى طبعه النجف و طهران و بيروت.

٧- غرر الحكم : ٨٥٨٩.

٨- تحف العقول : ٨٤.

٩- فى الطبعة المعتمده «ألباب»، ولأنسب ما أثبتناه كما فى الطبعات الاخرى

١٠- غرر الحكم: ٨٩٤٦

١١- تحف العقول : ٨٨.

١٢- غرر الحكم : ٨٨٥٢.

[٣٩٧] - من تفقه وذقر... (١).

[٣٩٨] - من تكبر على الناس ذل ... ومن تكبر حقر... (٢).

[٣٩٩] - من تكبر في ولايته كثر عند عزله ذلته (٣).

[٤٠٠] - من تكلف ما لا يعنيه فاته ما يعنيه (٤).

[٤٠١] - من تلذذ بمعاصي الله أورثه الله ذلاً (٥).

[٤٠٢] - من تواضع قلبه لله لم يسأم بدنه من طاعه الله (٦).

[٤٠٣] - من تورط في الأمور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لمدرجات النوائب (٧).

[٤٠٤] - من توفّر وقر (٨).

[٤٠٥] - من توكل على الله أضاءت له الشبهات (٩).

[٤٠٦] - من توكل على الله ذلت له الصعاب ، وتسهلت عليه الأسباب (١٠).

[٤٠٧] - من توكل عليه كفاه ، ومن سأله أعطاه ، ومن أقرضه قضاها ، ومن شكره جزاه .. (١١).

[٤٠٨] - من تيقن أن الله سبحانه يراه وهو يعمل بمعاصيه فقد جعله أهون الناظرين (١٢).

ص: ٤٢

١- الكافي: ٢٠/٨ .

٢- الكافي: ١٩/٨ و ٢٠ .

٣- غرر الحكم : ٨٧١٧ .

٤- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٤٤/٢٠ .

٥- غرر الحكم : ٨٨٢٣ .

٦- البحار : ١١ / ١٢٠ / ٧٥ و ١ / ٢٨٧ / ٧٧ و ٩٥ / ٩٠ / ٧٨ .

٧- كنز الفوائد للكراچكي : ٢٨٠ / ١ .

٨- غرر الحكم : ٧٦٦٦ .

٩- غرر الحكم : ٨٩٨٥ .

١٠- غرر الحكم : ٩٠٢٨ .

١١- نهج البلاغه : الخطبه ٩٠.

١٢- البحار : ٩٨/٩٢/٧٨

[٤٠٩] من جاد بماله فقد جاد بنفسه، فإن لم يكن جاد بها بعينها فقد جاد بقوامها(١).

[٤١٠] - من جارت ولايته زالت دولته(٢).

[٤١١] - من جالس العلماء وقر، ومن خالط الأندال حقر(٣).

[٤١٢]- من جانب الإخوان على كل ذنب قل أصدقاؤه(٤).

[٤١٣] - من جاهد نفسه أكمل التقى(٥).

[٤١٤]- من جرى في عنان أمله عثر بأجله(٦).

[٤١٥] - من جزع فنفسه عذب ، وأمر الله سبحانه أضعاع ، وثوابه باع .

[٤١٦]- من جعل ديدنه الهزل لم يعرف جده(٧).

[٤١٧] - من جعل كل همه لآخرته ظفر بالمأمول(٨).

[٤١٨] - من جلس في ظل الملق؛ لم يستقر به موضعه، لكثرة تنقله و تصرفه مع الطباع، و عرفه الناس بالخديعه(٩).

[٤١٩] - من جمع فيه ست خصالٍ ما يدع للجنه مطلباً ولا عن النار مهرباً : من عرف الله فأطاعه، وعرف الشيطان فعصاه ، وعرف الحق فاتبعه، وعرف الباطل فاتقاه ، وعرف الدنيا فرضها ، وعرف الآخرة فطلبها.

ص: ٤٣

١- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٣٠/٢٠.

٢- غرر الحكم : ٥٦٢٦.

٣- كنز الفوائد: ٣١٩/١.

٤- غرر الحكم : ٠٨١٦٦.

٥- غرر الحكم : ١٧٥١.

٦- البحار : ١٥٢/٧١ ح٥٥.

٧- غرر الحكم: ٨١٠١.

٨- غرر الحكم : ٨٥١٢.

٩- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٣٩ / ٢٠.

[٤٢٠] - من جمع له مع الحرص على الدنيا البخل بها فقد استمسك بعمودي اللؤم (١).

[٤٢١] - من جهل شيئاً عابه (٢).

[٤٢٢] - من جهل وجوه الآراء أعيته الحيل.

[٤٢٣] - من حاسب نفسه ربح ، ومن غفل عنها خسر ، ومن خاف أمن (٣).

[٤٢٤] - من حاسب نفسه سعد (٤).

[٤٢٥] - من حذر ك كمن بشرك (٥).

[٤٢٦] - من حرص على الآخرة ملك ، من حرص على الدنيا هلك .

[٤٢٧] - من حسدك لم يشكرك على إحسانك إليه (٦).

[٤٢٨] - من حسن الجوار تفقد الجار (٧).

[٤٢٩] - من حسنت نيته أمدته التوفيق (٨).

[٤٣٠] - من حسنت نيته كثرت ثوبته ، وطابت عيشته ، ووجبت مودته (٩).

[٤٣١] - من حسن جواره كثر جيرانه (١٠).

[٤٣٢] - من حسن ظنه بالله فاز بالجنة (١١).

ص: ٤٤

١- غرر الحكم : ٩٠٨٢.

٢- كشف الغمه : ٣ / ١٣٧.

٣- البحار : ٧٠ / ٢٧ / ٧٣.

٤- مستدرک الوسائل : ١٢ / ١٥٤ / ١٣٧٦١.

٥- البحار : ٧٤ / ١٧٨ / ١٩.

٦- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤.

٧- تحف العقول : ٠٨٥.

٨- غرر الحكم : ٦١٩٣ ، ٩١٨٦.

٩- غرر الحكم : ٤٨٠٦ ، ٣٢٥٤ ، ٤٧٦٦ ، ١٠١٤١ ، ١٢٦٥ ، ٦٢٣٦ ، ٩٠٩٤.

١٠- غرر الحكم : ١٧٦٢.

١١- غرر الحكم : ح ٨٤١.

- [٤٣٣] - من حفر بئرا، أو أعرض عودا، فأصاب إنسانا، ضمن (١).
- [٤٣٤] - من حفظ التجارب أصاب أفعاله (٢).
- [٤٣٥] - من حلم ساد (٣).
- [٤٣٦] - من حلم عن عدوه ظفربه (٤).
- [٤٣٧] - من حلم لم يفرط في أمره، وعاش في الناس حميداً (٥).
- [٤٣٨] - من خاف إساءة تك اعتقد مساء تك، و من رهب صؤلتك ناصب دولتك (٦).
- [٤٣٩] - من خاف البيات قل نومه (٧).
- [٤٤٠] - من خاف الله خافه كل شى (٨).
- [٤٤١] - من خالف النصح هلك .
- [٤٤٢] - من خالف هواه أطاع العلم (٩).
- [٤٤٣] - من خانه وزيره فسد تدبيره (١٠).
- [٤٤٤] - من خذل جنده نصر أضداده (١١).

ص: ٤٥

-
- ١- مصنف ابن أبى شيبه: ١٢٤/٨
 - ٢- غرر الحكم : ٩١٨٠.
 - ٣- البحار : ١/٢٠٨/٧٧.
 - ٤- كتر الفوائد : ١ / ٣١٩.
 - ٥- نهج البلاغه : الحكمه ٣١.
 - ٦- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٤٤/٢٠.
 - ٧- أمالى الصدوق : ٤/٣٢٢.
 - ٨- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٩٦/٢٠.
 - ٩- غرر الحكم: ٨١٧٩.
 - ١٠- غرر الحكم : ٨٠٥٤.

[٤٤٥]- من خزائن الغيب تظهر الحكمة (١).

[٤٤٦]- من دخل مداخل السوء اتهم (٢).

[٤٤٧]- من دلائل الإيمان الوفاء بالعهد (٣).

[٤٤٨]- من دلائل الحمق داله بغير آله ، وصلف بغير شرف (٤).

[٤٤٩]- من دنت همته فلا تصحبه (٥).

[٤٥٠]- من ذكر اسم الله على الطعام لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام أبداً (٦).

[٤٥١]- من ذكر اسم الله عند طعام أو شراب في أوله ، وحمد الله في آخره لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام أبداً .

[٤٥٢]- من ذكر الله عزوجل في السرفقد ذكر الله كثيراً، إن المنافقين كانوا يذكرون الله علانيه ولا يذكرونه في السر فقال الله عزوجل: «يراؤون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً» (٧). (٨)

[٤٥٣]- من ذم نفسه أصلحها ، من مدح نفسه ذبحها .

[٤٥٤]- من راقب أجله اغتنم مهله (٩).

[٤٥٥]- من رأى أنه مسيء فهو محسن، و من رأى أنه محسن فهو مسيء (١٠).

ص: ٤٦

١- غرر الحكم : ٩٢٥٤.

٢- البحار : ٨/٩١/٧٥.

٣- غرر الحكم : ٩٤١٤.

٤- غرر الحكم : ٩٤١٨.

٥- غرر الحكم : ٩٠٨٦.

٦- أمالي الصدوق : ١٣/٢٤٦.

٧- النساء : ١٤٢ .

٨- أصول الكافي : ٥٠١/٢ ح ٢ / باب ذكر الله في السر / كتاب الدعاء .

٩- غرر الحكم : ٨٤٤٣.

١٠- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣١٧ / ٢٠.

[٤٥٦] - من رأى ماله فى ميزان غيره ، فأدخله الله به النار، وأدخل وإقائه به الجنة(١). وقد سئل : من أعظم الناس حسره؟

[٤٥٧] - من رعى الرزق لديه صرفت أعناق الرجال إليه(٢).

[٤٥٨] - من رضى بالمقدور قوى يقينه(٣).

[٤٥٩] - من رضى برزق الله لم يحزن على ما فاتته... (٤).

[٤٦٠] - من رضى بما قسم له استراح قلبه و بدنه (٥). (٦).

[٤٦١] - من رعى الأيتام رعى فى بنيه(٧).

[٤٦٢] - من رغب فى السلامه ألزم نفسه الاستقامه(٨).

[٤٦٣] - من رغب فيما عند الله أخلص عمله(٩).

[٤٦٤] - من رفع بلا كفايه وضع بلا جنايه(١٠).

[٤٦٥] - من رقى درجات الهمم عظمته الأمم(١١).

[٤٦٦] - من ركب العجله لم يأمن الكيوه(١٢).

ص: ٤٧

١- البحار : ١٠٣ / ١٥ / ٦٨.

٢- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣١١/٢٠.

٣- غرر الحكم : ٨٤٦٧.

٤- نهج البلاغه : الحكمه ٣٤٩.

٥- د: «نفسه»

٦- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٢٦٢.

٧- غرر الحكم، ح ٠٨١٧٤.

٨- غرر الحكم : ح ٨٤٩٧.

٩- غرر الحكم : ٧٩٤٥.

١٠- غرر الحكم : ٨٦١٣.

١١- غرر الحكم : ٨٥٢٦.

١٢- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣١١/٢٠

[٤٦٧] - من زاد أدبه على عقله كان كالراعى الضعيف مع الغنم الكثير(١).

[٤٦٨] - من زاد شبعه كظته البطنه، ومن كظته البطنه حجبتة عن الفطنه(٢).

[٤٦٩] - من زاد عقله نقص حظه، و ما جعل الله لأحد عقلا وافرأ إلا احتسب به عليه من رزقه(٣).

[٤٧٠] - من زاد ورعه نقص إثمه(٤).

[٤٧١] - من زهد فى الدنيا ولم يجزع من ذلها ولم ينافس فى عزها هداه الله بغير هدايه من مخلوق، وعلمه بغير تعليم، وأثبت الحكمة فى صدره، وأجراها على لسانه(٥).

[٤٧٢] - من ساس رعيه حرم عليه السكر عقلاً، لأنه قبيح أن يحتاج الحارس إلى من يحرسه(٦).

[٤٧٣] - من ساس نفسه أدرك السياسة .

[٤٧٤] - من ساس نفسه بالصبر على جهل الناس صلح أن يكون سائساً(٧).

[٤٧٥] - من سامح نفسه فيما يجب أتعبته(٨) فيما يكره.

[٤٧٦] - من سامح نفسه فيما يجب أتعبها فيما لا يجب(٩).

[٤٧٧] - من ساء عزمه رجع عليه سهمه(١٠).

[٤٧٨] - من ساء عقده سرفقده(١١). (١٢)

ص: ٤٨

- ١- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٤١/٢٠ .
- ٢- مستدرک الوسائل : ١٦ / ٢٢٢ / ١٩٦٥٢ و ص ٢٢١ .
- ٣- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٠٨/٢٠ .
- ٤- غرر الحكم : ٠٨٣٣١ .
- ٥- بحار الأنوار : ٦٣/٧٥ .
- ٦- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٣٨ .
- ٧- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣١٨/٢٠ .
- ٨- فى الطبعة المعتمده «أتعبه» و ما أثبتناه من طبعه النجف وطهران .
- ٩- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٧٣/٢٠ .

١٠- غرر الحکم : ٨٣١٥.

١١- أى من ساءت نيته يفرح الناس يفقده.

١٢- غرر الحکم : ٨٣١٤.

[٤٧٩] - من ساء مقصده ساء مورده (١).

[٤٨٠] - من سره الغنى بلا سلطان، و الكثره بلا عشيره، فليخرج من ذل معصيه الله إلى. عز طاعته؛ فإنه واجد ذلك كله (٢).

[٤٨١] - من سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله (ص) ما بين عنقه إلى كعبه خلقاً ولوناً، فلينظر إلى الحسين بن علي (٣).

[٤٨٢] - من سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله ما بين عنقه إلى وجهه وشعره، فلينظر إلى الحسن بن علي.

[٤٨٣] - من سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين عنقه وثغره فلينظر إلى الحسن، ومن سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين عنقه إلى كعبه خلقاً ولوناً فلينظر إلى الحسين بن علي، كذا، كذا قال، وإنما هو إلى «كعبه» (٤).

[٤٨٤] - من سعادته الحدث ألا يتم له فضيله في رذيله (٥).

[٤٨٥] - من سعادته المرء أن يطول عمره، و يرى في أعدائه ما يسره (٦).

[٤٨٦] - من سعى بالنميمة حاربه القريب ومقته البعيد .

[٤٨٧] - من سعى بالنميمة حاربه القريب ومقته البعيد .

ص: ٤٩

١- غرر الحكم : ٨٣١٣.

٢- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٨.

٣- صحيح الترمذى ٥: ٣٧٧٩/٦٦٠، ترجمه الحسن بن علي من تاريخ دمشق ٣٣: ٦٠ وترجمه الحسين بن علي ٤٥: ٤٧، المعجم الكبير ٣: ٩٨ / ٢٧٦٨، مورد الضمان بزوائد ابن حبان ٥٥٣: ٢٢٣٥، مطالب السؤول ٢: ١٥.

٤- تاريخ دمشق: ١٤ / ١٣٨.

٥- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣١.

٦- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢.

[٤٨٨] - من سعى لدار إقامته خلص عمله، وكثر وجله (١).

[٤٨٩] - من سل سيف البغي قتل به (٢).

[٤٩٠] - من سمع بفاحشه فأبداها كان كمن أتاها (٣).

[٤٩١] - من شبع عوقب في الحال ثلاث عقوبات: يلقي الغطاء على قلبه، و النعاس على عينه، والكسل على بدنه (٤).

[٤٩٢] - من شرف الهمه بذل الإحسان .

[٤٩٣] - من شرف الهمه لزوم القناعه.

[٤٩٤] - من شرفت همته عظمت قيمته (٥).

[٤٩٥] - من شرف هذه الكلمه وهى الحمد لله. أن الله تعالى جعلها فاتحه كتابه، و جعلها خاتمه دعوى أهل جنته، فقال: «وَأَخِرُّ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (٦). (٧).

[٤٩٦] - من شغل نفسه بغير نفسه تحير في الظلمات ، وارتبك في الهلكات (٨).

[٤٩٧] - من شغل نفسه بما لا يجب ، ضيع من أمرى ما يجب (٩).

[٤٩٨] - من شيم الأبرار حمل النفوس على الإيثار (١٠).

ص: ٥٠

١- غرر الحكم : ٨٥٩٩.

٢- نهج السعاده : ٥٢/١.

٣- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٢٧٣.

٤- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٢٠.

٥- غرر الحكم : ٨٣٢٠.

٦- سوره يونس : ١٠.

٧- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٤٧.

٨- نهج البلاغه : الخطبه ١٥٧.

٩- غرر الحكم : ٨٦٣٣، ٨٧٦٥، ٨٦٠٧، ٨٥٢٨.

١٠- غرر الحكم : ٩٣٥٠.

[٤٩٩] - من صارع الحق صرع (١).

[٥٠٠] - من صحب الإقتصاد دامت صحبه الغنى له وجبر الإقتصاد فقره وخلله (٢).

[٥٠١] - من صحب السلطات بالصحه و النصيحه كان أكثر عدواً ممن صحبه بالغش و الخيانه (٣).

[٥٠٢] - من صحب السلطان وجب أن يكون معه كراكب البحر، إن سلم بجسمه من الغرق لم يسلم بقلبه من الفرق (٤)(٥).

[٥٠٣] - من صحت معرفته انصرفت عن العالم الفانى نفسه وهمته (٦).

[٥٠٤] - من صح يقينه زهد فى المراء (٧).

[٥٠٥] - من صدق بالمجازاه لم يؤثر غير الحسنى (٨).

[٥٠٦] - من صدقت لهجته قويت حجته (٩).

[٥٠٧] - من صغر الهمه حسد الصديق على النعمه (١٠).

[٥٠٨] - من صغرت همته بطلت فضيلته (١١).

[٥٠٩] - من صفه العاقل ألا يتحدث بما يستطاع تكذيبه فيه (١٢).

ص: ٥١

١- الإرشاد: ٣٠٠ / ١.

٢- غرر الحكم: ح ٩١٦٥.

٣- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٢٩ / ٢٠.

٤- الفرق: الخوف..

٥- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٧٥ / ٢٠.

٦- غرر الحكم: ٩٦٨٥.

٧- غرر الحكم: ٨٧٠٩.

٨- غرر الحكم: ٨٢٥٧.

٩- غرر الحكم: ٨٤٨٢.

١٠- غرر الحكم: ٩٢٥٦.

١١- غرر الحكم: ٨٠١٩.

١٢- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٢٨٩.

[٥١٠] - من صنع شيئاً للمفاخره حشره الله يوم القيامة أسود(١).

[٥١١] - من ضاق صدره لم يصبر على أداء حق(٢).

[٥١٢] - من ضرب بيده على فخذه عند المصيبة حبط أجره(٣).

[٥١٣] - من ضمن بعرضه فليدع المرء(٤).

[٥١٤]-من ضيق العطن لزوم الوطن(٥).

[٥١٥] - من طال حزنه علينفسه فى الدنيا ، أقر الله عينه يوم القيامة وأحله دار المقامه(٦).

[٥١٦] - من طال صمته اجتلب من الهيبة ما ينفعه، و من الوحشه ما لا يضره(٧).

[٥١٧] - من طال عمره، رأى فى أعدائه ما يسره(٨).

[٥١٨] - من طال لسانه و حسن بيانه، فليترك التحدث بغرائب ما سماع، فإن الحسد لحسن ما يظهر منه يحمل أكثر الناس على

تكذيبه، و من عرف أسرار الأمور الإلهيه فليترك الخوض فيها، وإلا حملتهم المنافسه على تكفيره(٩).

[٥١٩]- من طبائع الأعمار إتعاب النفوس فى الإحتكار(١٠).

[٥٢٠]-من طلب الخراج بغير عماره أخرج البلاد ، وأهلك العباد ، ولم يستقم أمره إلا قليلاً(١١).

ص: ٥٢

١- عقاب الأعمال : ٣٠٤.

٢- كنز الفوائد للكراچكى : ١ / ٢٧٨.

٣- البحار : ٤٥/٩٣/٨٢ و ١٣٨/٦٠/٧٨ .

٤- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٠٨/٢٠.

٥- غرر الحكم: ٩٢٧٦.

٦- غرر الحكم : ٩٠٢٧.

٧- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٠٨ / ٢٠.

٨- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٤١/٢٠.

٩- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٣٦ / ٢٠.

١٠- غرر الحكم : ٩٣٤٩.

١١- نهج البلاغه : الكتاب ٥٣.

- [٥٢١] - من طلب الدنيا بعمل الآخرة كان أبعد له مما طلب (١).
- [٥٢٢] - من طلب السلامه لزم الاستقامه (٢).
- [٥٢٣] - من طلب شيئاً ناله أو بعضه (٣).
- [٥٢٤] - من طلب عزاً بظلم و باطل أورثه الله ذلاً بإنصاف و حق (٤).
- [٥٢٥] - من ظلم يتيماً أولاده (٥).
- [٥٢٦] - من عاب سفله فقد رفعه، و من عاب كريماً فقد وضع نفسه (٦).
- [٥٢٧] - من عاتب و وبخ فقد استوفى حقه (٧).
- [٥٢٨] - من عجز عن معرفه نفسه فهو عن معرفه خالقه أعجز (٨).
- [٥٢٩] - من عدم الفهم عن الله سبحانه لم ينتفع بموعظه واعظ (٩).
- [٥٣٠] - من عدم إنصافه لم يصحب .
- [٥٣١] - من عدم فضيله الصدق فى منطقه قد فجع بأكرم أخلاقه (١٠).
- [٥٣٢] - من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن و من كتم سره كانت الخيره فى يده (١١).

ص: ٥٣

-
- ١- غرر الحكم : ٨٩٠١.
 - ٢- غرر الحكم : ح ٨٠٤١.
 - ٣- مطالب السؤل : ٥٧.
 - ٤- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٠٩/٢٠.
 - ٥- غرر الحكم : ح ٧٨١٤.
 - ٦- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٢٩ / ٢٠.
 - ٧- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٢٩ / ٢٠.
 - ٨- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٩٢/ ٢٠.
 - ٩- غرر الحكم : ٨٩٤٥.
 - ١٠- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٣٦ / ٢٠.

[٥٣٣] - من عرف الحكم لم يصبر على الإزدياد منها(١).

[٥٣٤] - من عرف الدنيا لم يحزن للبلوى(٢).

[٥٣٥] - من عرف بالمحكمه لحظته العيون بالوقار والهيبة(٣).

[٥٣٦] - من عرف نفسه فقد عرف ربه(٤).

[٥٣٧] - من عصى نصيحه نصر ضده.

[٥٣٨] - من عظمت عليه مصيبه فليذكر الموت؛ فإنها تهون عليه، ومن ضاق به أمر فليذكر القبر فإنه يتسع(٥).

[٥٣٩] - من عفت أطرافه حسنت أوصافه(٦).

[٥٤٠] - من علامات اللؤم الغدر بالمواثيق(٧).

[٥٤١] - من علامات المأمون على دين الله بعد الإقرار والعمل، الحزم في أمره، والصدق في قوله، والعدل في حكمه، والشفقه على رعيته، لا تخرجه القدره إلى خرق(٨)، ولا اللين إلى ضعف، ولا تمنعه العزه من كرم عفو، ولا يدعوه العفو إلى ضعف، ولا يدعوه العفو إلى إضاعه حق، ولا يدخله الإعطاء في سرف، ولا يتخطى به القصد(٩) إلى بخل، ولا تأخذه نعم الله ببطر(١٠).

ص: ٥٤

١- كنز الفوائد للكراچكى : ٣١٩ / ١.

٢- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٧١/٢٠.

٣- تحف العقول : ٩٧.

٤- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٩٢/ ٢٠.

٥- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٣٦ / ٢٠.

٦- غرر الحكم : ٩٠٥٠.

٧- غرر الحكم: ٩٢٩٨.

٨- الخرق: ضد الرفق، و ألا يحسن الرجل العمل و التصرف فى الأمور.

٩- القصد: أمر بين الإفراط و التفريط.

١٠- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٥٥ / ٢٠.

[٥٤٢] - من علامه اللؤم تعجيل العقوبه (١).

[٥٤٣] - من علامه اللؤم سوء الجوار (٢).

[٥٤٤] - من علم أنه يفارق الأحباب، و يسكن التراب، و يواجه الحساب، و يستغنى عما ترك، و يفتقر إلى ما قدم، كان حرياً بقصر الأمل، و طول العمل (٣).

[٥٤٥] - من عمر دار إقامته فهو العاقل .

[٥٤٦] - من عمر دنياه خرب ماله ، من عمر آخرته بلغ آماله (٤).

[٥٤٧] - من عمل بالعدل فيمن دونه؛ رزق العدل ممن فوقه (٥).

[٥٤٨] - من عمل عمل أبيه في كفى نصف التعب (٦).

[٥٤٩] - من عمل لله تعالى أعطاه أجره في الدنيا والآخرة ، وكفاه المهم فيهما ، وقد قال الله تعالى : «يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم الذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنه وأرض الله واسعاً إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب»، فما أعطاهم الله في الدنيا كم يحاسبهم به في الآخرة (٧).

[٥٥٠] - من عهد له إلى محمد بن أبي بكر حين قلده مصر - : و آس بينهم في اللحظة والنظرة؛ حتى لا يطمع العظماء في حيفك لهم، ولا ييأس الضعفاء من عدلك عليهم (٨).

[٥٥١] - من غير بشيء بلى به (٩).

ص: ٥٥

١- غرر الحكم: ح ٩٢٩٣.

٢- غرر الحكم: ٠٩٣٠٦.

٣- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٨ .

٤- غرر الحكم: ٨٣٤٨.

٥- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.

٦- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥.

٧- أمالي الطوسي: ٣١/٢٦.

٨- نهج البلاغه : الكتاب ٢٧.

٩- غرر الحكم: ٧٨٥٨.

[٥٥٢] - من غرس النخل أكل الرطب، و من غرس الصفصاف و العليق عدم ثمرته، و ذهبت ضياعاً خدمته(١).

[٥٥٣] - من غرس أشجار التقى جنى ثمار الهدى (٢).

[٥٥٤] - من غضب على من لا يقدر أن يضره، طال حزنه وعذب نفسه (٣).

[٥٥٥] - من غض طرفه أراح قلبه (٤).

[٥٥٦] - من غض طرفه قل أسفه و أين تلفه (٥).

[٥٥٧] - من غلبت عليه شهوته لم تسلم نفسه (٦).

[٥٥٨] - من غلب شهوته ظهر عقله (٧).

[٥٥٩] - من غلب عليه الهزل فسد عقله (٨).

[٥٦٠] - من غلب هواه عقله افتضح (٩).

[٥٦١] - من فسدت بطائته كان كمن غص بالماء، فإنه لو غص بغيره لأساغ الماء غضته (١٠).

[٥٦٢] - من فعل ما شاء لقي ما شاء (١١).

[٥٦٣] - من فقد أخاً فى الله فكأنما قد أشرف أعضائه .

ص: ٥٦

١- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٠٧/٢٠.

٢- البحار: ٩٥/٩٠/٧٨.

٣- تحف العقول: ٩٩.

٤- غرر الحكم: ٩١٢٢.

٥- غرر الحكم: ٩١٢٥.

٦- غرر الحكم: ٨١٤٠.

٧- غرر الحكم: ٧٩٥٣.

٨- غرر الحكم: ٨٤٢٩.

٩- غرر الحكم: ٨٣٥٨.

١٠- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٠٨/٢٠.

[٥٦٤] - من فوض أمره إلى الله سدده (١).

[٥٦٥] - من فهم مواعظ الزمان لم يسكن إلى حسن الظن بالأيام (٢).

[٥٦٦] - من قابل الإحسان بأفضل منه فقد جازاه (٣).

[٥٦٧] - من قاسم الربح فلا ضمان عليه (٤).

[٥٦٨] - من قال فيه: لم فقد علله، ومن قال فيه: متى فقد وقته، ومن قال: فيم فقد ضمنه، ومن قال: إلى فقد أنهاه، ومن قال: حتى فقد ثناه، ومن ثناه فقد جزأه ومن جزأه فقد الحد فيه، لا يتغير الله بتغاير المخلوق، ولا يتحدد «يتحدخ» بتحدد المحدود (٥).

[٥٦٩] - من قام بشرائط العبودية أهل للعتق، من قصر عن أحكام الحرية أعيد إلى الرق (٦).

[٥٧٠] - من قام بفتق القول ورتقه؛ فقد حاز (خمان) البلاغه (٧).

[٥٧١] - من قبل النصيحة أمن من الفضيحة .

[٥٧٢] - من قبل عطاءك فقد أعانك على الكرم، و لولا من قبل الجود لم يكن من يجود (٨).

[٥٧٣] - من قبل معروفك فقد باعك مروء ته (٩).

[٥٧٤] - من قرأ القرآن ليأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم لا لحم فيه (١٠).

[٥٧٥] - من قرأ «قل هو الله أحد» حين يأخذ مضجعه ، وكل الله عزوجل به خمسين ألف ملك

ص: ٥٧

١- غرر الحكم: ح ٨٠٧٠.

٢- غرر الحكم: ٠٨٩٣٨.

٣- غرر الحكم: ٨٥٨٨.

٤- مصنف ابن أبي شيبة: ١٠٧/٨.

٥- الأماي، الطوسي: ٢٣.

٦- غرر الحكم: (٨٥٢٩-٨٥٣٠).

٧- غرر الحكم: ٩٠٤٥.

٨- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٤٣/٢٠.

٩- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٤٣/٢٠.

يحرسونه ليله (١).

[٥٧٦] - من قصر في العمل ابتلاه الله سبحانه بهم (٢).

[٥٧٧] - من قصر في العمل ابتلى بهم، ولا حاجه لله فيمن ليس لله في ماله ونفسه نصيب (٣).

[٥٧٨] - من قصر في أيام أمله قبل حضور أجله فقد خسر عمره، وضره أجله (٤).

[٥٧٩] - من قطع معهود إحسانه قطع الله موجود إيمانه .

[٥٨٠] - من قعد عن حيلتها أقامته الشدائد.

[٥٨١] - من قل أدبه كثرت مساويه (٥).

[٥٨٢] - من قل أكله صفا فكره.

[٥٨٣] - من قلت تجربته خدع، من كثرت تجربته قلت غرته (٦).

[٥٨٤] - من قل طعامه قلت آلامه (٧).

[٥٨٥] - من قل عقله كثر هزله (٨).

[٥٨٦] - من قوى على نفسه تناهى في القوه (٩).

[٥٨٧] - من قوى هواه ضعف عزمه (١٠).

ص: ٥٨

١- الخصال : ١٠/٦٣١.

٢- غرر الحكم : ٨٩١١.

٣- نهج البلاغه : الحكمه ١٢٧.

٤- غرر الحكم: ٨٩١١.

٥- غرر الحكم : ح ٨٠٨٩.

٦- غرر الحكم : (٧٨٩٩ - ٨٠٣٨).

٧- غرر الحكم : ٨٤٦٢.

٨- غرر الحكم : ٨٥٥٦.

٩- غرر الحكم : ٠٨٢٢٣.

[٥٨٨] - من كابد الأمور عطب، ومن اقتحم اللجج غرق، ومن دخل مداخل السوء اتهم... (١).

[٥٨٩] - من كانت الآخرة همته بلغ من الخير غايه أمنيته (٢).

[٥٩٠] - من كانت الدنيا همته ، اشتدت حسرته عند فراقها (٣).

[٥٩١] - من كانت الدنيا همه ، طال يوم القيامة شقاؤه وغمه (٤).

[٥٩٢] - من كانت الدنيا همه كثر في القيامة غمه (٥).

[٥٩٣] - من كانت له فكره فله في كل شيء عبره (٦).

[٥٩٤] - من كانت همته ما يدخل بطنه ، كانت قيمته ما يخرج منه (٧).

[٥٩٥] - من كان على يقين فأصابه شك فليمض على يقينه ، فإن اليقين لا يدفع بالشك (٨).

[٥٩٦] - من كان في النعمة جهل قدر البليه .

[٥٩٧] - من كان في يده شيء من رزق الله سبحانه فليصلحه؛ فإنكم في زمان إذا احتاج المرء فيه إلى الناس كان أول ما يبذله

لهم دينه (٩).

[٥٩٨] - من كان له في نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ (١٠).

[٥٩٩] - من كان له مال فأياه والفساد ؛ فإن إعطاءك المال في غير وجهه تبذير وإسراف ، وهو

ص: ٥٩

١- نهج البلاغه : الحكمه ٣٤٩.

٢- غرر الحكم : ٨٩٠٢.

٣- البحار : ١/٣٧٦/٧٧.

٤- غرر الحكم : ٩١١٠.

٥- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣١١/٢٠.

٦- غرر الحكم: ٩٢٣٩.

٧- غرر الحكم : ٨٨٣٠.

٨- الارشاد: ٣٠٢/١ .

٩- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣١٢/٢٠.

يرفع ذكر صاحبه في الناس ويضعه عند الله (١).

[٦٠٠]- من كان له من نفسه يقظه كان عليه من الله حفظه (٢).

[٦٠١]- من كان له ولد صبا (٣).

[٦٠٢]- من كان متوكلاً لم يعدم الإعانه (٤).

[٦٠٣]- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ربيبه (٥).

[٦٠٤]- من كبرت همته عز مرامه.

[٦٠٥]- من كبرت همته كبر اهتمامه .

[٦٠٦]- من كنتم الإحسان عوقب بالحرمان (٦).

[٦٠٧]- من كثر إحسانه أحبه إخوانه.

[٦٠٨]- من كثر إحسانه كثر خدمه وأعوانه.

[٦٠٩]- من كثر إنصافه تشاهدت النفوس بتعديله (٧).

[٦١٠]- من كثر أكله قلت صحته، وثقلت على نفسه مونتته (٨).

[٦١١]- من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس إليه ، فمن قام لله فيها بما يجب فيها عرضها للدوام والبقاء ، ومن لم يقم فيها

بما يجب عرضها للزوال والفناء (٩).

ص: ٦٠

١- البحار : ٢/٩٧/٧٨ .

٢- غرر الحكم : ٨٧٤٧ .

٣- الكافي : ٤/٥٠/٦ .

٤- غرر الحكم : ٨١٢٨ .

٥- الكافي : ١٠/٣٧٨ و ١/٣٧٤/٢ .

٦- غرر الحكم : ٨٣٣٣ .

٧- غرر الحكم : ٨٤٠٨ .

٨- غرر الحكم : ٨٩٠٣ .

[٦١٢] - من كثر حرصه قل يقينه (١).

[٦١٣]-من كثر حقه قل عتابه (٢).

[٦١٤] - من كثر فى ليله نومه فاته من العمل ما لا يستدركه فى يومه (٣).

[٦١٥] - من كثر كلامه كثر لغظه ومن كثر هزله كثر سخفه (٤).

[٦١٦] - من كثر مزاحه لم يسلم من استخفاف به، أو حقد عليه (٥).

[٦١٧] - من كثر ملقه كم يعرف بشره (٦).

[٦١٨] - من كثر نفاقه لم يعرف وفاقه.

[٦١٩] - من كثر وقاره كثر جلاله (٧).

[٦٢٠] - من كثر هزله أستجهل (٨).

[٦٢١] - من كثر هزله بطل جده (٩).

[٦٢٢] - من كثر همه سقم بدنه، و من ساء خلقه عذب نفسه، و من لاحى الرجال سقطت مروءته، و ذهب كرامته؛ و أفضل إيمان العبد أن يعلم أن الله معه حيث كان (١٠).

[٦٢٣] - من كذب بقاء وجهه، و من ساء خلقه كثر غمه، و نقل الصخور من مواضعها أهون

ص: ٦١

١- غرر الحكم: ٧٩٩٦.

٢- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٤٣/٢٠.

٣- غرر الحكم : ٤٤١٦، ٨٨٢٧.

٤- غرر الحكم : ح ٨٩٦٤.

٥- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٢٧.

٦- غرر الحكم : ٧٩٦٣.

٧- غرر الحكم : ح ٨٣٨٥.

٨- غرر الحكم: ٧٩٧٢.

٩- غرر الحكم: ٨٣٥٩.

١٠- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٩.

من تفهيم ممن لا يفهم (١).

[٦٢٤] - من كرم المرء بكاؤه على ما مضى من زمانه ، وحنينه إلى أوطانه ، وحفظه قديم إخوانه (٢).

[٦٢٥] - من كرمت عليه نفسه لم يهنها بالمعصيه .

[٦٢٦] - من كرمت عليه نفسه هانت عليه شهواته (٣).

[٦٢٧] - من كرمت عليه نفسه هان عليه ماله (٤).

[٦٢٨] - من كرمت نفسه صغرت الدنيا في عينه .

[٦٢٩] - من كرمت نفسه قل شقاؤه وخلاقه .

[٦٣٠] - من كساه الحياء ثوبه خفى على الناس عيبه.

[٦٣١] - من كسل لم يؤد حقا (٥).

[٦٣٢] - من كفارات الذنوب العظام إغاثة الملهوف والتنفيس عن المكروب (٦).

[٦٣٣] - من كلف بالأدب قلت مساويه (٧).

[٦٣٤] - من كلفك ما لا تطيق فقد أفتاك في عصيانه (٨).

[٦٣٥] - من كمال السعاده اسعى في صلاح الجمهور .

[٦٣٦] - من كمال النعم وفور العقل (٩).

ص: ٦٢

١- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٢٦/٢٠.

٢- البحار: ٣/٢٦٤/٧٤.

٣- نهج البلاغه : الحكمه ٤٤٩.

٤- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٢٧ / ٢٠ .

٥- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٧٢/٢٠.

٦- نهج البلاغه : الحكمه ٢٤.

٧- غرر الحكم : ٨٢٧١.

٨- غرر الحکم: ٩١٣٧.

٩- غرر الحکم: ٩٣٠٠.

[٦٣٧] - من كمل عقله استهان بالشهوات (١).

[٦٣٨] - من كنت سبباً له في بلائه وجب عليك التلطف في علاج دائه (٢).

[٦٣٩] - من كنوز الجنه البر، وإخفاء العمل، والصبر على الرزايا، وكتمان المصائب (٣).

[٦٤٠] - من لا أمانه له لا إيمان له .

[٦٤١] - من لا دين له لا نجاه له (٤).

[٦٤٢] - من لان عوده كثفت أغصانه (٥).

[٦٤٣] - من لا يتعلم لا يحلم (٦).

[٦٤٤] - من لجج وتمادى فهو الراكس الذى ران الله على قلبه، وصارت دائره السوء على رأسه (٧).

[٦٤٥] - من لزم الاستقامه لزمته السلامه.

[٦٤٦] - من لزم الاستقامه لم يعدم السلامه (٨).

[٦٤٧] - من لم تستقم له نفسه، فلا يلو من من لم يستقم له (٩).

[٦٤٨] - من لم تنفعك حياته فعده فى الموتى (١٠).

[٦٤٩] - من لم يأخذ أهبه الصلاه قبل وقتها فما قرها (١١).

ص: ٦٣

١- غرر الحكم : ٨٢٢٦.

٢- غرر الحكم : ٩١٦٦.

٣- تحف العقول : ٢٠٠.

٤- غرر الحكم : ٨٧٦١، ٧٤٣٠.

٥- نهج البلاغه : الحكمه ٢١٤.

٦- البحار : ١/٢٨٣ / ٧٧.

٧- نهج البلاغه : الكتاب ٥٨.

٨- غرر الحكم : ٨١١٧.

٩- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣١٠.

١٠- غرر الحكم: ح ٢٩٨٩ و ٥٠٠١ و ٩٠٧٨.

١١- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٢٩/٢٠.

- [٦٥٠] - من لم يتدارك نفسه بإصلاحها أعضل داؤه ، وأعيا شفاؤه، وعليم الطبيب(١).
- [٦٥١] - من لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ، ومن كان في نقصٍ فالموت خير له(٢).
- [٦٥٢] - من لم يتعظ بالناس وعظ الله الناس به(٣).
- [٦٥٣] - من لم يثق لم يوق به(٤).
- [٦٥٤] - من لم يجرب الأمور خدع(٥).
- [٦٥٥] - من لم يحمد صاحبه على حسن النيه لم يحمده على حسن الصنيعه(٦).
- [٦٥٦] - من لم يحمدك على حسن النيه لم يشكرك على جميل العطيه(٧).
- [٦٥٧] - من لم يختلف سره وعلايته، وفعله و مقالته فقد أدى الأمانه وأخلص العباده(٨).
- [٦٥٨] - من لم يداو شهوته بالترك لم يزل عليلاً(٩).
- [٦٥٩] - من لم يرج إلا ما يستوجه أدرك حاجته(١٠).
- [٦٦٠] - من لم يستحي من الناس لم يستحي من الله سبحانه(١١).
- [٦٦١] - من لم يسس نفسه أضعافها.

ص: ٦٤

-
- ١- غرر الحكم: ح ٧٠٤٩ و ٧٠٥٠ و ٧٢٠٤ و ٣٤٩٠ و ٣٤٩٤ و ٤٩٨٠ و ٤٩٩٨ و ٩٩٥٧ و ٩٩٨٥ و ٦٠٦٤ و ١٠٣٣٧ و ١٠٧٥٩ و ٨٠٢٥
- ٢- أمالي الصدوق : ٤/٣٢٢.
- ٣- غرر الحكم: ٨٩٣١.
- ٤- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣١١/٢٠
- ٥- البحار : ٤٠/٤٢٠/٧٧
- ٦- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣١١/٢٠.
- ٧- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥.
- ٨- نهج البلاغه : الكتاب ٢٦.
- ٩- غرر الحكم: ٨٩٩٩.

١٠- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٢٣/٢٠.

١١- غرر الحكم: ٩٠٨١.

[٦٦٢]- من لم يصبر على مريض الحميه طال سقمه.

[٦٦٣]- من لم يصلح خلائقه، لم ينفع الناس تأديبه(١).

[٦٦٤]- من لم يصلح على أدب الله لم يصلح على أدب نفسه(٢).

[٦٦٥]- من لم يعتبر بغير الدنيا وضرورها لم تنجع فيه المواعظ(٣).

[٦٦٦]- من لم يعرف لؤم ظفر الأيام لم يحترس من سطوات الدهر ولم يتحفظ من فلتات الزلل ولم يتعاضمه ذنب وإن عظم(٤).

[٦٦٧]- من لم يعط نفسه شهوتها أصاب رشده(٥).

[٦٦٨]- من لم يعنه الله على نفسه لم ينتفع بموعظه واعظ(٦).

[٦٦٩]- من لم يقهر حسده كان جسده قبراً لنفسه(٧).

[٦٧٠]- من لم يكن أفضل خلاله أدبه كان أهون أحواله عطبه.

[٦٧١]- من لم يكن أملك شيء به عقله لم ينتفع بموعظه(٨).

[٦٧٢]- من لم يكن همه ما عند الله سبحانه لم يدرك مناه(٩).

[٦٧٣]- من لم يمدده التوفيق لم ينب إلى الحق(١٠).

ص: ٦٥

١- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣.

٢- غرر الحكم: ٩٠٠١.

٣- غرر الحكم: ٩٠١١.

٤- كثر الفوائد: ٣٦٧/١ و ٣٢/٢، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٣٤١/٦٨ ح ١٥.

٥- الفقيه: ٥٨٣٤/٣٩١/٤.

٦- غرر الحكم: ٩٠١٠.

٧- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨.

٨- غرر الحكم: ٨٩٩٢.

٩- غرر الحكم: ٨٩٧٠.

١٠- غرر الحكم: ٩٢٤٩.

[٦٧٤] - من لم يملك شهوته لم يملك عقله (١).

[٦٧٥] - من لم ينجح الصبر أهلكه الجزع (٢).

[٦٧٦] - من لم ينشط لحديثك فارتفع عنه مؤنه الإستماع منك (٣).

[٦٧٧] - من لم ينصحك في صداقته فلا تعذره .

[٦٧٨] - من لم ينصف المظلوم من الظالم سلبه الله قدرته .

[٦٧٩] - من لم ينفعه الله بالبلاء والتجارب لم ينتفع بشيء من العظه ، وأتاه التقصير من أمامه؛ حتى يعرف ما أنكر، وينكر ما عرف (٤).

[٦٨٠] - من لم يوقن بالجزاء أفسد الشك يقينه (٥).

[٦٨١] - من لم يهذب نفسه فضحه سوء العاده .

[٦٨٢] - من لم يهذب نفسه لم ينتفع بالعقل .

[٦٨٣] - من مات منكم على فراشه وهو على معرفه حق ربه وحق رسوله وأهل بيته مات شهيداً، ووقع أجره على الله ، واستوجب ثواب ما نوى من صالح عمله ، وقامت النيه مقام إصلاته لسيفه (٦).

[٦٨٤] - من مدحك بما ليس فيك من الجميل و هو راض عنك، ذمك بما ليس فيك من القبيح وهو ساخط عليك (٧).

[٦٨٥] - من ملكته نفسه ذل قدره .

ص: ٦٦

١- غرر الحكم: ٨٩٩٥.

٢- نهج البلاغه : الحكمه ١٨٩.

٣- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣١٤/٢٠.

٤- نهج البلاغه : الخطبه ٧٦.

٥- غرر الحكم: ٨٩٦١.

٦- نهج البلاغه : الخطبه ١٩٠.

٧- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٧٤/٢٠.

[٦٨٦] - من ملك شهوته كان تقياً (١).

[٦٨٧] - من ملك نفسه علا أمره .

[٦٨٨] - من ملك نفسه علا أمره ، من ملكته نفسه ذل قدره (٢).

[٦٨٩] - من ملكه الجزع حرم فضيله الصبر (٣).

[٦٩٠] - من منع الإنصاف سلبه الله الإمكان .

[٦٩١] - من مهانه الكذاب جوده باليمين بغير مستحلف (٤).

[٦٩٢] - من ندم فقد تاب ، من تاب فقد أناب (٥).

[٦٩٣] - من نسى الله أنساه نفسه .

[٦٩٤] - من نسى الله سبحانه أنساه الله نفسه وأعمى قلبه .

[٦٩٥] - من نصب نفسه للناس إماماً فعليه أن يبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكن تأديبه بسيرته ، قبل تأديبه بلسانه (٦).

[٦٩٦] - من نصحك اشفق عليك .

[٦٩٧] - من نصحك فقد أنجدك .

[٦٩٨] - من نصح نفسه كان جديراً بنصح غيره .

[٦٩٩] - من نصح نفسه كان جديراً بنصح غيره ، من غش نفسه كان أغش لغيره (٧).

[٧٠٠] - من نظر في العواقب سلم من النوائب ، من فكر في العواقب أمن المعاطب (٨).

ص: ٦٧

١- غرر الحكم : ٨٢٨٤.

٢- غرر الحكم: ٧٨٧٠ - ٧٨٧١.

٣- غرر الحكم : ٨٠٨٦.

٤- غرر الحكم: ح ٩٣١٥.

٥- غرر الحكم : ٧٨٤٣ و ٧٨٤٤.

٦- شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد : ١٣ / ٣١٧ و ١٨ / ٢٢٠.

٧- غرر الحکم : ٩٠٤٣، ٩٠٤٤.

٨- غرر الحکم : ١٥٤٠.

[٧٠١] - من نظر في عيوب الناس فأنكرها ثم رضيها لنفسه فذلك الأحق بعينه (١).

[٧٠٢] - من نقل إليك نقل عنك .

[٧٠٣] - من واجب حقوق الله على عبادير النصيحة بمبلغ جهدهم، والتعاون على إقامة الحق بينهم (٢).

[٧٠٤] - من وثق بالله أراه السرور، ومن توكل عليه كفاه الأمور (٣).

[٧٠٥] - من وثق بالله توكل عليه (٤).

[٧٠٦] - من وثق بالله صان يقينه (٥).

[٧٠٧] - من وثق بأن ما قدر الله له لن يفوته استراح قلبه (٦).

[٧٠٨] - من وضع نفسه مواضع التهمه فلا يولمن من أساء به الظن (٧).

[٧٠٩] - من وطئته الأعين، و طئته الأرجل (٨).

[٧١٠] - من وعظ أخاه سرّاً فقد زانه ، ومن وعظه علانياً فقد شانه (٩).

[٧١١] - من وعظك أحسن إليك (١٠).

[٧١٢] - من وعظك فلا توحشه (١١).

ص: ٦٨

١- نهج البلاغه : الحكمه ٣٤٩.

٢- نهج البلاغه : الخطبه ٢١٦.

٣- جامع الأخبار : ٩٠٥ / ٣٢٢

٤- غرر الحكم : ٨٠٦٩.

٥- غرر الحكم : ٨٢٦٤.

٦- غرر الحكم : ٨٧٦٣.

٧- نهج البلاغه : الحكمه ١٥٩.

٨- شرح النهج لابن أبي الحديد : ٣٠٩/٢٠.

٩- البحار : ٢٩/١٦٦/٧٤

١٠- غرر الحكم : ٧٩٢٤ .

[٧١٣] - من وفى بعهدة أعرب عن كرمه (١).

[٧١٤] - من وقف نفسه موقف التهمة فلا يلومن من أساء به الظن (٢).

[٧١٥] - من ولع بالحسد ولع به الشؤم (٣).

[٧١٦] - من ومقك أعتبك (٤).

[٧١٧] - من وهب هبه لذي رحم فلم يثب منها، فهو أحق بهبته (٥).

[٧١٨] - من هتك حجاب غيره انكشفت عورات بيته (٦).

[٧١٩] - من هوان الدنيا على الله أنه لا يعصى إلا فيها ، ولا ينال ما عنده إلا بتركها (٧).

[٧٢٠] - من يأمل أن يعيش غداً فإنه يأمل أن يعيش أبداً، ومن يأمل أن يعيش أبداً يقسو قلبه ويرغب فى الدنيا (٨).

[٧٢١] - من يستيقن يعمل جاهداً (٩).

[٧٢٢] - من يطلب العز بغير حق يذل ، ومن عائد الحق لزمه الوهن (١٠).

[٧٢٣] - من يعذرني من هؤلاء الضياطره! يتمرغ أحدهم على فراشه تمرغ الحمار (١١)، ويهجر قوماً للذكر؛ أفتأمروني أن أطردهم! ما كنت لأطردهم فأكون من الجاهلين! أما والذي فلق الحبه،

ص: ٦٩

١- غررالحكم : ٨٢٨١.

٢- البحار : ٤/٩٠/٧٥.

٣- البحار : ٧٠/١٢/٧٨.

٤- مطالب السؤول : ٥٦.

٥- مصنف ابن أبي شيبه: ٤٧/٩.

٦- الكافي : ١٩/٨.

٧- نهج البلاغه : الحكمه ٣٨٥.

٨- مستدرک الوسائل: ١٥٥٢/١٠٦/٢.

٩- غررالحكم: ٧٩٨٨.

١٠- تحف العقول : ٩٥.

١١- الضيطر الزجل الفخم الذى لاغناء عنده وجمعه ضياطره:

وبرا النسمة، ليضربنكم على الدين عوداً كما ضربتموهم عليه بدءاً. لما جاء الأشعث إليه وهو على المنبر، فجعل يتخطى رقاب الناس حتى قرب منه ثم قال: يا أمير المؤمنين، غلبتنا هذه الحمراء على قريبتك - يعني العجم - فركض المنبر برجله، حتى قال صعصعه: ما لنا وللأشعث ليقولن أمير المؤمنين عليه السلام اليوم قولاً لا يزال يذكر (١).

[٧٢٤] - من يعط باليد القصيره يعط باليد الطويله (٢).

[٧٢٥] - من يوم هاجر النبي صلى الله عليه وآله وترك أرض الشرك ، ففعله عمر لما قال له: متى نكتب التاريخ.

[٧٢٦] - من يؤمن يزدد يقيناً (٣).

[٧٢٧] - المنافق قوله جميل ، وفعله الداء الدخيل (٤).

[٧٢٨] - المنافق لسانه يسر، وقلبه يضر (٥).

[٧٢٩] - المنافق لنفسه مداهن وعلى الناس طاعن.

[٧٣٠] - المنافق لنفسه مداهن ، وعلى الناس طاعن .

[٧٣١] - المنافق مكور مضر مرتاب (٦).

[٧٣٢] - المنافق وقح غبي متملق شقى (٧).

[٧٣٣] - المنافق وقح غبي ، متملق شقى .

[٧٣٤] - المنصف كثير الأولياء والأوداء .

ص: ٧٠

١- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤ .

٢- نهج البلاغه : الحكمه ٢٣٢.

٣- غرر الحكم : ٧٩٨٧.

٤- غرر الحكم: ١٠١٣٠.

٥- غرر الحكم: ح ١٥٧٦.

٦- غرر الحكم : ٢٠٠٨، ١٥٧٨، ١٥٧٦، ١٨٥٣، ١٢٨٩.

٧- غرر الحكم : ح ١٨٥٣.

[٧٣٥] - المنصف كريم، الظالم لثيم (١).

[٧٣٦] - المنع الجميل أحسن من الوعد الطويل (٢).

[٧٣٧] - المواعظ حياه القلوب (٣).

[٧٣٨] المواعظ صفال النفوس، وجلاء القلوب (٤).

[٧٣٩] - الموالي ينصرون، و بنو العم يحسدون (٥).

[٧٤٠] - الموت خير المؤمن والكافر؛ أما المؤمن فيتعجل له النعيم، و أما الكافر فيقل عذابه، و آيه ذلك من كتاب الله تعالى: «ما عند الله خيرٌ للأبرار»، (٤) «وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّى لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا» (٧). (٨)

[٧٤١] - الموت راحه للشيخ الفانى من العمل، و للشباب السقيم من السقم، و للغلام (٩) الناشئ من استقبال الكد و الجمع لغيره، و لمن ركبه (١٠) الدين لغرمائه، و للمطلوب بالوتر، و هو فى جملة الأمر أمنيه كل ملهوف مجهود (١١).

[٧٤٢] - الموت غايه الملوقين و سبيل العالمين و معقود بنواصى الباقين ، لا يعجزه إباق

ص: ٧١

١- غرر الحكم : ٥٤.

٢- غرر الحكم : ٢١٨٣.

٣- غرر الحكم : ٣٢١.

٤- غرر الحكم : ١٣٥٤.

٥- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.

٦- سوره آل عمران ١٩٨.

٧- سوره آل عمران ١٧٨.

٨- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٤٤.

٩- د: «الغلام».

١٠- أى علاه.

١١- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٢٦٠.

الهاريين وعند حلوله يأسر أهل الهوى ، يهدم كل لذه ويزيل كل نعمه ويقطع كل بهجه (١).

[٧٤٣]- الموت قانص يصمى ولا يشوى (٢).

[٧٤٤]- الموده إحدى القرابتين.

[٧٤٥]- الموده أقرب رحم.

[٧٤٦]- الموده بين الآباء قرابه بين الأبناء (٣).

[٧٤٧]- الموده قرابه مستفاده.

[٧٤٨]- الموقن أشد الناس حزناً على نفسه (٤).

[٧٤٩]- الموقنون والمخلصون والمؤثرون من رجال الأعراف (٥).

[٧٥٠]- موت الرؤساء أسهل من رياسه السفله (٦).

[٧٥١]- موت الصالح راحه لنفسه، و موت الطالح راحه للناس (٧).

[٧٥٢]- موده الأحمق كشجره النار يأكل بعضها بعضاً (٨).

[٧٥٣]- موده أبناء الدنيا تزول لأدنى عارضٍ يعرض.

[٧٥٤]- موقع الصواب من الجهال مثل موقع الخطأ من العلماء (٩).

[٧٥٥]- المؤثرون من رجال الأعراف (١٠).

ص: ٧٢

١- الفقيه ١/٥١٥ ح ١٤٨٢.

٢- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠/٣٤٦.

٣- مطالب السؤل : ٥٧.

٤- غرر الحكم : ٢٠١٢.

٥- غرر الحكم : ١٩٧٥.

٦- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠/٢٦٩.

٧- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢.

٨- غرر الحكم : ٩٨٢٧.

٩- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٧١/٢٠.

١٠- غرر الحكم :، ١٩٧٥.

[٧٥٦]- المؤمن الدنيا مضماره، والعمل همته، والموت تحفته ، والجنه سبقتة.الكافر الدنيا جنته،والعاجله همته ،والموت شقاوته ، والنار غايته(١).

[٧٥٧] - المؤمن بشره فى وجهه وحزنه فى قلبه ، أوسع شىء صدرأ وأذل شىء نفساً، يكره الرفعه ويشنا السمعه ، طويل غمه ، بعيد همه ، كثير صمته ، مشغول وقته ، شكور صبورمغموربفكرته ضنين بخلته ، سهل الخليقه ، لين العريكه ، نفسه أصلب من الصلد وهو أذل من العبد(٢).

[٧٥٨] □ المؤمن سيرته القصد وسنته الرشد(٣).

[٧٥٩] - المؤمن غريزته النصح.

[٧٦٠] - المؤمن لا- تختله كثره المصائب، و تواترالنواب عن التسليم لربه و الرضا بقضائه، كالحمامه التى تؤخذ فراخها من وكرها ثم تعود إليه(٤).

[٧٦١]- المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف(٥).

[٧٦٢] □ المؤمن محدث(٦).

[٧٦٣]- المؤمن نفسه نه فى تعب والناس منه فى راحه(٧).

[٧٦٤]- المؤمن وقور عند الهزاهز، ثبوت عند المكاره ، صبور عند البلاء(٨).

[٧٦٥]- المؤمن ينصف من لا ينصفه(٩).

ص: ٧٣

١- غرر الحكم : ٣٧٤٩.

٢- نهج البلاغه : الحكمه ٣٣٣.

٣- غرر الحكم : ١٥٠١.

٤- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠/٢٦٨.

٥- الكافى: ١٠٢/٢ ح ١٧.

٦- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠/٣٢٠.

٧- الخصال : ١٧ / ٦٠ و ١٠/٦٢٠.

٨- البحار : ٩٤/٢٧/٧٨.

٩- غرر الحكم: ح ١٤١٠.

[٧٦٦] - مهبط وحى الله ، ومتجر أولياء الله ، اكتسبوا فيها الرحمه، وربحوا فيها الجنة(١).

[٧٦٧] - مه فض الله فاك، والذي بعث محمداً بالحق نبياً لو شفع أبى فى كل مذب على وجه الأرض لشفعه الله فيهم فتقول: أبى معذب فى النار وابنه قسيم الجنة والنار؟ والذي بعث محمداً بالحق نبياً، إن نور أبى طالب يوم القيامة ليطفى أنوار الخلائق إلا خمسه أنوار: نور

محمد، ونورى، ونور فاطمه ونور الحسن، ونور الحسين، ونور ولده من الأئمه(٢).

[٧٦٨] - مه، لا- تجاهد الرزق جهاد المغالب، ولا تتكل على القدر اتكال المستسلم؛ فإن ابتغاء الفضل من السنه، و الإجمال فى الطلب من العقه، و ليست العفه دافعاً رزقاً، و لا الحرص جالباً فضلاً؛ لأن الرزق مقسوم. لما شكأ إليه رجل تعذر الرزق(٣).

[٧٦٩]- مهلاً يا قنبردع شاتمك مهاناً ترضى الرحمن وتسخط الشيطان وتعاقب عدوك، فوالذى فلق الحبه وبرأ النسمه ما أرضى المؤمن ربه بمثل الحلم ولا أسخط الشيطان بمثل الصمت(٤).

[٧٧٠]- ميته شهوته(٥). فى صفه المتقين .

[٧٧١]- الميت يقل الحسد له، و يكثر الكذب عليه(٦).

ص: ٧٤

١- نهج البلاغه : الحكمه ١٣١.

٢- رواه الشيخ الطبرسى فى الاحتجاج : ١ / ٣٤٠، والمجلسى فى البحار : ٣٥ / ٦٩. ورواه الشيخ الطوسى فى أماليه : ٣١١/١ بسنده قال: أخبرنا الحسين بن عبيدالله قال: أخبرنا أبو محمد، قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا على بن الحسين الهمداني قال: حدثنى محمد بن خالد البرقى، قال: حدثنا محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبى عبدالله عليه السلام.

٣- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠/٢٦٢.

٤- أمالى المفيد: المجلس الرابع عشر ح ١١٨/٢.

٥- نهج البلاغه : الخطبه ١٩٣.

٦- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٢٧.

[٧٧٢]- الناجون من النار قليل ؛ لغلبيه الهوى والضلال(١).

[٧٧٣]- النار غايه المفرطين(٢).

[٧٧٤]- نار شديد كلبها ، عال لجبها ، ساطع لهبها ، متأجج سعيرها، متغيظ زفيرها ، بعيد خمودها ، ذاك وقودها ، متخوف وعيدها(٣).

[٧٧٥]- الناس إخوان ؛ فمن كان أخوته فى غير ذات الله فهى عداوه ، وذلك قوله عزوجل «الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدوٌ إلا المتقين»(٤).

[٧٧٦]- الناس إلى آدم شرع سواء(٥).

[٧٧٧]- الناس أعداء ما جهلوه(٦).

[٧٧٨]- الناس ثلاثه : فعالم ربانى ، ومتعلم على سبيل نجاه، وهمج رعاع(٧).

[٧٧٩]- الناس رجالان: إما مؤجل بفقد أحبابه، أو معجل بفقد نفسه(٨).

[٧٨٠]- الناس رجالان : جواد لا يجد، وواجد لا يسعف(٩).

ص: ٧٥

١- غرر الحكم : ١٧٢٠.

٢- غرر الحكم : ٤٧٨.

٣- غرر الحكم : ح ٤٧٧ و ٢٦١٩ و ٢٦٢٠ و ٧٤٠٤ و ٩٤٩٩ و ٩٩٩٥.

٤- البحار: ٢٩/١٦٥/٧٤.

٥- البحار : ١١٩/٥٧/٧٨.

٦- مطالب السؤول : ٥٧.

٧- نهج البلاغه : الحكمة ١٤٧.

٨- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٤١/٢٠.

٩- غرر الحكم : ١٥٣٢.

[٧٨١] - الناس رجلاً: واجد لا يكتفى، و طالب لا يجد(١).

[٧٨٢] - الناس فى الحق سواء(٢).

[٧٨٣] - الناس كالشجر؛ شرا به واحد وثمره مختلف(٣).

[٧٨٤] - الناس كصور فى الصحف؛ كلما طوى بعضها نشر بعضها(٤).

[٧٨٥] - الناس من خوف الذل فى ذل(٥).

[٧٨٦] - الناس منقوصون مدخولون إلا من عصم الله، سائلهم متعنت، ومجيبهم متكلف(٦).

[٧٨٧] - الناس يومئذ على طبقات و منازل، فمنهم من يحاسب حساباً يسيراً وينقلب إلى أهله مسروراً، ومنهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب، لأنهم لم يتلبسوا من أمر الدنيا بشيء، وإنما الحساب هناك على من تلبس بها ههنا، ومنهم من يحاسب على النقيروالقطمير ويصير إلى عذاب السعير(٧).

[٧٨٨] - نبه بالتفكر قلبك، وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك(٨).

[٧٨٩] - النجاه مع الإيمان(٩).

[٧٩٠] - النجاه مع الصدق.

[٧٩١] - نحمده على ما وفق له من الطاعة، وذاد عنه من المعصية(١٠).

ص: ٧٦

١- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٤٢ / ٢٠.

٢- نهج السعادة: ٩٧ / ٢.

٣- غرر الحكم: ٢٠٩٧.

٤- غرر الحكم: ١٨٨٢.

٥- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٤٠ / ٢٠.

٦- نهج البلاغه: الحكمة ٣٤٣.

٧- الإحتجاج: ١ / ٥٧٢ / ١٣٧. محاجه ١٣٧.

٨- الكافى: ٥٤٢ / ٢ ح ١.

٩- غرر الحكم: ٨٩١.

١٠- نهج البلاغه: الخطبه ١٩٤.

[٧٩٢] - نحن أفصح، وأنصح، وأصبح (١).

[٧٩٣]- نحن الشعار والأصحاب ، والخزنه والأبواب ، ولا تؤتى البيوت إلا من أبوابها ، فمن أتاها من غير أبوابها سارقاً (٢).

[٧٩٤]- نحن النجباء وأفرطنا أفرط الأنبياء ، حزبنا حزب الله ، والفئه الباغيه حزب الشيطان.

[٧٩٥] - نحن أهل الذكر (٣).

[٧٩٦]- نحن أسرار الله المودعه فى الهياكل البشريه (٤).

[٧٩٧]- نحن أهل البيت لا نقاس بالناس (٥).

[٧٩٨]- نحن شجره النبوه ومحط الرساله ، ومختلف الملائكه ، ومعادن العلم، وينابيع الحكم (٦).

[٧٩٩]- نحن شجره النبوه ومحط الرساله ومختلف الملائكه ومعادن العلم وينابيع الحكم، ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمه وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوه (٧).

[٨٠٠]- نحن شهداء الله على خلقه ، و حجته فى أرضه ، و نحن الذين قال الله تعالى : «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّه وَسَطًا».

[٨٠١]- نحن صنائع ربنا والخلق بعد صنائع لنا.

[٨٠٢] - نحن نريد ألا نموت حتى نتوب، و نحن لا نتوب حتى نموت (٨).

ص: ٧٧

١- نهج البلاغه : الحكمه ١٢٠.

٢- البحار : ٥/١٠٦/٢٣ ، كنز العمال : ٣١٧٢٨.

٣- العمده عن الثعلبى المخطوط : ٢٨٨ ح ٤٦٨.

٤- شرح الزياره الجامعه، السيد عبد الله شبر: ٢٠١/١.

٥- بحار الأنوار : ٣٨٤، باب غرائب افعالهم ح ٣٩، والفردوس بمأثور الخطاب : ٤/٢٨٣ ح ٦٨٣٨ وبالهامش زهر الفردوس بمأثور الخطاب : ٤/ ١٢١.

٦- نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ٢١٨/٧.

٧- نهج البلاغه: الخطبه ١٠٩.

٨- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.

[٨٠٣]- ندم القلب يكفر الذنب (١).

[٨٠٤]- ندم بالقلب ، واستغفار باللسان ، والقصد على أن لا يعود (٢).

[٨٠٥]- الندم استغفار، الإقرار باعتذار، الإنكار إصرار.

[٨٠٦]- الندم أحد التوبتين (٣).

[٨٠٧]- الندم على الخطيئة استغفار (٤).

[٨٠٨]- الندم على الذنب يمنع من معاودته (٥).

[٨٠٩]- النزاهة آية العفة (٦).

[٨١٠]- النزاهة عين الظرف (٧).

[٨١١]- النزاهة من شيم النفوس الطاهرة (٨).

[٨١٢]- نزلت أنفسهم منهم في البلاء كما نزلت في الرخاء . في وصف المؤمنين .

[٨١٣]- نزل نفسك دون منزلتها ، تنزلك الناس فوق منزلتك .

[٨١٤]- نزلونا عن الربوبية ثم قولوا في فضلنا ما شئتم، فإن البحر لا ينزف (٩) وسر الغيب لا يعرف وكلمه الله لا توصف (١٠).

ص: ٧٨

١- غرر الحكم : ٩٩٧٣.

٢- تحف العقول : ٢١٠.

٣- مستدرک الوسائل : ١٢ / ١١٨ / ١٣٦٧٤.

٤- غرر الحكم : ١٢١١.

٥- غرر الحكم : ١٣٩٨.

٦- غرر الحكم : ح ٨٣٠.

٧- غرر الحكم : ح ٤٦٢.

٨- غرر الحكم: ١٣١٩ ، ٤٩٨٠ ، ٥١٩٠ ، ٥٥٨٩ ، ٧٢٠٤ ، ١٩٠٥ ، ١٩٠٦ ، ١٤٣٤ ، ٦٧٧٧.

٩- نزلت ماء البئر إذا نزحت كله ومنه قول بعضهم: إن في رأسى كلاماً لا تنزفه الدلاء أى لا تغنيه. م.

١٠- شرح الزيارة الجامعة، السيد عبد الله شبر: ٢٠١/١.

[٨١٥]- النزه أول النبيل (١).

[٨١٦]- نسأل الله سبحانه أن يجعلنا وإياكم ممن لا تبطره نعمه، ولا تقصر (تقتصروا) به عن طاعه ربه غايه ، ولا تحل به بعد الموت

ندامه ولا كابه (٢).

[٨١٧]- نسأل الله سبحانه أن يجعلنا وإياكم ممن لا تبطره نعمه ، ولا تقصر (تقتصروا) به عن طاعه ربه غايه ، ولا تحل به بعد الموت ندامه ولا كابه (٣).

[٨١٨]- نسيم ما ذكرتم وأمتتم ما حذرتم ، فتاه عليكم رأيكم وتشتت عليكم أمركم (٤).

[٨١٩]- النسيان ظلمه وفقد .

[٨٢٠]- النصح بين الملاءم تقريع (٥).

[٨٢١]- النصح يثمر المحبه (٦).

[٨٢٢]- النصيحة تثمر الود .

[٨٢٣]- النصيحة تثمر الود (٧).

[٨٢٤]- النصيحة من أخلاق الكرام (٨).

[٨٢٥]- نصحك بين الملاءم تقريع (٩).

[٨٢٦]- نظام الدين خصلتان : إنصافك من نفسك ، ومواساه إخوانك .

ص : ٧٩

١- غرر الحكم: ح ٥٢٦.

٢- نهج البلاغه : الخطبه ٦٤.

٣- نهج البلاغه : الخطبه ٦٤.

٤- غرر الحكم: ح ٦٠٢ و ٤٠٠١ و ٤٥٨٤ و ٥٦٢٩ و ٧٧٩٧ و ٨٨٧٥ و ٩٩٩١.

٥- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٤١/٢٠.

٦- غرر الحكم: ٦١٤.

٧- غرر الحكم: ٨٤٤.

٨- غرر الحکم : ١٢٩٨ .

٩- غرر الحکم : ٩٩٦٨ .

[٨٢٧] - نظر البصر لا يجدى إذا عميت البصيره (١).

[٨٢٨] - النظر إلى الأحقق يسخن العين (٢).

[٨٢٩] - النظر إلى البخيل يقسى القلب (٣).

[٨٣٠] - النظيف من الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاه (٤).

[٨٣١] - النظيف من الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاه (٥).

[٨٣٢] - نظفوا بيوتكم من حوك العنكبوت ؛ فإن تركه فى البيت يورث الفقر (٦).

[٨٣٣] - نعم الإعتداد العمل للمعاد (٧).

[٨٣٤] - نعم البيت الحمام يذكر النار ويذهب بالدرن (٨).

[٨٣٥] - نعم الدواء الأجل (٩).

[٨٣٦] - نعم الطارد للهم الإنكال على القدر (١٠).

[٨٣٧] - نعم العون على أسر النفس وكسر عاداتها الجوع (١١).

[٨٣٨] - نعم العون على شر النفس وكسر عاداتها التجوع (١٢).

ص: ٨٠

١- غرر الحكم : ٩٩٧٢.

٢- تحف العقول : ٢١٤.

٣- تحف العقول : ٢١٤.

٤- الكافى: ٤٤٤/٦ ح ١٤.

٥- الكافى : ٤٤٤/٦ ح ١٤.

٦- وسائل الشيعة : ٢/٥٧٥/٣.

٧- غرر الحكم : ح ٩٩١١.

٨- الكافى: ٤٩٦/٦ ح ١، والفقيه : ١ / ١١٥ / ٢٣٧ ..

٩- غرر الحكم : ٩٩٠٥.

١٠- غرر الحكم : ٩٩٢١.

١١- مستدرک الوسائل ١٦/٢٠٩/١٧١٦ و ص ٢١٤/١٩٦٣٤.

١٢- غرر الحکم: ح ٩٩٤٢.

[٨٣٩] - نعم الله على العبد مجلبه لحوائج الناس إليه ، فمن قام لله فيها بما يجب عرضها للدوام والبقاء ، ومن لم يقم فيها بما يجب عرضها للزوال والفناء(١).

[٨٤٠] - نعم الهدية الموعظه(٢).

[٨٤١] - نعم زاد المعاد الإحسان إلى العباد(٣).

[٨٤٢] - نعم صارف الشهوات غض الأبصار.

[٨٤٣] - نعم صارف الشهوات غض الأبصار(٤).

[٨٤٤] - نعم طارد الهموم اليقين(٥).

[٨٤٥] - نعم عون المعاصى الشبع(٦).

[٨٤٦] - نعم قرين الأمانة الوفاء(٧).

[٨٤٧] - نعم قرين الصدق الوفاء(٨).

[٨٤٨] - نعمم قرين العقل الأدب.

[٨٤٩] - نعمه الجاهل كروضه على مزبله(٩).

[٨٥٠] - نعم يا أصبغ أمسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما أمسكت لى فرفع رأسه إلى السماء وتبسم فسألته كما سألتنى وسأخبرك كما أخبرنى . أمسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشهباء فرفع رأسه إلى السماء وتبسم ، فقلت : يا رسول الله رفعت رأسك إلى السماء وتبسمت ! فقال : يا على

ص : ٨١

١- مطالب السؤل : ٥٧.

٢- غرر الحكم : ٩٨٨٤.

٣- غرر الحكم: ح ٩٩١٢.

٤- غرر الحكم : ٩٩٢٤.

٥- البحار: ١/٢١١/٧٧.

٦- غرر الحكم : ٩٩٢٢.

٧- غرر الحكم : ٩٩٣٣.

٨- غرر الحکم: ٩٩٣١.

٩- تنبيه الخواطر: ١٧/٢.

انه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه ثم يقرأ آية السخره ثم يقول «أستغفر الله الذى لا اله إلا هو الحى القيوم وأتوب اليه ، اللهم اغفر لى ذنوبى فانه لا يغفر الذنب إلا أنت» إلا قال السيد الكريم : يا ملائكتى عبدى يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيرى إشهدوا أنى قد غفرت له

ذنوبه(١).

[٨٥١] - نعم يا عمار أنا أعرف رجلاً يعلم كم عدده وكم فيه ذكر وكم فيه أنثى». فقلت: من ذلك يا مولاي الرجل؟ فقال: «يا عمار ما قرأت فى سورة يس «وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ». فقلت: بلى يا مولاي . قال: «أنا ذلك الإمام المبين»(٢).

[٨٥٢]- نعوذ بالله من المطامع الدنيه ، وآلهمم الغير المرضيه(٣).

[٨٥٣]- النعم وحشيه فقيه فقيدوها بالمعروف(٤).

[٨٥٤] - النفاق على أربع دعائم : على الهوى وآلهوينا والحفيظه والطمع(٥).

[٨٥٥] - النفاق أخو الشرك .

[٨٥٦] - النفاق توأم الكفر.

[٨٥٧] - النفاق شين الأخلاق .

[٨٥٨] - نفاق المرء من ذل يجده فى نفسه(٦).

[٨٥٩] - النفاق من أثنافى الذل.

[٨٦٠]- الفاق يفسد الإيمان.

[٨٦١]- النفس مجبوله على سوء الأدب ، والعبد مأمور بملازمه لحسن الأدب ، والنفس تجرى

ص: ٨٢

١- الفقيه: ٢٧٢/٢ ح ٢٤١٩.

٢- الامام على للهمداني: ١٤٥، وتفسير البرهان: ٧/٤، وينايع المؤده: ١/ ٢٣٠.

٣- غرر الحكم : ٩٩٧٤.

٤- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣١٢/٢٠.

٥- الكافى: ٣٩٣/٢ ح ١.

٦- غرر الحكم: ٧٤١، ٤٨٣، ٧٣٩.

فى ميدان المخالفه ،والعبد يجهد بردها عن سوء المطالبه ، فمتى أطلق عنانها فهو شريك فى فسادها،ومن أعان نفسه فى هوى نفسه فقد أشرك نفسه فى قتل نفسه(١).

[٨٦٢] - نفس المرء خطاه إلى أجله(٢).

[٨٦٣] - النفس الأماره المسوله تتملق تملق المنافق ، وتتضنع بشيمه الصديق الموافق ، حتى إذا خدعت وتمكنت تسلط تسلط العدو، وتحكمت تحكم العتو، فأوردت موارد السوء .

[٨٦٤] - النفس الشريفه لا تثقل عليها المؤونات(٣).

[٨٦٥] - النفس الكريمه لا تؤثر فيها النكبات.

[٨٦٦] - النفوس طلقه ، لكن أيدى العقول تمسك أعتتها عن النحوس(٤).

[٨٦٧] - نفسك أقرب أعدائك إليك .

[٨٦٨] - نفقه درهم فى الحج تعدل ألف درهم.

[٨٦٩] - النمام جسر الشر(٥).

[٨٧٠] - النمام سهم قاتل(٦).

[٨٧١] - النميمه شيمها المارق.

[٨٧٢] - نوم على يقين خير من صلاه فى شك(٧).

[٨٧٣] - النوم على أربعة أوجه : الأنبياء عليهم السلام تنام على أفقيتهم مستلقين وأعينهم لا- تنام متوقعه لوحى الله عزوجل ، والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبله ، والملوك وأبناؤها تنام على

ص: ٨٣

١- مشكاه الأنوار : ٢٤٧.

٢- شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ١٨ / ٢٢١.

٣- غرر الحكم : ١٠٤٠٠ ، ٨٧٣٠ ، ٨٧٧١ ، ٩١٣٠ ، ٩٠٥١ ، ١٥٥٥ ، ١٥٥٦.

٤- غرر الحكم : ٢٠٤٨.

٥- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٤١.

٦- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٠١/٢٠.

شمائلها ليستمرثوا ما يأكلون، وإبليس وإخوانه وكل مجنون وذو عاهه ينام على وجهه منبطحاً.

[٨٧٤] - النوم راحه من ألم، وملائمه الموت (١).

[٨٧٥] - نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا أقول نهاكم عن التختم بالذهب، وعن ثياب القسى، وعن مياثر الأرجوان، وعن الملاحف المفدمه، وعن القراءه وأنا راكع (٢).

[٨٧٦] - نهى [رسول الله صلى الله عليه وآله] أن يستعمل أجير حتى يعلم ما أجرته (٣).

[٨٧٧] - نبروزنا كل يوم (٤).

[٨٧٨] - النيه الصالحه أحد العملين (٥).

[٨٧٩] - النيه. أساس العمل (٦).

ص: ٨٤

١- غرر الحكم : ١٤٦١.

٢- الخصال : ٢٨٩/١ ح ٤٨.

٣- الفقيه : ٤٩٦٨/١٠/٤.

٤- الفقيه : ٣٠٠ /٣ ح ٤٠٧٤.

٥- غرر الحكم : ١٦٢٤.

٦- غرر الحكم : ١٠٤٠.

[٨٨٠] - هاؤم، ثلاث مرات حتى اشرب الناس ونشروا آذانهم ثم قال: «جمع رسول الله بنى عبد المطلب بمكة وهم رهط كلهم يأكل الجذعه ويشرب الفرق، فصنع مداً من طعام حتى أكلوا وشبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس، ثم دعا بغمر فشربوا ورووا وبقي الشراب كأنه لم يشرب، ثم قال: يا بنى عبد المطلب إنى بعثت إليكم خاصه وإلى الناس عامه فأيكم يبايعنى على أن يكون أخى وصاحبى ووارثى؟ فلم يقم إليه أحد، فقامت إليه، وكنت من أصغر القوم فقال: إجلس، ثم قال ذلك ثلاث مرات، كل ذلك أقوم إليه فيقول: إجلس، حتى كان فى الثالثه فضرب بيده على يدى، فبذلك ورثت ابن عمى دون عمى» (١).

[٨٨١] - الهجره قائمه على حدها الأول ، ما كان لله فى أهل الأرض حاجه من مستسر الأمه ومعلنها، لا يقع اسم الهجره على أكبر (إلا) بمعرفه الحجه فى الأرض ، فمن عرفها وأقر بها فهو مهاجر (٢).

[٨٨٢] - هجم بهم العلم على حقيقه البصيره ، وباشروا روح اليقين، واستلانوا ما استوعره المترفون، وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون ، وصحبوا الدنيا بأبدا أرواحها معلقه بالمحل الأعلى ، أولئك خلفاء الله فى أرضه ، والدعاه إلى دينه ، آه آه شوقاً إلى رؤيتهم (٣)!

[٨٨٣] - هدى الله أحسن الهدى (٤).

ص: ٨٥

١- تاريخ الطبرى : ٣٢ / ٢ ط - دار المعارف بمصر، وشرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ٣٥٤/٣-٣٥٥ ط. دار الكتب العربيه - مصر.

٢- نهج البلاغه : الخطبه ١٨٩

٣- نهج البلاغه : الحكمه ١٤٧.

٤- غرر الحكم: ١٠٠١٠.

[٨٨٤] - هدى من ادرع لباس الصبر واليقين (١).

[٨٨٥] - هدى من أخلص إيمانه (٢).

[٨٨٦] - هدى من أشعر التقوى قلبه (٣).

[٨٨٧] - هدى من تجلبب جلباب الدين (٤).

[٨٨٨] - هدى من سلم مقادته إلى الله ورسوله وولى أمره (٥).

[٨٨٩] - الهدية تجلب المحبه (٦).

[٨٩٠] - الهدية تفقا عين الحكيم (٧).

[٨٩١] - هذا جزاء من ترك العقده ، أما والله لو أنى حين أمرتكم به حملتكم على المكروه الذى يجعل الله فيه خيراً - فإن استقمتم هديتكم، وإن اعوججتم قومتمكم، وإن أبيتم تداركتكم - لكانت الوثقى ، ولكن بمن؟! و إلى من؟! (٨). وقد قام إليه رجل من أصحابه فقال : نهيتنا عن الحكومه ثم أمرتنا بها ، فلم ندرأى الأمرين أرشد ! فصفق عليه السلام إحدى يديه على الأخرى قائلاً...

[٨٩٢] - هذا ما أمر به عبد الله على بن أبى طالب أمير المؤمنين فى ماله ابتغاء وجه الله ليولجه به الجنة ويعطيه به الأمانه... فإنه يقوم بذلك الحسين بن على يأكل منه بالمعروف وينفق منه بالمعروف ، فإن حدث بحسن حدث وحسين حتى قام بالأمر بعده وأصدره مصدره. وإن لابنى فاطمه من صدقه على مثل الذى لبنى على ، وإنى إنما جعلت القيام بذلك إلى ابنى

ص: ٨٦

١- غرر الحكم : ١٠٠١٣.

٢- غرر الحكم : ١٠٠١٥.

٣- غرر الحكم : ١٠٠١١.

٤- غرر الحكم : ١٠٠١٢.

٥- غرر الحكم : ١٠٠١٦.

٦- غرر الحكم : ح ٣١٥.

٧- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٢٤/٢٠.

٨- نهج البلاغه : الخطبه ١٢١ ، شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ٢٩١/٧.

فاطمه ابتغاء وجه الله ، وقربه إلى رسول الله ، وتكريماً لحرمة ، وتشريفاً لوصلته. ويشترط على الذى يجعله إليه أن يترك المال على أصوله ، وينفق من ثمره حيث أمر به وهدى له ، وألا يبيع من أولاد(١) نخيل هذه القرى وديه حتى تشكل أرضها غراساً(٢).

[٨٩٣] - هذا ما أوصى محمد صلى الله عليه وآله وسلم أهل بيته وأمه : أوصى أهل بيته بتقوى الله ولزوم طاعته ، وأوصى امته بلزوم أهل بيته، وأن أهل بيته يأخذون بحجزه نبهم، وان شيعتهم يأخذون بحجزهم يوم القيامة ، وأنهم لن يدخلوكم باب ضلاله ولا يخرجوكم عن باب هدى(٣).

[٨٩٤] - هذا يدى - يعنى محمد بن الحنفية- و هذان عيناى - يعنى حسناً و حسيناً - و ما زال الإنسان يذب بيده عن عينيه؛ قالها لمن قال له: إنك تعرض محمداً للقتل، و تقذف به فى نحر الأعداء دون أخويه(٤).

[٨٩٥] - الهذر عار(٥).

[٨٩٦] - هذه النار مدبره مصنوعه لا يعرف وجهها، وخالقها لا يشبهها «وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ»(٦) لا يخفى على ربنا خافيه(٧).

[٨٩٧] - هشاش بشاش ، لا بعباس ولا بجباس. فى صفات المؤمن(٨).

[٨٩٨] - هل فهمت ما أوصيت به أخويك؟ قال: نعم، قال: فإنى أوصيك بمثله و بتوقير أخويك، و اتباع أمرهما، و ألا تبرم أمراً دونهما، ثم قال لهما: أوصيكما به فإنه شقيقكما و ابن أبيكما، وقد علمتما أن أباكما كان يحبه فأحبا. لما ضربه ابن ملجم و أوصى ابنه بما أوصاهما قال

ص: ٨٧

١- فى البحار (١٠٣ / ١٨٤) : وأن لا يبيع من نخيل هذه القرى .

٢- نهج البلاغه : الكتاب ٢٤.

٣- رشفه الصادى: ١٢٣، ونظم درر السمطين : ٢٤٠ وصيه النبى فيهم .

٤- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٣٤.

٥- غرر الحكم: ٨٢.

٦- سورة البقره: ١١٥.

٧- توحيد الصدوق: ١٨٢ ح ١٦، والبحار: ٣ / ٣٢٨.

٨- مستدرک الوسائل : ٨ / ٣٢٢ / ٩٥٥٣.

[٨٩٩]- هلك امرؤ لم يعرف قدره (٢).

[٩٠٠]- هلك خزان الأموال وهم أحياء، والعلماء باقون ما بقى الدهر (٣).

[٩٠١]- هلك فى رجلان : محب غالٍ ، ومبغضٍ قال (٤).

[٩٠٢]- هلك من ادعى ، وخاب من افترى (٥).

[٩٠٣]- هلك من ادعى وخاب من افترى . من أبدى صفحته للحق هلك وكفى بالمرء جهلاً ألا يعرف قدره، لا يهلك على التقوى سنخ اصلٍ، ولا يظماً عليها زرع قومٍ، فاستتروا فى بيوتكم وأصلحوا ذات بينكم والتوبه من ورائكم ولا يحمد حامد إلا ربه ولا يلم لائم إلا نفسه (٦).

[٩٠٤]- هلك من استنام (استأمن) إلى الدنيا و (أ) مهرها دينه ، فهو حيشما مالت مال إليها ؛ قداخذها همه ومعبوده (٧).

[٩٠٥]- هلك من أضله الهوى ، واستقاده الشيطان إلى سبيل العمى (٨).

[٩٠٦]- هلك من باع اليقين بالشك، والتحق بالباطل ، والآجل بالعاجل (٩).

[٩٠٧]- هلك من رضى عن نفسه ووثق بما تسؤله له (١٠).

ص : ٨٨

١- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٨٦/٢٠.

٢- نهج البلاغه : الحكمه ١٤٩.

٣- نهج البلاغه : الحكمه ١٤٧.

٤- نهج البلاغه : الحكمه ١١٧.

٥- نهج البلاغه : الخطبه ١٦.

٦- نهج البلاغه : الخطبه ١٦.

٧- غرر الحكم : ١٠٠٣٣.

٨- غرر الحكم : ١٠٠٢٦.

٩- غرر الحكم : ١٠٠٣٠.

١٠- غرر الحكم : ١٠٠٢٧.

[٩٠٨]- هلك من لم يحرز أمره (١).

[٩٠٩] - هلك من لم يعرف قدره (٢).

[٩١٠] - هل يحس به أحد إذا دخل منزلاً أم هل تراه إذا توفى أحداً، بل كيف يتوفى الجنين فى بطن أمه أيلج عليه من بعض جوارحها ، أم الروح أجابته بإذن ربها ، أم هو ساكن معه فى أحشائها ، كيف يصف إلهه من يعجز عن صفه مخلوق مثله (٣).

[٩١١]- هم أكثر وأنكر وأمكر ، ونحن أفصح وأصبح وأسمح. لما سئل عن بنى أميه وبنى هاشم (٤).

[٩١٢] - هم عيش العلم وموت الجهل (٥). فى وصف أهل القرآن (٦).

[٩١٣] - هم قوم أخلصوا لله تعالى فى عبادته ، ونظروا إلى باطن الدنيا حين نظر الناس إلى ظاهرها ، فعرفوا آجلها حين غر الناس سواهم بعاجلها ، فتركوا منها ما علموا أنه ستركهم ، وأماتوا منها ما علموا أنه سيميتهم (٧).

[٩١٤]- هم كرائم الإيمان وهم كنوز الرحمن، إن نطقوا صدقوا وان صمتوا لم يسبقوا، ولهم خصائص حق الولاية، وفيهم الوصيه والوراثه (٨).

[٩١٥]- الهم أحد الهرمين (٩).

ص: ٨٩

١- غرر الحكم : ١٠٠٢١.

٢- غرر الحكم : ١٠٠٢٠.

٣- نهج البلاغه : خطبه ١١٢.

٤- عيون الأخبار لابن قتيبه: ٢٥/٤.

٥- نهج البلاغه : الخطبه ١٤٧.

٦- نهج البلاغه : الخطبه ٢٣٩.

٧- البحار : ٣٥/٣١٩/٦٩.

٨- شرح نهج البلاغه : ١٧٥ / ٩ ، بتفاوت .

٩- غرر الحكم : ١٦٣٤ .

[٩١٦]- الهم نصف الهرم (١).

[٩١٧]- الهم يذيب الجسد (٢).

[٩١٨]- هموم الرجل على قدر همته.

[٩١٩]- همه السفهاء الروايه ، وهمه العلماء الدرايه.

[٩٢٠]- هو الأول لم يزل ، الظاهر لا يقال مما ؛ والباطن لا يقال فيما (٣).

[٩٢١]- هو تعظيم جلال الله عزوجل وتنزيهه عما قال فيو كل مشرك، فإذا قاله العبد صلى عليه كل ملك. لما سئل عن تفسير «سبحان الله»-.

[٩٢٢]- هو طلب القليل بإضاعه الكثير (٤). وقد سئل عن الحرص : ما هو؟

[٩٢٣]- هو فيها أسوه الغرماء إذا وجدها بعينها (٥).

[٩٢٤]- هو هنا وهنا فوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله: «وما يكون من نجوى ثلاثة إلا- هو رابعهم ولا- خمسة إلا- هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا». والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة (٦).

[٩٢٥]- الهوى آفه الألباب .

[٩٢٦] □ الهوى أس المحن (٧).

[٩٢٧]- الهوى إله معبود ، العقل صديق محمود (٨).

ص: ٩٠

١- تحف العقول : ٢١٤.

٢- غرر الحكم: ١٠٣٩.

٣- نهج البلاغه: خطبه ١٦٣.

٤- البحار: ٣١/١٦٧/٧٣.

٥- مصنف ابن أبي شيبه: ٨/ ١١٣.

٦- اصول الكافي: ١/١٢٩ ح ١/باب العرش /كتاب التوحد.

٧- غرر الحكم: ١٠٤٨.

٨- غرر الحكم: ٢٢١٨.

[٩٢٨] - الهوى أعظم العدوین (١).

[٩٢٩] - الهوى شريك العمى (٢).

[٩٣٠] - الهوى صبوه (٣).

[٩٣١] - الهوى قرين مهلك (٤).

[٩٣٢] - الهوى مطيه الفتنة (٥).

[٩٣٣] - الهوى هوى إلى أسفل سافلين (٦).

[٩٣٤] - الهوى يردى (٧).

[٩٣٥] - هى من مال المشتري، ويرد البائع ما بين الصحة والداء (٨). قاله فى الجارية يقع عليها المشتري ثم يجد بها عيبا.

[٩٣٦] - الهيبه خيبه، والفرصه خلسه، والحكمه ضاله المؤمن فاطلبوها ولو عند المشرك تكونوا أحق بها وأهلها (٩).

[٩٣٧] - هيهات! من وطئ دحضك زلق، ومن ركب لججك غرق، ومن ازور عن جائلك وفق. من كتابه إلى عثمان بن

حنيف (١٠).

ص: ٩١

١- غرر الحكم: ١٦٧٨.

٢- نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٣- غرر الحكم: ١٤٢.

٤- غرر الحكم: ٩٥٧.

٥- غرر الحكم: ١٠٩٨.

٦- غرر الحكم: ١٣٢٦.

٧- غرر الحكم: ٢٨.

٨- مصنف ابن أبى شيبه: ٦٥ / ٨.

٩- أمالى الطوسى: المجلس الثلاثون ح ٣/٦٢٥ الرقم ١٢٩٠.

١٠- نهج البلاغه: الكتاب ٤٥.

[٩٣٨] - وإذا أحدث لك ما أنت فيه من سلطانك أبهه أو مخيله (١)، فانظر إلى عظم ملك الله فوقك ، وقدرته منك على ما لا تقدر عليه من نفسك ؛ فإن ذلك يطامن إليك من طماحك (٢)، ويكف عنك من غربك (٣)، ويفيء إليك بما عزب عنك من عقلك.

[٩٣٩] - واذكر قبرك فإن عليه ممرك، وكما تدين تدان، وكما تزرع تحصد، وما قدمت اليوم تقدم عليه غداً، فامهد لقدمك وقدم ليومك، فالحذر الحذر أيها المستمع، والجد الجد أيها الغافل «وَلَا يُبْتَكِّ مِثْلُ خَيْرٍ».. (٤).

[٩٤٠] - وارد النار مؤبداً الشقاء (٥).

[٩٤١] - واسألوا الله اليقين، وارغبوا إليه في العاقبه ، وخير ما دار في القلب اليقين (٦).

[٩٤٢] - وا عجباً ممن يعمل للدنيا و هو يرزق فيها بغير عمل، و لا يعمل للآخرة و هو لا يرزق فيها إلا بالعمل (٧)!

[٩٤٣] - وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، دعا إلى طاعته ، وقاهر أعداءه جهاداً عن دينه ، لا

ص: ٩٢

- ١- مخيله - بفتح فكسر -: الخيلاء والعجب . (كما في هامش نهج البلاغه ضبط الدكتور صبحي الصالح)
- ٢- الطماح - ككتاب :: النشوز والجماح . (كما في هامش نهج البلاغه ضبط الدكتور صبحي الصالح).
- ٣- الغرب - بفتح فسكون - الحده . (كما في هامش نهج البلاغه ضبط الدكتور صبحي الصالح).
- ٤- نهج البلاغه : الخطبه ١٥٣.
- ٥- غرر الحكم: ١٠١١٦.
- ٦- البحار : ١٩ / ٣٩٨ / ٨٨.
- ٧- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٥ .

يشنيه عن ذلك اجتماع على تكذيبه، والتماس لإطفاء نوره (١).

[٩٤٤] - واعلم أن الذى بيده خزائن السماوات والأرض قد أذن لك فى الدعاء، وتكفل لك بالإجابة ... فلا يقنطنك إبطاء إجابته؛ فإن العطيء على قدر النية (٢). فى وصيته لابنه الحسين عليه السلام.

[٩٤٥] - واعلم أن لكل نباتاً، وكل نبات لاغنى به عن الماء، والمياه مختلفه فما طاب سقيه طاب غرسه وحلت ثمرته وما خبث سقيه خبث غرسه وأمرت غرسه وأمرت ثمرته (٣).

[٩٤٦] - واعلم - مع ذلك - أن فى كثير منهم ضيقاً فاحشاً، وشحاً قبيحاً، واحتكاراً للمنافع، وتحكماً فى البياعات، وذلك باب مضره للعامه، وعيب على الولاه، فامنع من الاحتكار؛ فإن رسول الله صلى الله عليه وآله منع منه. فيما كتبه للأشترحين وياه مصر (٤).

[٩٤٧] - واعلم يا بنى أن أحداً لم ينبئ عن الله سبحانه كما أنبأ عنه الرسول صلى الله عليه وآله فارض به رائداً، وإلى النجاه قائداً. فى وصيته لابنه الحسين عليه السلام.

[٩٤٨] - واعلموا أن الأرض لا تخلو من حجه الله ولكن الله سيعمى خلقه عنها بظلمهم وجورهم وإسرافهم على أنفسهم، ولو خلت الأرض ساعه واحده من حجه الله لساخت بأهلها، ولكن الحجه يعرف الناس ولا يعرفونه، كما كان يوسف يعرف الناس، وهم له منكرون.

[٩٤٩] - واعلموا أن الأمل يسهى العقل وينسى الذكر، فأكذبوا الأمل فإنه غرور وصاحبه مغرور (٥).

[٩٥٠] - واعلموا أنكم صرتم بعد الهجره أعراباً، وبعد الموالاه أحزاباً، ما تتعلقون من الإسلام إلا باسمه، ولا تعرفون من الإيمان إلا رسمه، تقولون: النار ولا العار! كأنكم تريدون أن

ص: ٩٣

١- نهج البلاغه: الخطبه ١٩٠.

٢- نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٣- نهج البلاغه: الخطبه ١٥٤.

٤- نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٥- نهج البلاغه: الخطبه ٨٦.

تكفئوا الإسلام على وجهه انتهاكاً لحريمه، وتقضاً لميثاقه..(١).

[٩٥١] واعلم يقيناً أنك لن تبلغ أملك ولن تعدو أجلك وأنتك في سبيل من كان قبلك ، فخفض في الطلب وأجمل في المكتسب فإنه رب طلبٍ قد جر إلى حربٍ، فليس كل طالب بمرزوق ولا كل مجمل بمحروم... (٢).

[٩٥٢] -واقعدوا بهدى نبيكم فإنه أفضل الهدى ، واستنوا بسنته فإنها أهدي السنن (٣).

[٩٥٣] - وأكرم أسماعهم عن أن تسمع حسيس نارأبداءً، وصان أجسادهم أن تلقى لغوباً ونصباً (٤).

[٩٥٤] - والاقتصاد ينمي اليسير... (٥).

[٩٥٥] - والحرص علامه الفقر... (٦).

[٩٥٦] - والحرفه مع العفه خير من الغنى مع الفجور (٧).

[٩٥٧] - والزموا السواد الأعظم، فإن يد الله مع الجماعه ، وإياكم والفرقه ، فإن الشاذ من الناس اللشيطان، كما أن الشاذ من الغنم للذئب (٨).

[٩٥٨] - والظاهر لا برؤيه ، والباطن لا بلطافه (٩).

[٩٥٩] - والعقل حفظ التجارب وخير ماجربت ماوعظك ، بادرالفرصه قبل أن تكون غصه ، وليس كل طالب يصيب ... وليس كل عوره تظهر ، ولاكل فرصه تصاب ، ربما أخطأ البصير

ص: ٩٤

١- نهج البلاغه : الخطبه ١٩٢.

٢- نهج البلاغه : الكتاب ٣١.

٣- نهج البلاغه : الخطبه ١١٠.

٤- نهج البلاغه : خطبه ١٨٣.

٥- الفقيه: ٣٩١/٤.

٦- الكاف: ٢٣/٨ .

٧- نهج البلاغه : الكتاب ٣١.

٨- نهج البلاغه : الخطبه ١٢٧، شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ١١٢/٨٠ نحوه .

٩- نهج البلاغه: خطبه ١٥٢.

قصده وأصاب الأعمى رشده(١).

[٩٦٠] - والله الله فى الجهاد بأموالكم وأنفسكم وأستكم فى سبيل الله وعليكم بالتواصل والتبادل وإياكم والتدابير والتقاطع..(٢).

[٩٦١]- والله قد كنت مع إبراهيم فى النار؛ وأنا الذى جعلتها برداً وسلاماً، وكنت مع نوح فى السفينه فأنجيته من الغرق ، وكنت مع موسى فعلمته التوراه ، وأنظقت عيسى فى المهد وعلمته الإنجيل ، وكنت مع يوسف فى الجب فأنجيته من كيداخوته ، وكنت مع سليمان على البساط وسخرت له الرياح(٣).

[٩٦٢]- والله ، لأظن أن هؤلاء القوم سيدالون منكم باجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم(٤).

[٩٦٣] - والله ، لقد اعترض الشك ، ودخل اليقين، حتى كأن الذى ضمن لكم قد فرض عليكم ، و كأن الذى قد فرض عليكم قد وضع عنكم(٥)!

[٩٦٤] - والله لو أعطيت الأقاليم السبعه بما تحت أفلاكها على أن أعصى الله فى نمله أسلبها جلب شعيره ما فعلته ، وإن دنياكم عندى لأهون من ورقه فى فم جراده تقضمها ، ما لعلى ولنعيم يفنى ولذته لا تبقى ، نعوذ بالله من سبات العقل وقبح الزلل وبه نستعين(٦).

[٩٦٥]- والله لو وجدته قد تزوج به النساء وملك به الإمام لرددته ، فإن فى العدل سعه ومن ضاق عليه العدل ، فالجور عليه أضييق(٧).

ص: ٩٥

١- نهج البلاغه : الكتاب ٣١.

٢- نهج البلاغه : الكتاب ٤٧.

٣- الأنوار النعمانيه : ٣١/١ .

٤- نهج البلاغه : الخطبه ٢٥.

٥- نهج البلاغه : الخطبه ١١٤.

٦- نهج البلاغه : الخطبه ٢٢٤.

٧- نهج البلاغه : الخطبه ١٥.

[٩٦٦] - والله ، ما أرى عبداً يتقى تقوىً تنفعه حتى يخزن لسانه (١).

[٩٦٧] - والله ما قلعت باب خير، و دكدك (٢) حصن يهودٍ بقوه جسمانيه بل بقوه إلهيه (٣).

[٩٦٨]-والله ما وجدت إلا قتالهم أو الكفر بما أنزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وآله. بعد ذكر قتال من قاتله.

[٩٦٩]-والله المستعان على نفسى وأنفسكم.

[٩٧٠] □ والواجب عليك أن تنذر ما مضى لمن تقدمك من حكومه عادله ، أو سنه فاضله، أو أثر عن نبينا صلى الله عليه وآله، أو فريضه فى كتاب الله ، فتتدى بما شاهدت مما عملنا به فيها ، وتجتهد لنفسك فى اتباع ما عهدت إليك فى عهدى هذا (٤).

[٩٧١]- وإن البغى والزور يوتغان المرء فى دينه وديناه ويديان خلله عند من يعيبه و... (٥).

[٩٧٢]- وإن تكن لهم حاجه يواس بينهم فى مجلسه ووجهه ، ليكون القريب والبعيد عنده على سواء. فى كتابه إلى محمد بن أبى بكر (٦).

[٩٧٣]-وإن جهده الجوع قعد به الضعف ، وإن أفرط به الشبع كظته البطنه ، فكل تقصير به مضر وكل إفراط له مفسد (٧).

[٩٧٤] - وإن عقدت بينك وبين عدوك عقدهً أو ألبسته منك ذمهً فحط عهدك بالوفاء، وارع ذمتك بالأمانه ، واجعل نفسك جنهً دون ما أعطيت ، فإنه ليس من فرائض الله شىء الناس أشد عليه اجتماعاً مع تفرق أهوائهم وتشتت آرائهم من تعظيم الوفاء بالعهود. فى عهد

ص: ٩٦

١- نهج البلاغه : الخطبه ١٧٦.

٢- دكدك الحصن: هده.

٣- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣١٦/٢٠.

٤- نهج البلاغه : الكتاب ٥٣.

٥- نهج البلاغه : الكتاب ٤٨.

٦- شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ١٦ / ٢٠٥ و ١٦٧/٧ و ١٤٥/١٧ و ٦٥/٦.

٧- نهج البلاغه : الحكمه ١٠٨.

[٩٧٥] - وإن على من الله جنه حصينه، فإذا جاء يومى انفرجت عنى وأسلمتنى، فحينئذ لا يطيش السهم، ولا يبرأ الكلم. قاله لما خوف من الغيله(٢).

[٩٧٦]- وإن عندكم الأمثال من بأس الله وقوارعه ، وأيامه ووقائعه ، فلا تستبطنوا وعيده جهلاً بأخذه ، وتهاوناً ببطشه، ويأساً من بأسه. [٩٧٧] - وإن لكم علماً، فاهتدوا بعلمكم(٣).

[٩٧٨]- وأنه سبحانه يعود بعد فناء الدنيا وحده لا شىء معه كما كان قبل ابتدائها كذلك يكون بعد فنائها بلاوقت ولا مكان ولا-حين ولا زمان ، عدمت عند ذلك الآجال والأوقات ، وزالت السنون والساعات ، فلا شىء إلا الله الواحد القهار الذى إليه مصير جميع الأمور، بلا قدره منها كان ابتداء خلقها ، وبغير امتناع منها كان فناؤها ، ولو قدرت على الإمتناع لدام بقاؤها(٤).

[٩٧٩] - وانهوا عن المنكر وتناهوا عنه، فإنما أمرتم بالنهى بعد التناهى(٥).

[٩٨٠]- وإياك والاعجاب بنفسك والثقه بما يعجبك منها، وحب الإطراء ؛ فإن ذلك من أوثق فرص الشيطان فى نفسه ليمحق ما يكون من إحسان المحسنين (٦).

[٩٨١]- وإياك ومواطن التهمه والمجلس المظنون به السوء فإن قرين السوء يغير جليسه ..(٧).

[٩٨٢]- وأعظم ما افترض [الله] سبحانه من تلك الحقوق : حق الوالى على الرعيه ، وحق الرعيه

ص: ٩٧

١- نهج البلاغه : الكتاب ٥٣.

٢- نهج البلاغه : الخطبه ٦٢.

٣- نهج البلاغه : الخطبه ١٧٦.

٤- نهج البلاغه : خطبه ١٨٦.

٥- نهج البلاغه : خطبه ١٠٥ / ص ١٥٢.

٦- نهج البلاغه : الكتاب ٥٣.

٧- أمالى الطوسى: المجلس الأول ح ٧/٨ الرقم ٨.

- [٩٨٣]- وألجى نفسك فى أمورك كلها إلى إلهك ؛ فإنك تلجئها إلى كهف حريز، و مانع عزيز(٢) فى وصيه لابنه الحسن .
- [٩٨٤]-وأما الثانى عشر فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يا على مثلك فى أمتى كمثل سفينه نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق(٣).
- [٩٨٥]- وأما أهل المعصيه فأنزلهم شردار ، وغل الأيدى إلى الأعناق ، وقرن النواصى بالأقدام، وألبسهم سراويل القطران، ومقطعات النيران، فى عذاب قبر اشتد حره ... (٤) فى ذم أهل البصره بعد وقعه الجمل - .
- [٩٨٦]- وأمر بالمعروف تكن من أهله وأنكر المنكر بيدك ولسانك وباين من فعله بجهدك وجاهد فى الله حق جهاده ولا تأخذك فى الله لومه لائم ... (٥).
- [٩٨٧]-وأنا أسأل الله بسعه رحمته، وعظيم قدرته على إعطاء كل رغبه، أن يوفقنى وإياك لما فيه رضاه من الإقامه على العذر الواضح إليه وإلى خلقه . فى ختام كتابه للأشتر - (٦).
- [٩٨٨]- وأن ينصر الله سبحانه بقلبه ويده ولسانه ، فإنه جل اسمه قد تكفل بنصر من نصره وإعزاز من أعزه (٧). فى كتابه للأشتر.
- [٩٨٩]- وأى امرئ منكم أحسن من نفسه رباطه جأش عند اللقاء ، ورأى من أحد من إخوانه فشلاً، فليذب عن أخيه؛ بفضل نجدته التى فضل بها عليه كما يذب عن نفسه، فلو شاء الله

-
- ١- نهج البلاغه : الخطبه ٢١٦.
 - ٢- نهج البلاغه : الكتاب ٣١.
 - ٣- الخصال : أبواب السبعين ح ١ / ص ٥٧٣.
 - ٤- نهج البلاغه : الخطبه ١٠٩.
 - ٥- نهج البلاغه : الكتاب ٣١.
 - ٦- نهج البلاغه : الكتاب ٥٣.
 - ٧- نهج البلاغه : الكتاب ٥٣.

لجعله ممثله (١). من كلامه لأصحابه في ساحه الحرب بصفين.:

[٩٩٠]- وأى شىء أخاف؟! إنه ليس من أحدٍ إلا ومعه ملكان موكلان به أن يقع فى بئر أو تشربه دابه أو يتردى من جبل حتى يأتيه القدر، فإذا أتى القدر خلوا بينه وبينه (٢).

[٩٩١]- وأى كلمه حكم جامعٍ: أن تحب للناس ما تحب لنفسك، وتكره لهم ما تكره لها (٣)؟!!

[٩٩٢]- وأيم الله، لئن فرزتم من سيف العاجله لاتسلموا من سيوف الآخره، وأنتم لهايمم العرب والسنام الأعظم، فاستحيوا من الفرار؛ فإن فيه ادراع العار وولوج النار (٤).

[٩٩٣]- وأيم الله، لولا مخافه الفرقة بين المسلمين، وأن يعودوا إلى الكفر ويعور الدين لكنا قد غيرنا ذلك ما استطعناه (٥).

[٩٩٤]- وأيم الله، ما كان قوم قط فى غص نعمه من عيش فزال عنهم إلا بذنوب اجترحوها؛ لأن الله ليس بظلام للعييد. ولو أن الناس حين تنزل بهم النقم، وتزول عنهم النعم، فرعوا إلى ربهم بصدق من نياتهم، وله من قلوبهم، لرد عليهم كل شارد، وأصلح لهم كل فاسد.

[٩٩٥]...وبعث إلى الجن والإنس رسله، ليكشفوا لهم عن غطائها، وليحذروهم من ضرائها، وليضربوا لهم أمثالها (٦).

[٩٩٦]- وتبصره لمن عزم، وعبره لمن اتعظ (٧). فى صفه الإسلام.

[٩٩٧]- وجعله سبحانه علامه لتواضعهم لعظمته، وإذعانهم لعزته (٨). فى ذكر الحج

ص: ٩٩

١- نهج البلاغه: الخطبه ١٢٣.

٢- التوحيد: ٢٦/٣٧٩.

٣- تحف العقول: ٨١.

٤- غرر الحكم: ١٠١٤٧.

٥- أمالى المفيد: ٦/١٥٥.

٦- نهج البلاغه: الخطبه ١٨٣.

٧- نهج البلاغه: الخطبه ١٠٦.

٨- نهج البلاغه: الخطبه ١.

[٩٩٨]- الوجوه إذا كثر تقابلها، اعتصر بعضها ماء بعض (١).

[٩٩٩]- وحج البيت والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر، ويكفران الذنب، ويوجبان الجنة (٢).

[١٠٠٠]- الوحده خير من رفيق السوء (٣).

[١٠٠١]- وخذوا من أجسادكم فجودوا بها على أنفسكم ولا تبخلوا بها عنها، فقد قال الله سبحانه: «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» فلم يستنصركم من ذل وله جنود السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم، وإنما أراد أن يبلوكم أيكم أحسن عملاً، وبادروا بأعمالكم تكونوا مع جيران الله في داره، رافق بهم رسله وأزارهم ملائكته وأكرم أسماعهم عن أن تسمع حسيس نارأبداً، وصان أجسادهم أن تلقى لغوباً ونصباً «ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ» (٤). (٥)

[١٠٠٢] ود أبناء الآخرة يدوم لدوام سببه (٦).

[١٠٠٣]- ورب السماء والأرض لقد حدثني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله أن الأمه ستغدر بي من بعده عهداً معهوداً وقضاءً مقضياً وقد خاب من افتري (٧).

[١٠٠٤]- ورع الرجل على قدر دينه (٨).

[١٠٠٥]- ورع يعز خير من طمع يذل (٩).

ص: ١٠٠

١- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣١٨/٢٠.

٢- تحف العقول: ١٤٩.

٣- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٣٤/٢٠.

٤- سورة الحديد: ٢١.

٥- نهج البلاغه: الخطبه ١٨٣.

٦- غرر الحكم: ١٠١١٨.

٧- أمالي الطوسي: المجلس السابع عشر ٤٧٦/٨ الرقم ١٠٣٩، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٤١/٢٨ ح ٥.

٨- غرر الحكم: ١٠٠٦٧.

٩- غرر الحكم: ١٠٠٧٩.

[١٠٠٦]- ورع المنافق لا يظهر إلا على لسانه (١).

[١٠٠٧]- الورع اجتناب (٢).

[١٠٠٨]- الورع الوقوف عند الشبهه (٣).

[١٠٠٩]- الورع أفضل لباس (٤).

[١٠١٠]- الورع جنه (٥).

[١٠١١]- الورع خير قرين (٦).

[١٠١٢]- الورع مصباح نجاح (٧).

[١٠١٣]- الورع من نزعت نفسه ، وشرفت خلاله (٨).

[١٠١٤] □ وزراء السوء أعوان الظلمه ، وإخوان الأثمه (٩).

[١٠١٥]- و سئل عن الفرق بين الغم والخوف، فقال: الخوف مجاهده الأمر المخوف قبل وقوعه، والغم ما يلحق الإنسان من وقوعه (١٠).

[١٠١٦] □ (وَسَيِّقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا) قد أين العذاب ، وانقطع العتاب ، وزحزحوا عن النار، واطمأنت بهم الدار ، ورضوا المثوى والقرار ، الذين كانت أعمالهم فى الدنيا زاكية ، وأعينهم باكية ، وكان ليلهم فى دنياهم نهارا، تخشعا واستغفارا ، وكان نهارهم ليلا ، توحشاً

ص: ١٠١

١- غرر الحكم: ١٠١٣٠.

٢- غرر الحكم : ٨٦.

٣- غرر الحكم: ٢١٦١.

٤- غرر الحكم : ٤٧٦.

٥- نهج البلاغه : الحكمه ٤.

٦- غرر الحكم : ٤٩٣.

٧- غرر الحكم : ٧٥٠.

٨- غرر الحكم : ١٧٢١.

٩- غرر الحكم : ١٠١٢١.

وانقطاعاً ، فجعل الله لهم الجنة ماباً، والجزاء ثواباً، وكانوا أحق بها وأهلها في ملكك دائم، ونعيم قائم(١).

[١٠١٧]- وصدقته السر فانها تكفر الخطيئه(٢).

[١٠١٨]- وصول معدم خير من جاف(٣)مكثر، و من أراد أن ينظر ما له عند الله فلينظر ما لله عنده(٤).

[١٠١٩]- وصول المرء إلى كل ما يبتغيه - من طيب عيشه ، وأمين سربه ، وسعه رزقه - بحسن نيته وسعه خلقه .

[١٠٢٠]- وصيتي لكم : أن لا تشركوا بالله شيئاً، ومحمد صلى الله عليه وآله فلا تضيعوا سنته ، أقيموا هذين العمودين ، وأوقدوا هذين المصباحين ، وخلاكم ذم(٥)!

[١٠٢١]- الوضيعه على المال، والريح على ما اصطالحوا عليه. في المضاربه(٦).

[١٠٢٢] □ وطال الأمد بهم ليستكملوا الخزي ، ويستوجبوا الغير(٧).

[١٠٢٣]- وعد الكريم نقد وتعجيل ، وعد اللئيم تسويق وتعليل(٨).

[١٠٢٤]- الوعد أحد الرقين ، إنجاز الوعد أحد العتقين(٩).

[١٠٢٥]- الوعد مرض ، والبرء إنجاز(١٠).

ص: ١٠٢

١- نهج البلاغه : الخطبه ١٩٠.

٢- نهج البلاغه : الخطبه ١١٠.

٣- الوصول، فعول، من الصله، و هي العطيه. و الجافى ضد الوصول.

٤- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٧٠/٢٠.

٥- نهج البلاغه : الكتاب ٢٣.

٦- مصنف ابن أبى شيبه: ١٠٥/٨.

٧- نهج البلاغه : الخطبه ١٥٠.

٨- غرر الحكم : ١٠٠٦٤.

٩- غرر الحكم : ١٦٤٧ .

١٠- غرر الحكم : ١١٣٤.

[١٠٢٦] - الوعد وجه و الإنجاز محاسنه (١).

[١٠٢٧] - الوفاء توأم الأمانه ، وزين الأخوه (٢).

[١٠٢٨] - الوفاء توأم الصدق (٣).

[١٠٢٩] - الوفاء حصن السؤدد (٤).

[١٠٣٠] - الوفاء حفظ الدمام (٥).

[١٠٣١] - الوفاء حليه العقل وعنوان النبيل (٦).

[١٠٣٢] - الوفاء عنوان وفور الدين ، وقوه الأمانه (٧).

[١٠٣٣] - الوفاء كرم والموده رحم (٨).

[١٠٣٤] - الوفاء كيل (٩).

[١٠٣٥] - الوفاء لأهل الغدر عند الله والغدر بأهل الغدر وفاء عند الله (١٠).

[١٠٣٦] - وفد النار أبداً معذبون (١١).

[١٠٣٧] - وفقنا الله وإياكم لمحابه (١٢). فى ختام كتابه إلى قثم ابن العباس -.

ص: ١٠٣

١- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٠٠.

٢- غرر الحكم : ١٨٦٥.

٣- غرر الحكم : ٢٧١.

٤- غرر الحكم : ١٠٤٤.

٥- غرر الحكم : ٢١٣٢.

٦- غرر الحكم : ١٦٠١.

٧- غرر الحكم : ١٤٣٠.

٨- غرر الحكم : ح ١٠.

٩- البحار : ٩/٩٤/٧٥.

١٠- نهج البلاغه : الحكمه ٢٥٩.

١١- غرر الحكم: ١٠١٤.

١٢- نهج البلاغه : الكتاب ٦٧.

[١٠٣٨] وقار الحلم زينه العلم (١).

[١٠٣٩]- وقار الرجل يزيئه ، وخرقه يشينه (٢).

[١٠٤٠] وقار الشيب نور وزينه (٣).

[١٠٤١] - الوقار حليه العقل (٤).

[١٠٤٢] - الوقار ينجد الحلم (٥).

[١٠٤٣] - وقد جعل الله سبحانه الاستغفار سبباً لدرور الرزق ورحمه الخلق ، فقال سبحانه : «استَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً...
«فرحم الله امرأً استقبل توبته ، واستقال خطيئته ، وبادر منيته (٦).

[١٠٤٤] - وقد ذكر النبي صلى الله عليه وآله أنه أسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى مسيره شهرو عرج به فى ملكوت السماوات مسيره خمسين ألف عام فى أقل من ثلث ليله حتى انتهى إلى ساق العرش. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة (٧).

[١٠٤٥]- وقد ذكرت الخوارج فسبوهم - : أما إذا خرجوا (٨) على إمام هدىً فسبوهم ، وأما إذا خرجوا على إمام ضلاله فلا تسبوهم ، فإن لهم بذلك مقالاً (٩).

[١٠٤٦]- وقد سمع رجلاً يسب الخوارج : لا تسبوا الخوارج ، إن كانوا خالفوا إماماً عادلاً أو جماعةً فقاتلوهم ، فإنكم تؤجرون فى ذلك . وإن خالفوا إماماً جائراً فلا تقاتلوهم ، فإن لهم

ص: ١٠٤

١- غرر الحكم : ١٠٠٧٣.

٢- غرر الحكم : ١٠٠٦٨.

٣- غرر الحكم : ١٠٠٧٦.

٤- غرر الحكم : ٢٧٠.

٥- غرر الحكم : ٣٠٠.

٦- نهج البلاغه : الخطبه ١٤٣.

٧- الإحتجاج : ١/٥٢١/١/مواجهه ١٢٧.

٨- فى المصدر «خربوا» وهو تصحيف.

٩- كنز العمال : ٣١٦٢١.

بذلك مقالاً (١).

[١٠٤٧] - وقد قيل له : عظنا وأوجز - : الدنيا حلالها حساب ، وحرامها عقاب ، وأنى لكم بالروح ولما تأسوا بسنه نبيكم !؟
تطلبون ما يطغىكم، ولا ترضون ما يكفيكم (٢)!

[١٠٤٨] - وقد كانت أمور مضت ملتئم فيها ميله كنتم فيها. عندي. غير محمودين ولئن ردعليكم أمركم إنكم لسعداء وما على إلا
الجهد ولو أشاء أن أقول لقلت : عفا الله عما سلف (٣).

[١٠٤٩] - وقد كذب على رسول صلى الله عليه وآله على عهده حتى قام خطيباً فقال : «أيها الناس قد كثرت على الكذابه ، فمن
كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» ثم كذب عليه من بعده (٤).

[١٠٥٠] - وقد كنت نهيتكم عن هذه الحكومه فأيتتم على إباء المنابذين (المخالفين)، حتى صرفت رأبي إلى هواكم، وأنتم
معاشر أخفاء الهام، سفهاء الأحلام، ولم آآ - لا أباً لكم - بجرأ، ولا أردت لكم ضراً (٥).

[١٠٥١] - وقر سمع لم يفقه (يسمع) الواعيه ، وكيف يراعى النبأ من أصمته الصيحه (٦)!

[١٠٥٢] - وقر قلب لم يكن له أذن واعيه (٧).

[١٠٥٣] - وقوا دينكم بالاستعانه بالله (٨).

[١٠٥٤] - الوقوع فى المكروه أسهل من توقع المكروه (٩).

[١٠٥٥] - وكان من اقتدار جبروته وبديع لطائف صنعته أن جعل ماء البحر الزاخر المتراكم

ص: ١٠٥

١- كنز العمال : ٣١٦٢٠.

٢- الكافي : ٢٣/٤٥٩/٢.

٣- نهج البلاغه : الخطبه ١٧٨.

٤- الكافي : ١/٦٢/١، الغيبه للنعماني : ١٠/٧٦.

٥- نهج البلاغه : الخطبه ٣٦، شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ٢/٢٦٥.

٦- نهج البلاغه : الخطبه ٤.

٧- غرر الحكم : ١٠١٠٦.

٨- غرر الحكم : ح ١٠١٠٧.

٩- شرح النهج لابن أبى الحديد : ٢٠/٣٣١.

المتقاصف (١) يبساً جامداً ، ثم فطر منه أطباقاً، ففتقها سبع سماوات بعد ارتفاقها ،فاستمسك بأمره وقامت على حده (٢).

[١٠٥٦]- وكل ثلاث بثلاث: الرزق بالحمق، و الحرمان بالعقل، و البلاء بالمنطق؛ ليعلم ابن آدم أن ليس له من الأمر شيء (٣).

[١٠٥٧]- وكل شيء من الدنيا سماعه أعظم من عيانه، وكل شيء من الآخرة عيانه أعظم من سماعه، فليكنفكم من العيان السماع، ومن الغيب الخبر (٤).

[١٠٥٨]- وكم من عقل أسير تحت هوى أمير (٥)!

[١٠٥٩]- ولا تدخلن في مشورتك بخيلاً يعلل بك عن الفضل ويعدك الفقر، ولا جباناً يضعفك عن الأمور، ولا حريصاً يزين لك الشره بالجور، فإن البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله (٦).

[١٠٦٠] - ولا تدفعن صلحاً دعاك إليه عدوك والله فيه رضى، فإن فى الصلح دعاه لجنودك وراحه من همومك وأمناً لبلادك، ولكن الحذر كل الحذر من عدوك بعد صلحه فإن العدو ربما قارب ليتغفل فخذ بالحزم واتهم فى ذلك حسن الظن .. (٧).

[١٠٦١]- ولا تيأسن لشر هذه الأمة من روح الله ؛ لقوله تعالى :«إِنَّه لا ييأس من رَوْحِ اللهِ إلا القَوْمُ الكافِرُونَ» (٨).

ص: ١٠٦

١- البحر الزاخر : الذى قد امتد جداً وارتفع والمتراكم : المجتمع بعضه على بعض . والمتقاصف : الشديد الصوت.

٢- نهج البلاغه: خطبه ٢١١.

٣- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠/٢٦٦.

٤- نهج البلاغه : الخطبه ١١٤.

٥- نهج البلاغه : الحكمه ٢١١.

٦- نهج البلاغه : الكتاب ٥٣.

٧- نهج البلاغه : الكتاب : ٥٣.

٨- نهج البلاغه : الحكمه ٣٧٧.

[١٠٦٢]- ولا تياسوا من مدبر(١)، فإن المدبر عسى أن تزل به إحدى قائمته وتثبت الأخرى ، فترجعا حتى تثبتا جميعاً(٢).

[١٠٦٣]- ولا شفيع أنجح من التوبه ... (٣).

[١٠٦٤]- ولا عترض له أمران إلا أخذ بأشدهما. فى وصف النبى صلى الله عليه وآله (٤).

[١٠٦٥]- ولاه الجور شرار الأمه ، وأضداد الأئمه (٥).

[١٠٦٦]- ولا يلفظ (٦) ويريد ولا يضم (٧).

[١٠٦٧]- الولايات مضامير الرجال (٨).

[١٠٦٨]- ولتكن دارك أول ما يبتاع و آخر ما يباع (٩).

[١٠٦٩]- ولد السوء يعر السلف ، ويفسد الخلف (١٠).

[١٠٧٠]- ولد السوء يهدم الشرف، ويشين السلف (١١).

[١٠٧١]- ولدك ريحانتك سبغاً، و خادمك سبغاً، ثم هو عدوك أو صديقك (١٢).

ص: ١٠٧

١- المدبر : من أدبرت حاله ، واعترضته الخيبه فى عمله وإن كان لم يزل طالباً له. (كما فى هامش نهج البلاغه ضبط الدكتور صبحى الصالح).

٢- نهج البلاغه : الخطبه ١٠٠.

٣- الكافى: ١٩/٨.

٤- مكارم الأخلاق: ٥٥/٦١/١.

٥- فى المصدر يتحفظ

٦- غرر الحكم : ٥٦٨٧.

٧- نهج البلاغه : خطبه ١٨٦.

٨- نهج البلاغه : الحكمه ٤٤١، شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ٨٨ / ٢٠.

٩- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣١٢/٢٠.

١٠- غرر الحكم: ١٠٠٦٦.

١١- غرر الحكم: ١٠٠٦٥.

١٢- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٤٣/٢٠.

[١٠٧٢] - الولد الصالح أجمل الذكرين (١).

[١٠٧٣] - الولد العاق كالإصبع الزائده؛ إن تركت شانت، و إن قطعت المت (٢).

[١٠٧٤] - الولد أحد العدوين (٣).

[١٠٧٥] - ولعمري ، ما على من قتال من خالف الحق وخابط الغي من إدهان ولا إيهان، فاتقوا عباد الله ، وفروا إلى الله من الله ، و امضوا في الذي نهجه لكم، وقوموا بما عصبه بكم ، فعلى ضامن لفلجكم آجلاً إن لم تمنحوه عاجلاً (٤).

[١٠٧٦] - ولقد بصرتم إن أبصرتم، وأسمعتم إن سمعتم ، وهديتم إن اهتديتم (٥).

[١٠٧٧] - وقد قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : إني لا أخاف على أمتي مؤمناً ولا مشركاً، أما المؤمن فيمنعه الله بإيمانه ، وأما المشرك فيقمعه الله بشركه، ولكني أخاف عليكم كل منافق الجنان ، عالم اللسان ، يقول ما تعرفون، ويفعل ما تنكرون (٦).

[١٠٧٨] - ولقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله نقتل آباءنا وأبناءنا وإخواننا وأعمامنا وما يزيدنا ذلك إلا إيماناً وتسليماً ومضياً على اللقم وصبراً على مفضض الألم وجداً في جهاد العدو... (٧).

[١٠٧٩] - ولكن من واجب حقوق الله على عباده النصيحة بمبلغ جهدهم والتعاون على إقامة الحق بينهم.. (٨).

[١٠٨٠] - ولكنني آسى أن يلي أمر هذه الأمة سفهاؤها وفجارها ، فيتخذوا مال الله دواً ، وعباده

ص: ١٠٨

١- غرر الحكم : ١٦٦٥ .

٢- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠ .

٣- غرر الحكم : ١٦٦٨ .

٤- نهج البلاغه : الخطبه ٢٤ .

٥- نهج البلاغه : الخطبه ٢٠ .

٦- نهج البلاغه : الكتاب ٢٧ .

٧- نهج البلاغه : الخطبه ٥٦ .

٨- نهج البلاغه : الخطبه ٢١٦ .

خولاً، والصالحين حرباً ، والفاسقين حزباً(١).

[١٠٨١]- ولكنه سبحانه كره إليهم التكابر، ورضى لهم التواضع ، فألصقوا بالأرض خدودهم ، وعفروا في التراب وجوههم، وخفضوا أجنحتهم للمؤمنين (٢).

[١٠٨٢]- ولكن هيهات أن يغلبني هواي ويقودني جشعي إلى تخير الأطمعه(٣).

[١٠٨٣]- ولما في ذلك من تعفير عتاق الوجوه بالتراب تواضعاً، والتصاق كرائم الجوارح بالأرض تصاغراً ، ولحوق البطون بالمتون من الصيام تذلاً. في بيان فلسفه العبادات -(٤).

[١٠٨٤]- ولم ترم الشكوك بنوازعها (نوازعها) عظيمه إيمانهم ، ولم تعترك الظنون على معاهد يقينهم(٥).

[١٠٨٥]- ولم تطمع فيه الوسوس فتقترع برينها على فكرهم(٦). في صفه الملائكه -.

[١٠٨٦]- ولنعم دار من لم يرض بهاداراً ، ومحل من لم يوطنها محلاً وإن السعداء بالدنيا غداً هم الهاربون منها اليوم (٧) في صفه الدنيا.

[١٠٨٧]- ولن يفوز بالخير إلا عامله ولا يجزئ جزاء الشر إلا فاعله....(٨).

[١٠٨٨]- ولو أن الناس حين تنزل بهم النقم وتزول عنهم النعم، فزعوا إلى ربهم بصدق مين نياتهم ووله من قلوبهم ، لرد عليهم كل شاردٍ ، وأصلح لهم كل فاسد(٩).

[١٠٨٩]- ولو حننتم حين الوله العجال ، ودعوتم مثل حنين الحمام ... التماس القربه إليه ، في

ص: ١٠٩

١- نهج البلاغه : الكتاب ٦٢.

٢- نهج البلاغه : الخطبه ١٩٢.

٣- نهج البلاغه : الكتاب ٤٥.

٤- نهج البلاغه : الخطبه ١٩٢.

٥- نهج البلاغه : الخطبه ٩١.

٦- نهج البلاغه : الخطبه ٩١.

٧- نهج البلاغه : الخطبه ٢٢٣.

٨- نهج البلاغه : الكتاب ٣٣.

٩- نهج البلاغه : الخطبه ١٧٨ .

ارتفاع درجه عنده ، أو غفران سيئه أحصتها كتبه ، وحفظها ملائكته ، لكان قليلاً فيما أرجو لكم من ثوابه ، وأتخوف عليكم من عقابه (١).

[١٠٩٠]- ولو شئت لاهتديت الطريق إلى مصفى هذا العسل ولباب هذا القمح ونسائج هذا القر، ولكن هيهات أن يغلبني هواي ويقودني جشعي إلى تخير الأ-طعمه - ولعل بالحجاز أو اليمامة من لا- طمع له فى القرص ولا- عهد له بالشع - أو أبيت بطاناً وحولى بطون غرثى وأكباد حرى ... هيهات من وطىء دحضك (يا دنيا) زلق، ومن ركب لججك غرق (٢).

[١٠٩١]- ولولا- إقرارهن (٣) له بالربوبية وإذعانهن له بالطواعيه (٤) لما جعلهن موضعاً لعرشه ولا مسكناً لملائكته ، ولا مصعداً للكلم الطيب والعمل الصالح من خلقه (٥).

[١٠٩٢]- وليس يخرج الوالى من حقيقه ما ألزمه الله من ذلك إلا بالاهتمام والاستعانه بالله، وتوطين نفسه على لزوم الحق والصبر عليه فيما خف عليه أو ثقل ... من كتاب له إلى الأشر النخعي (٦).

[١٠٩٣]- وليكن آثر رؤوس جندك عندك من واساهم فى معونته ، و أفضل عليهم من جدته ، بما يسعهم ويسع من وراء هم من خلوف أهليهم ، حتى يكون همهم همأ واحداً فى جها العدو ، فإن عطفك عليهم يعطف قلوبهم عليك ... فافسح فى آمالهم ، وواصل فى حسن الثناء عليهم ، وتعيد ما أبلى ذوو البلاء منهم ، فإن كثره الذكر لحسن أفعالهم تهز الشجاع ، وتحرض الناكل إن شاء الله (٧).

ص: ١١٠

١- أمالى المفيد : ١٦٠ / ٢

٢- نهج البلاغه : الكتاب ٤٥.

٣- مرجع الضمير فى قوله عليه السلام هو السماوات المذكور فى كلامه عليه السلام قبيل ذلك .

٤- الطواعيه : الطاعه، يقال: فلان حسن الطواعيه لك أى حسن الطاعه لك.

٥- نهج البلاغه: خطبه ١٨٢.

٦- نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٧- نهج البلاغه : الكتاب ٥٣ انظر تمام الكلام.

[١٠٩٤]-وليكن همك لما بعد الموت(١).

[١٠٩٥]- وما روى مقدماً برجله بين يدي جليس له قط . في أوصاف النبي صلى الله عليه وآله .

[١٠٩٦] - وما برح لله - عزت آلاؤه -فى البرهه بعد البرهه ، وفى أزمان الفترات ، عباد ناجاهم فى فكرهم ... بمنزله الأدله فى الفلوات (لقلوب)، من أخذ القصد حمدوا إليه طريقه ، وبشروه بالنجاه ، ومن أخذ يميناً وشمالاً ذموا إلى الطريق ، وحذروه من الهلكه .

[١٠٩٧] - ومعلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال من معلم الناس ومؤدبهم (٢).

[١٠٩٨] - وملبسهم الاقتصاد، ومشيهم التواضع(٣). فى صفه المتقين -

[١٠٩٩] ومن أدبه - أى المرء - أن لا يترك ما لا بد له منه(٤).

[١١٠٠] - ومن حكمته - يعنى المرء - علمه بنفسه(٥).

[١١٠١]- ومن حمل لم يفرط فى أمره وعاش فى الناس حميداً(٦).

[١١٠٢] - ومن دخل مداخل سوء اتهم (٧).

[١١٠٣] - و من دعائه: اللهم إن كنا قد قصرنا عن بلوغ طاعتك فقد تمسكنا من طاعتك بأجها إليك، لا إله إلا أنت جاءت بالحق من عندك.(٨)

[١١٠٤] - ومن زهد فى الدنيا استهان بالمصيبات ... (٩).

[١١٠٥]- ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، شهادتين

ص: ١١١

١- غرر الحكم : ٣٥٨٦.

٢- البحار : ٣٣/٥٦/٢.

٣- نهج البلاغه : الخطبه ١٩٣ .

٤- البحار : ٢٧/٧٣/٧٠ و ٢٣/٤٠/٧٧ و ٦٦/٨٠/٧٨ .

٥- البحار : ٦٦/٨١/٧٨ .

٦- نهج البلاغه: الحكمة ٣١.

٧- نهج البلاغه : الحكمة ٣٤٩.

٨- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٥ .

٩- نهج البلاغه : الحكمه ٣١ .

تصعدان (تسعدان) القول، وترفعان العمل، لا يخف ميزان تواضعان فيه ، ولا يثقل ميزان ترفعان عنه(١).

[١١٠٦]- وناظر قلب اللبيب به يبصر أمده، ويعرف غوره ونجده ، داعٍ دعا، وراعٍ رعى ، فاستجيبوا للداعى ، واتبعوا الراعى(٢).

[١١٠٧] - وواخ الإخوان فى الله وأحب الصالح لصلاحه، ودار الفاسق عن دينك وابعضه بقلبك وزايله بأعمالك لئلا تكون مثله
..(٣).

[١١٠٨] - ووالله إن بعض من سميته لفى تابوت فى شعب فى جب فى أسفل درك من جهنم ؛ على ذلك الجب صخره إذا أراد الله أن يسعر جهنم رفع تلك الصخره ، سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله . والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة(٤).

[١١٠٩]- ووقف على قوم أصيبوا بمصيبه، فقال: إن تجزعوا فحق الرحم بلغتم، و إن تضبروا فحق الله أدبتم(٥).

[١١١٠] - وهو البدء الذى لم يكن شىء قبله والآخر الذى ليس شىء بعده(٦).

[١١١١]- وهو يدعو الناس إلى الجهاد - : إن الله قد أكرمكم بدينه ، وخلقكم لعبادته ، فأنصبوا أنفسكم فى أداء حقه.

[١١١٢] - ويح المسرف ، ما أبعد عن صلاح نفسه واستدراك أمره(٧)!

[١١١٣] - الويل لظالم أهل بيتى، عذابهم مع المنافقين فى الدرك الأسفل من النار(٨).

ص: ١١٢

١- نهج البلاغه : الخطبه ١١٤.

٢- نهج البلاغه : الخطبه ١٥٤.

٣- أمالى المفيد: المجلس السادس والعشرون ح ٢٢٢/١.

٤- الإحتجاج: ٣٧٦/١ /مواجهه ٧٠.

٥- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٧٥ /٢٠ .

٦- التوحيد: ب ٢ ح ٥٢/١٣.

٧- غرر الحكم : ١٠٠٩٢.

٨- رشفه الصادى: ١٠٨.

[١١١٤] - الويل لمن أنكر المقدر وجحد المدبر، زعموا أنهم كالنبات مالهم زارع ولا لاختلاف صورهم صانع ولم يلجأوا إلى حجه فيما ادعوا، ولا تحقيق لما أوعوا، وهل يكون بناء من غير بان أو جنايه من غير جان(١).

[١١١٥] - ويلك إن الله لا يوصف بالعجز ومن أقدر ممن يلفظ الأرض ويعظم البيضة(٢).

[١١١٦] - ويلك إنما أنا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله(٣).

[١١١٧] - ويلى على العبد اللئيم، عبد بنى ربيعه! نزع به (٤) عرق الشرك العبشمى (٥) إلى مساء تى، و تذكر دم الوليد و عتبه و شبيه أولى له؛ و الله ليرىنى فى موقف يسوه ثم لا يجد هناك فلاناً و فلاناً - يعنى سالماً مؤلى حذيفه(٦).

ص: ١١٣

- ١- نهج البلاغه : الخطبه ١٨٥.
- ٢- كتاب التوحيد : ١٣٠/ب/٩ ح ١٠.
- ٣- أصول الكافى: ٨٩/١/ب/٦ ح ٥.
- ٤- نزع به عرق الشر: جذبه إليه.
- ٥- عبشمى، نسبه إلى عبد شمس.
- ٦- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠/٢٩٦.

[١١١٨] - يا ابن آدم ان التفكير يدعو إلى البر والعمل به، وإن الندم على الشر يدعو إلى تركه وليس ما يغنى، وإن كان كثيراً بأهل أن يؤثر على ما يبقى، وإن كان طلبه عزيزاً (١).

[١١١٩]- يا أبا الطفيل العلم علمان : علم لا يسع الناس إلا النظر فيه وهو صبغه الإسلام ، وعلم يسع الناس ترك النظر فيه وهو قدره الله (٢).

[١١٢٠] - يا أبا ذر، إنك غضبت لله ، فارح من غضبت له ... ولو أن السماوات والأرضين كانتا على عبدٍ رتقاً، ثم اتقى الله لجعل الله له منهما مخرجاً! الايؤنسك إلا الحق ، ولا يوحشك إلا الباطل (٣). لأبي ذر لما أخرج إلى الربد.

[١١٢١] - يا أبا عبيده؛ طال عليك العهد فنسيت، أم نافست فأنسيت؟ لقد سمعتها ووعيتها فهلارعتها (٤)!

[١١٢٢] - يا أشعث ابنك سر ك وهو بلاء وفتنه وحرزك وهو ثواب ورحمه (٥).

[١١٢٣] □ يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام اعف عني (٦).

[١١٢٤] - يا أهل التربة ويا أهل الغربه اما الدور فقد سكنت واما الأزواج فقد نكحت، وأما الأموال

ص: ١١٤

١- مشكاه الأنوار: ٣٧.

٢- الخصال : ٤١/١ ح ٣٠.

٣- نهج البلاغه : الخطبه ١٣٠

٤- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٠٧/٢٠.

٥- نهج البلاغه : الحكمه ٢٩١.

٦- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٤٩/٢٠.

فقد قسمت فهذا خبر ما عندنا، وليت شعري ما عندكم. ثم التفت إلى أصحابه وقال : لو أذن لهم فى الجواب لقالوا : إن خير الزاد التقوى (١).

[١١٢٥] - يا أهل الكوفة ، منيت منكم بثلاث واثنتين : صم ذوو أسمع، وبكم ذوو كلام ، وعمى ذوو أبصار، لا أحرار صدق عند اللقاء ، ولا إخوان ثقة عند البلاء !

[١١٢٦] - يا أيها الناس ، إن لله فى كل نعمه حقاً، فمن أداه زاده ، ومن قصر عنه خاطر بزوا النعمة وتعجل العقوبه ، فليراكم الله من النعمة وجلين كما يراكم من الذنوب فرقين (٢).

[١١٢٧] - يا أيها الناس إنه لم يكن لله سبحانه حجه فى أرضه أوكد مين نبينا محمد صلى الله عليه وآله، ولا حكمه أبلغ من كتابه القرآن العظيم (٣).

[١١٢٨] - يا أيها الناس، توكلوا على الله وثقوا به ؛ فإنه يكفى من سواه (٤).

[١١٢٩] - يا أيها الناس دينكم دينكم فإن السيئه فيه خير من الحسنه فى غيره والسيئه فيه تغفر والحسنه فى غيره لا تقبل (٥).

[١١٣٠] - يا أيها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، وطوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعه ربه وبكى على خطيئته، فكان من نفسه فى شغل والناس منه فى راحه (٦).

[١١٣١] - يابن آدم، احذر الموت فى هذه الدار قبل أن تصير إلى دار تتمنى الموت فيها فلا تجده (٧).

[١١٣٢] - يابن آدم، إذا رأيت ربك سبحانه يتابع عليك نعمه وأنت تعصيه فاحذره (٨).

ص: ١١٥

١- الفقيه: ١٧٩/١ ح ٥٣٥.

٢- البحار: ٣٦/٤٣/٧٨.

٣- غرر الحكم: ١١٠٠٤.

٤- كنز العمال: ٨٥١٣.

٥- الكافي: ٦/٢٠٤٤٤ ح ٦.

٦- نهج البلاغه: آخر خطبه ١٧٦.

٧- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٢٧٣.

٨- نهج البلاغه: الحكمه ٢٥.

[١١٣٣] - يابن آدم إنما أيام مجموعته؛ فإذا مضى يوم مضى بعضك (١).

[١١٣٤] - يابن آدم ، كن وصي نفسك في مالك ، واعمل فيه ما تؤثر أن يعمل فيه من بعدك (٢).

[١١٣٥] - يا بن آدم؛ ليس بك غناء عن نصيبك من الدنيا، وأنت إلى نصيبك من الآخرين أفقر (٣).

[١١٣٦] - يابن آدم ما كسبت فوق قوتك فأنت فيه خازن لغيرك (٤).

[١١٣٧] - يا بن آدم؛ هل تنتظر إلا هراً حائلاً (٥)، أو مرضاً شاغلاً، أو مؤثراً نازلاً (٦).

[١١٣٨] - يا بن عوف، كيف رأيت صنيعك مع عثمان! رب واثق خجل، ومن لم يتوخ بعمله وجه الله عاد مادحه من الناس له ذاماً (٧).

[١١٣٩] - ياب نباته، إن في هذا الظهر يعني النجف - أرواح كل مؤمن ومؤمنة في قوالب من نور على منابر من نور.

[١١٤٠] - يا بن نباته، لو كشف لكم لرأيتهم أرواح المؤمنين في هذا الظهر حلقاً يتزاوون ويتحدثون، إن في هذا الظهر روح كل مؤمن، وبوادي برهوت نسمة كل كافر.

[١١٤١] - يا بنى إذا نزل بك كلب الزمان وقحط الدهر فعليك بذوى الأصول الثابتة والفروع النابتة من أهل الرحمه والإيثار والشفقة فانهم أقصى للحاجات وأمضى لدفع الملمات (٨).

[١١٤٢] - يا بنى إن الشر تاركك إن تركته (٩).

[١١٤٣] - يا بنى إنى أخاف عليك الفقر فاستعد بالله منه فإن الفقر منقصة للدين، مدهشه للعقل،

ص: ١١٦

١- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣١٩/٢٠.

٢- نهج البلاغه: الحكمة ٢٥٤.

٣- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٢١ / ٢٠.

٤- نهج البلاغه: الحكمة ١٩٢.

٥- حائلاً؛ أى مانعاً يمنع من أداء أعماله.

٦- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٢٣/٢٠.

٧- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣١٦/٢٠.

٨- أعلام الدين: ٢٧٤.

٩- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤.

[١١٤٤] - يا بنى أوصيك بتقوى الله فى الغنى والفقير ، وكلمه الحق فى الرضى والغضب ، والقصد فى الغنى والفقير، وبالعدل على الصديق والعدو ، وبالععمل فى النشاط والكسل ، والرضى عن الله فى الشده والرخاء(٢).

[١١٤٥] - يا بنى ، أوصيك بتقوى الله، وإقام الصلاه ... وأوصيك بمغفره الذنب ، وكظم الغيظ ، وصله الرحم ، والحلم عند الجهل ، والتفقه فى الدين ، والتثبت فى الأمر، والتعاهد للقرآن ، وحسن الجوار، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر، واجتناب الفواحش كلها فى كل ما عصى الله فيه(٣). فى وصيته لابييه الحسين عليه السلام .-

[١١٤٦] - يا بنى ما الحلم ؟ قال : كظم الغيظ وملك النفس(٤).

[١١٤٧] - يا بنى ما السماحه ؟ قال : البذل فى اليسر والعسر(٥).

[١١٤٨] - يا بنى نزه سمعك عنه؛ فإنه نظر إلى أخبث ما فى وعائه فأفرغه فى وعائك. لما نظر إلى رجل يغتاب آخر عند ابنه الحسن(٦).

[١١٤٩]-يا جابر ما سترنا عنكم أكثر مما أظهرنا لكم ... إن الله قد أقدرنا على ما نريد فلو شئنا أن نسوق الأرض بأزمته لسقناها(٧).

[١١٥٠] - يا جاريه لمن هذه الدار ؟ فقالت : لفلان القسطل، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :«لا تشرب من بئر قسطل، ولا تستظنن فى ظل عشار»(٨).

ص: ١١٧

١- نهج البلاغه : الحكمة ٣١٩.

٢- تحف العقول : ٨٨.

٣- نهج السعادة : ٧٣٥ / ٢.

٤- مشكاه الأنوار: ٢١٦.

٥- الكافى: ٤١/٤ ، ح ١١.

٦- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٨١/٢٠ .

٧- الاختصاص : ١٢ / ٢٧٢ معجزه لاميرالمؤمنين عليه السلام .

٨- تاريخ دمشق: ٢٣ / ١٥٤ ، والجامع الكبير : ٩٤/٢.

[١١٥١] - يا حارث ، إنك نظرت تحتك ولم تنظر فوقك فحرت ، إنك لم تعرف الحق فتعرف من أتاه ، ولم تعرف الباطل فتعرف من أتاه (١). لما أتاه الحارث بن حوط فقال - : أتراني أظن أصحاب الجمل كانوا على ضلاله ؟!

[١١٥٢] - يا حبه إن هو إلا محادثه مؤمن أو مؤانسته ، قال : قلت : يا أمير المؤمنين وإنهم لكذلك ؟ قال : نعم ولو كشف لرأيتهم حلقاتاً حلقاً محتبين يتحادثون ، فقلت : أجسام أم أرواح ؟ فقال : أرواح وما من مؤمن يموت في بقعه من بقاع الأرض إلا قيل لروحه : الحقى بوادي السلام وإنها لبقعه من جنه عدن (٢).

[١١٥٣] - يا حملة العلم، أتحمّلونه! فإنما العلم لمن علم ثم عمل؛ و وافق عمله علمه، وسيكون أقوام يحملون العلم، لا- يجاوز تراقيهم، تخالف سريرتهم علانيتهم، و يخالف عملهم علمهم، يقعدون حلقات، فيباهى بعضهم بعضاً، حتى إن الرجل ليغضب على جلسه أن يجلس إلى غيره؛ أولئك لاتضعد أعمالهم في مجالسهم تلك إلى الله سبحانه (٣).

[١١٥٤] - يا ذميلة ليس من مؤمن يمرض إلا مرضنا لمرضه ولا يحزن إلا حزننا لحزنه، ولا يدعو إلا أمنا على دعائه، ولا يسكت إلا دعونا له، الخبر (٤).

[١١٥٥] - يا سلمان إن الشاك في أمورنا وعلومنا كالممترى في معرفتنا وحقوقنا .

[١١٥٦] - يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك واث إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك.. (٥).

[١١٥٧] - يا عالم، قد قام عليك حجه العلم، فاستيقظ من رقدتك (٦).

[١١٥٨] - يا عباد الله إن آدم لما رأى النور ساطعاً من صلبه، اذ كان الله قد نقل أشباحنا من ذروه

ص: ١١٨

١- نهج البلاغه : الحكمه ٢٦٢.

٢- الكافي: ٢٤٣/٣ ح ١.

٣- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٧.

٤- مشارق الأنوار : ٧٧، وفيه رميله بدل ذميله.

٥- أمالي الصدوق : المجلس الثاني والستون ح ٣٢٢/٤.

٦- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣١٧/٢٠.

العرش الى ظهره، رأى النور ولم يتبين الأشباح فقال : يا رب ما هذه الأنوار؟ قال الله عزوجل: أنوار أشباح نقلتهم من أشرف بقاع عرشى الى ظهرك ، ولذلك أمرت الملائكة بالسجود لك إذ كنت وعاء لتلك الأشباح(١).

[١١٥٩]- يا عجباً من غفله الحساد عن سلامه الأجساد(٢)!

[١١٦٠]- يا عجباً للناس قدمكنهم الله من الاقتداء به، فيدعون ذلك إلى الاقتداء بالبهائم(٣).

[١١٦١]- يا عقيل ، أتئن من حديده أحماها إنسائها للعبه ، وتجرنى إلى نار سجرها جبارها لغضبه؟! أتئن من الأذى ولا أئن من لظى؟! (٤).

[١١٦٢]- يا على آفه الحسب الافتخار .. يا على : إن الله تبارك وتعالى قد أذهب بالإسلام نخوه الجاهليه وتفآخرها بآبائها ، ألا إن الناس من آدم وآدم من تراب وأكرمهم عند الله أتقاهم... (٥).

[١١٦٣]- يا على أربعه من قواصم الظهر: اما يعصى الله ولا يطاع أمره، وزوجه يحفظها زوجها وهى تخونه، وفقر لا يجد صاحبه مداوياً، وجار سوء فى دار مقام (٦).

[١١٦٤]- يا على أفضل الجهاد من أصبح لايه بظلم أحد (٧).

[١١٦٥]- يا على أوثق عرى الإيمان الحب فى الله والبغض فى الله(٨).

[١١٦٦]- يا على بادر بأربع قبل أربع : شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل

ص: ١١٩

١- بحار الأنوار : ٢٦ / ٣٢٧ ح ١٠ من باب توصل الأنبياء بهم.

٢- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٠٢/٢٠ .

٣- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٣٢ .

٤- نهج البلاغه : الكتاب ٥٣ والخطبه ٢٢٤ .

٥- الفقيه: ٣٥٧/٤ و٣٦٣ .

٦- الفقيه : ٢٦٤/٤ .

٧- الفقيه : ٣٥٣/٤ .

٨- الفقيه: ٣٦٢/٤ .

فقرک، وحياتک قبل موتک (١).

[١١٦٧] - يا على : شر الناس من اتهم الله في قضائه (٢).

[١١٦٨] - يا على لا خير في القول إلا مع الفعل ، ولا في المنظر إلا مع المخبر، ولا في المال إلا مع الجود ، ولا في الصدق إلا مع الوفاء ، ولا في الفقه إلا مع الورع ، ولا في الصدقه إلا مع النية ، ولا في الحياه إلا مع الصحه ، ولا في الوطن إلا مع الأمن والسرور (٣).

[١١٦٩] - يا عمرو، أما كفاك أنى بارزتك وأنت فارس العرب حتى استعنت على بظهير؟ فالتفت عمرو إلى خلفه فضربه أمير المؤمنين عليه السلام مسرعاً على ساقيه فأطنهما جميعاً ، وارتفعت بينهما عجاجه ... وأقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله والدما تسيل على رأسه مین ضربه عمرو ، وسيفه يقطر منه الدم ... فقال رسول الله : يا على ، ماكرته ؟ قال : نعم يا رسول الله ، الحرب خديعه (٤).

[١١٧٠] - يا فلان أترى نريد الدنيا فلانعطاها ، ثم قبض قبضته من الحصى فاذا هي جواهر (٥).

[١١٧١] - يا كميل العلم خير من المال ، العلم يحرسك وأنت تحرس المال، والمال تنقصه النفقه والعلم يزكو على الأنفاق، وصنيع المال يزول بزواله (٦).

[١١٧٢] - يا كميل ، المؤمنون إخوه، ولا شيء آثر عند كل أخ من أخيه (٧).

[١١٧٣] - يا كميل ، إن لم تحب أخاك فليست أخاه (٨).

[١١٧٤] - يا كميل ، إنه لا تخلو من نعمه الله عزوجل عندك وعافيته ، فلا تخل من تحميده

ص: ١٢٠

١- الفقيه: ٣٥٧/٤، والخصال: ٢٣٨/١ ح ٨٥ و٨٦.

٢- الفقيه: ٣٦٣/٤.

٣- الفقيه: ٣٦٩/٤.

٤- تفسير القمى: ١٨٤/٢، البحار: ٢٠/٢٢٧.

٥- الاختصاص: ٢٧١/١٢ معجزه للامير المؤمنين عليه السلام.

٦- نهج البلاغه: الحكمة ١٤٧.

٧- البحار: ١/٢٦٩/٧٧.

٨- تحف العقول: ١٧٣.

وتمجيده وتسيحه وتقديسه وشكره وذكره على كل حال(١). في وصيته لكميل .

[١١٧٥] - يا كميل ، إنما تستحق أن تكون مستقراً إذا لزمك الجاده الواضحه التي لا تخرجك إلى عوج ، ولا تزيلك عن منهج ما حملناك عليه و(ما) هديناك إليه(٢).

[١١٧٦] □ يا كميل لا رخصه في فرض ولا شده في نافله(٣).

[١١٧٧] - يا كميل إن الله لا يسألك إلا عما فرض ، وإنما قدمنا عمل النوافل بين أيدينا للأهوال العظام والطامه يوم المقام(٤).

[١١٧٨] - يا كميل هللك خزان الأموال وهم أحياء، والعلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقوده وأمثالهم في القلوب موجوده(٥).

[١١٧٩] - يا معاشر السماسره ، أقلوا الأيمان ، فإنها منقعه للسلهه ، ممحقه للريح(٦).

[١١٨٠] - يا معشر التجار، الفقه ثم المتجر، الفقه ثم المتجر، الفقه ثم المتجر(٧) .

[١١٨١] - يا من ألم بجناب الجلال احفظ ما عرفت، و اکتب ما استودعت؛ واعلم أنك قد رشحت الأمر فافطن له، ولا ترض لنفسك أن تكون خائناً؛ فمن يود الأمانه فيما استودع، أدخل الناس بسمه الخيانه، و أجدر الناس بالإبعاد و الإهانه(٨)!

[١١٨٢] - يا من ليس إلا هو، يا من لا يعلم ما هو إلا هو، اعف عنى(٩)!

[١١٨٣] - يا من يسلم إلى الدود ويهدئ إليه ، اعتبر بما تسمع وترى ، وقل لعينك تجفولده

ص: ١٢١

١- بشاره المصطفى : ٢٨.

٢- البحار: ١/٢١٣/٦٩ و ١/٢٧٢/٧٧.

٣- بشاره المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم لشيعه المرتضى عليه السلام : ٢٨

٤- بشاره المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم لشيعه المرتضى عليه السلام : ٢٨ .

٥- نهج البلاغه : الحكمه ١٤٧.

٦- الكافي : ٢/١٦٢/٥.

٧- الكافي : ٥/٣٠٥/٥ و ١/١٥٠ .

٨- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٣٤٥/٢٠.

٩- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٨.

الكرى ، وتفيض الدموع بعد الدموع تترى ، بيتك القبر بيت الأهوال والبلى ، وغايتك الموت يا قليل الحياء ! اسمع ياذا الغفله والتصريف ، من ذوى الوعظ والتعريف(١).

[١١٨٤] - يا مؤمن، إن هذا العلم والأدب ثمن نفسك ، فاجتهد فى تعلمهما ، فما يزيد من علمك وأدبك يزيد فى ثمنك وقدرك(٢).

[١١٨٥] - يا هذا ، إن كنت صادقاً مقتناك ، وإن كنت كاذباً عاقبناك ، وإن أحببت القبيله أقلناك . قال : بل تقيلىنى يا أمير المؤمنين(٣). لرجل سأله عن أفضل منقبه له .

[١١٨٦] - يا همام المؤمن هو الكيس الفطن، بشره فى وجهه ، وحزنه فى قلبه ، أوسع شىء صدرأ وأذل شىء نفساً، زاجر عن كل فان ، حاض على كل حسن ، لا حقوق ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب ، يكره الرفعه ويشنا السمعه ، طويل الغم، بعيد الهم ، كثير الصمت ، وقور، الحديث(٤).

[١١٨٧] - يأتى على الناس زمان لا يقرب فيه إلا الماحل، ولا يظرف فيه إلا الفاجر ولا يضعف فيه إلا المنصف ، يعدون الصدقه فيه غرمأ وصله الرحم منا والعباده استطالاً على الناس ، فعند ذلك يكون السلطان بمشوره النساء وإماره الصبيان وتدبير الخصيان(٥).

[١١٨٨] اليأس أحد النجحين(٦).

[١١٨٩] - اليأس حر ،الطمع مضر(٧).

[١١٩٠] - اليأس خير من التضرع إلى الناس(٨).

ص: ١٢٢

١- نهج السعاده : ٢ / ٤٠.

٢- مشكاه الأنوار : ١٣٥.

٣- الاختصاص : ١٤٢.

٤- الكافى : ٢٢٦/٢ ح ١.

٥- نهج البلاغه : الحكمه ١٠٢.

٦- غرر الحكم : ١٦٠٦.

٧- غرر الحكم : ٥٢ - ٥٣.

٨- غرر الحكم : ١٤١٥.

[١١٩١] - الياس عتق مجدد (١).

[١١٩٢] - اليأس يريح النفس (٢).

[١١٩٣] - الياس يعز الأسير، الطمع يذل الأمير (٣).

[١١٩٤] - يباعدك من غضب الله ألا تغضب (٤).

[١١٩٥] - يجب على الإمام أن يجبس الفساق من العلماء ، والجهال من الأطباء ، والمفاليس من الأكرياء (٥).

[١١٩٦] - يجب على العاقل أن يكون بما أحيا عقله من الحكمة أكلف منه بما أحيا جسمه من الغذاء (٦).

[١١٩٧] - يجب عليك أن تشفق على ولدك أكثر من إشفاقه عليك (٧).

[١١٩٨] - يحتاج الأمام إلى قلب عقول ، ولسان قوول ، وجنان على إقامة الحق صؤول (٨).

[١١٩٩] - يحتاج الإيمان إلى الإيقان (٩).

[١٢٠٠] □ يريد بلا همه. فى وصف الله (١٠).

[١٢٠١] - يستدل على اللئيم بسوء الفعل وقبح الخلق وذميم البخل (١١).

ص: ١٢٣

١- غرر الحكم : ٧٥٦.

٢- غرر الحكم : ٦٣٦.

٣- غرر الحكم : ١٠٩١ - ١٠٩٢.

٤- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٢٤/٢٠.

٥- الفقيه : ٣٢٦٦/٣١/٣.

٦- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣٢٢ / ٢٠.

٧- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٧٢ / ٢٠.

٨- غرر الحكم : ١١٠١٠.

٩- غرر الحكم : ١١٠١٩.

١٠- نهج البلاغه : خطبه ١٧٩ .

١١- غرر الحكم : ح: ١٠٩٦٧.

[١٢٠٢] - يستدل على اليقين بقصر الأمل، وإخلاص العمل، والزهد في الدنيا(١).

[١٢٠٣] - يسرني من القرآن كلمه أرجوها لمن أسرف على نفسه «قَالَ عَزَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ □ وَرَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ»(٢) فجعل الرحمة عموماً و العذاب خصوصاً(٣).

[١٢٠٤] - يضر الناس أنفسهم في ثلاثه أشياء: الإفراط في الأكل اتكالا على الصحة، و تكلف حمل ما لا يطاق اتكالا على القوه، و التفریط في العمل اتكالا على القدر(٤).

[١٢٠٥] - يغتسل إذا وجد الماء (٥). قاله عن الجنب.

[١٢٠٦] - يغرم قيمه الدار وما فيها ، ثم يقتل(٦). لما قضى في رجلياً قبل بنار فأشعلها في دار قوم، فاحترقت واخترق متاعهم.

[١٢٠٧] - يغفر الله له. قيل: إلى متى ؟ قال حتى يكون الشيطان هو المحسور(٧). في المذنب .

[١٢٠٨] - يفسد اليقين الشك و غلبه الهوى(٨).

[١٢٠٩] - يفسدك الظن على صديق قد أصلحك اليقين له(٩).

[١٢١٠] - يقاتل أهل البغى و يقتلون بكل ما يقتل به المشركون ، ويستعان بكل ما أمكن أن يستعان به عليهم من أهل القبلة ، ويؤسرون كما يؤسر المشركون إذا قدر عليهم(١٠).

ص: ١٢٤

١- غررالحكم : ١٠٩٧٠.

٢- سوره الأعراف ١٥٦.

٣- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٤٤

٤- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٢٦٣.

٥- مصنف ابن أبى شيبه: ٩٢/١.

٦- تهذيب الأحكام : ١٠ / ٢٣١ / ٩١٢.

٧- مجمع البيان : ٣ / ٣٦ - ٣٧ / النساء : ١٧.

٨- غررالحكم : ١١٠١١.

٩- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٤٥.

١٠- مستدرک الوسائل : ١١ / ٦٥ / ١٢٤٣٧

[١٢١١] - يقطع البليغ عن المسأله أمران: ذل الطلب، و خوؤ الرد(١).

[١٢١٢] - يكفئك من الحاسد أنه يغتم وقت سرورك.

[١٢١٣] - اليقين أفضل الزهاده (٢).

[١٢١٤] - اليقين أفضل عباده (٣).

[١٢١٥] - اليقين عباده (٤).

[١٢١٦] - اليقين عماد الإيمان (٥).

[١٢١٧] - اليقين فوق الإيمان، و الصبر فوق اليقين؛ و من أفرط رجاءه غلبت الأمانى على قلبه و استعبده (٦).

[١٢١٨] - اليقين نور (٧).

[١٢١٩] - اليقين يثمر الزهد (٨).

[١٢٢٠] - يكفى هذا. فى قصه زياده ماء الفرات وأخذه القضيب بيده اليمنى وحرك شفثيه بكلام لا يفهمه أحد ، و ضرب به الماء ضربه فهبط نصف ذراع ؟ (٩).

[١٢٢١] - يلبس الهيئه و علم الضمير، و يطلع على الغيب و يعطى التصرف على الإطلاق، فى وصف الإمام (١٠).

ص: ١٢٥

١- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٣٢٠.

٢- غرر الحكم: ٣٩١.

٣- غرر الحكم: ٨٥٦.

٤- غرر الحكم: ٣١.

٥- غرر الحكم: ٣٩٨.

٦- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٠ / ٢٧٣.

٧- غرر الحكم: ٦٨.

٨- غرر الحكم: ٨٤٣.

٩- فضائل ابن شاذان: ١٠٦ و ١٠٧ خير ضرب الماء ، والخرائج والجرايح : ١٦٧ باب ٢.

١٠- مشارق انوار اليقين : ١١٥.

[١٢٢٢] - يمتحن الرجل بفعله لا بقوله .

[١٢٢٣] - يمنع الجاهل أن يجد ألم الحق المستقر في قلبه ما يمنع السكران أن يجد مس الشوكه في يده(١).

[١٢٢٤] - اليمين الفاجره تورث الفقر... واجتناب اليمين الكاذبه يزيد في الرزق ، الحديث(٢).

[١٢٢٥] - ينادى مناد يوم القيامة: من كان له أجر على الله فليقم، فيقوم العافون عن الناس، ثم تلا: «فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ».(٣). (٤)

[١٢٢٦] - ينبغى لذوى القربات أن يتزاوروا ولا يتجاوزوا(٥).

[١٢٢٧] - ينبغى للعاقل أن لا يخلو في كل حاله عن طاعه ربه ومجاهدهنفسه(٦).

[١٢٢٨] - ينبغى للعاقل أن يتذكر عند حلاوه الغذاء مراره الدواء(٧).

[١٢٢٩] - ينبغى للعاقل أن يستعمل فيما يلتمسه الرق، و مجانبه الهذر؛ فإن العلقه (٨) تأخذ بهدوئها من الأم ما لا تأخذه البعوضه باضطرابها و فرط صياحها(٩).

[١٢٣٠] - ينبغى للعاقل أن يمنع معروفه الجاهل و اللئيم و السفيه؛ أما الجاهل فلا يعرف المعروف ولا يشكر عليه، و أما اللئيم فأرض سبخه لاتنبث، و أما السفيه فيقول: إنما أعطاني فرقاً من لساني(١٠).

ص: ١٢٦

١- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣.

٢- الخصال: ٢/٥٠٤ ح ٢.

٣- سوره الشورى، ٤٠.

٤- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠/٣٠٩.

٥- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٢.

٦- غرر الحكم : ١٠٩٢٢.

٧- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢.

٨- العلقه: دويبه في الماء تمص الدم

٩- . شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٨.

١٠- شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠/٣٠١.

[١٢٣١]- ينبغي للمسلم أن يتجنب مواخاه ثلاثه : الماجن الفاجر، والأخمين ، والكذاب(١).

[١٢٣٢]- ينبغي لمن أراد صلاح نفسه وإحراز دينه أن يجتنب مخالطه أبناء الدنيا .

[١٢٣٣]- ينبغي لمن رضى بقضاء الله سبحانه أن يتوكل عليه(٢).

[١٢٣٤]- ينبغي لمن لم يكرم وجهه عن مسألتك أن تكرم وجهك عن رده(٣).

[١٢٣٥]- ينبغي لمن ولى أمر قوم أن يبدأ بتقويم نفسه قبل أن يشرع فى تقويم رعيته؛ وإلا كان بمنزله من رام استقامه ظل العود قبل أن يستقيم ذلك العود(٤).

[١٢٣٦]- ينتظر الماء ما لم يفته وقت تلك الصلاه(٥). قاله فى الجنب.

[١٢٣٧]- ينزل الصبر على قدر المصيبه ومن ضرب يده على فخذه عند مصيبته حبط عمله(٦).

[١٢٣٨]- يوم السبت يوم مكر وخديعه، ويوم الأحد يوم عرس وبناء، ويوم الإثنين يوم سفر وطلب، ويوم الثلاثاء يوم حرب ودم، ويوم الأربعاء يوم شوم فيه يتطير الناس، ويوم الخميس يوم الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج، ويوم الجمعة يوم خطبه ونكاح(٧).

[١٢٣٩]- يهلك فى رجلان : محب مفرط وباهت مفتر(٨).

ص: ١٢٧

١- الكافى : ١ / ٦٣٩ / ٢ .

٢- غرر الحكم : ١٠٩٣٦ .

٣- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٣١٣/٢٠ .

٤- شرح النهج لابن أبى الحديد: ٢٦٩/٢٠ .

٥- مصنف ابن أبى شيبه: ٩٨ / ١ .

٦- نهج البلاغه : الحكمه ١٤٤ .

٧- علل الشرائع : ٥٩٨ . الخصال : ٣٨٤/٢ ح ٦٢ .

٨- نهج البلاغه : الحكمه ٤٦٩ .

فهرس محتويات هذا الجزء

حرف الميم...٣

حرف النون...٧٥

حرف الهاء...٨٥

حرف الواو...٩٢

حرف الياء...١١٤

ص: ١٢٨

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

